

مدارات
الفلاح عبدالزهرة والسفير جبرجيان 18
رأي
ايران: انحناء امام الريح لتفادي الانكسار 19

## «شروط» المانية لابقاء اكااديمية الملك فهد امريكا تتوقع هجمات على طائرات بالسعودية وتدعو لـ«تأجيل السفر»

واشنطن - بون - «القدس العربي»: حذرت الولايات المتحدة رعاياها من السفر الى السعودية، مؤكدة وجود هجمات وشيكة ضد اهداف جوية في المملكة. وتجاهلت واشنطن الغضب السعودي من تحذيراتها، مشددة على ان المؤشرات على حدوث هجمات «قوية»، وان الطيران المدني في المملكة قد يكون مستهدفا. وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان ان «الحكومة الامريكية لا تزال تتلقى مؤشرات على تهديدات ارهابية تستهدف المصالح الامريكية والغربية بما في ذلك استهداف الطيران المدني». وأضاف البيان ان «هناك معلومات موثوقة تفيد ان الارهابيين يخطون لاستهداف مصالح الطيران المدني الغربي في السعودية»، مشيرا الى انه «على المواطنين الامريكيين في السعودية ان يلتزموا الحذر خصوصا في الاماكن العامة». وصر هذا التحذير الذي يصل محل تحذير آخر صدر في 13 آب (أغسطس) بعد يومين على دعوة الولايات المتحدة الى السعودية لانسحاب قواتها من التزام الحذر بسبب مخاطر وقوع اعتداءات بمناسبة شهر رمضان. وجاء في بيان صدرته السفارة الامريكية في الرياض السبت ان الولايات المتحدة «سأ زالت تتلقى معلومات تفيد ان مجموعات ارهابية تنتشط في داخل المملكة وتعد لعمليات جديدة».

وأوضح البيان ان هذه المجموعات قد تنتشط خلال شهر رمضان، ودعا «المواطنين الامريكيين الى توخي الحذر خصوصا في هذه الفترة». وقد اصدرت استراليا وبريطانيا وكندا تحذيرات مماثلة لرعاياها في الايام الماضية. من جهة أخرى أعلن رئيس الحكومة المحلية في بون ان السلطات الاثنية وافقت على الابقاء على اكااديمية الملك فهد على ان يتم تلبية عدد من الشروط بينها «قطع الصلات مع التطرفين ورتزونه وانتهى وافق في محادثات مع احد الدبلوماسيين السعوديين ومسؤول من وزارة الخارجية امس الاثنين على عدم اغلاق اكااديمية الملك فهد شريطة ان تتوافق على قائمة من المطالب، وأضاف في مؤتمر صحافي في «مكان لانشطة مطرفة ومناهضة للدستور في اكااديمية الملك فهد وفي البيئة المحيطة بها». وقال بورغن «لن يسمح للاشخاص الذين يشتبه في ان لهم صلات مع منظمات ارهابية او مطرفة بدخول المدرسة». وأضاف «وسيتم من بيرون المدرسة باستبعاد المدرسين الذين يحرصون على العنف وينشرون الاصولية او لهم صلات مع اشخاص من الدوائر الارهابية». ووافقت المدرسة الاسبوع الماضي على مطلب الحكومة المحلية وقف مدرس اتهم بالدعوة «للجهاد» عن العمل. وتتواصل المدرسة التي تضم 465 تلميذا تدريب القدرات الدراسية السعودية لكنها ستعيد النظر في طرق التدريس والمواد.

(تفاصيل ص 4)

## نصر الله: سعي الاسرى بالتفاوض أو بغيره اسراييل تحمل سورية مسؤولية هجمات حزب الله

بيروت - القدس العربي - وكالات: زعم وزير الدفاع الاسرائيلي شاول موفاز امس ان حزب الله اللبناني «يحضر لهجوم ارهابي كبير» ضد اسراييل، مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي اتخذ اجراءات «على ضوء ذلك، جاء ذلك فيما لقي وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم باللوم على سورية امس في الهجمات التي يشنها عبر الحدود مقابل حزب الله، وقال ان الدولة العبرية لن تقبل مثل هذه الضربات. وتزامنت هجمات حزب الله على بيروت في 13 آب (أغسطس) مع هجمات التي شنها على موقع الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا ب «ممرات اسراييل ضد الفلسطينيين وسورية». وأضاف «تزامنت هجمات حزب الله مع اعلان قيادة الجيش اللبناني في قيام زيارته لرئيس الركان السوري المرحوم حسن توركان ان اللجنة العسكرية اللبنانية السورية توصلت الى «صيغة موحدة».

(تفاصيل ص 6)

## مقتل امريكيين يعملان لحساب «سي اي ايه» في افغانستان

واشنطن - اف ب: أعلنت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية امس الثلاثاء ان امريكيين يعملان بموجب عقد مع «سي اي ايه» قتل خلال عملية نهاية الاسبوع في كمين نصب في افغانستان عندما كانتا يتعقبان ارهابيين قُرب الحدود مع باكستان. وفي خطوة غير اعتيادية، عرف مسؤولو الوكالة عن القتلين وهما وليام كارلسون وكريستوفر غلين مولر، موضحين انهما مديان متعاقدان من الباطن يتعاونان مع قيادة العمليات في سي اي ايه. ونصب الكمين قُرب سكنين عند الحدود الباكستانية الافغانية وفق ما افادت سي اي ايه، مشيرة الى انها «قتلا وهما يتعقبان ارهابيين في المنطقة».

ان ذلك قال الجيش الامريكي امس وحلفاءها الافغان قتلوا 18 شخصا

## وقع 6 قتلى بينهم تلاميذ.. ومقتل امريكي بهجوم صاروخي للمقاومة هجوم جديد بالفلوجة.. وامريكا تلوم سورية وايران بوش يتهم «بعثيين واجانب».. واغتيال مسؤول ببلدية بغداد عينه الاحتلال

# هجوم جديد بالفلوجة.. وامريكا تلوم سورية وايران بوش يتهم «بعثيين واجانب».. واغتيال مسؤول ببلدية بغداد عينه الاحتلال



حطام السيارة الفخخة التي انفجرت قرب مركز للشرطة في الفلوجة امس (رويترز)

الاجنبية، التي تحرك المجرمين بتغيير موقفها. كما دعت الى تعاون سكان المناطق الحاذية للحدود مع ايران وسورية من اجل وقف «الارهابيين» الذين يشتبه بتسللهم الى العراق وتوجههم الى بغداد لوضع القنابل. واتهم الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش «البعثيين والاجانب» بتدبير الهجمات الاخيرة في بغداد.

(تفاصيل ص 3 و4)

## ايران: اتفاق بين القاعدة وصادم وراء الهجمات

باريس - رويترز: قال دبلوماسي إيراني بارز امس ان شبكة القاعدة التابعة لاسامة بن لادن ومؤيدي الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يعملون سويا في تدبير موجة الهجمات القاتلة في عراق ما بعد الحرب. ولكن سيد محمد صادق خرازي سخبر طهران في باريس قال ان واشنطن لاجب ان تلوم احدا الانفسا على هذه الهجمات. وقال خرازي في مؤتمر صحافي «الامريكيون سواء في افغانستان او العراق هم الذين ادوا في تطوير تحركات الارهابيين واعمال الارهابيين في المنطقة».

وقال بوش «العراق يبقى مكانا خطيرا (لانه خطير لان هناك اشخاصا لا يحتملون فكرة عراق حر يسوده السلام، لن نرضخ للترهيب، ان نفذنا الاعتداءات) لن يخيفوا امريكا ولن يخيفوا العراقيين الشجعان الذين ينشرون بشكل ناشط في ضمان الحرية لبلادهم (..) يريدوننا ان نرحل، لكننا لن نفل».

(تفاصيل ص 3 و4)

## اليمن: حملة اعتقالات في مدينة ذمار عقب مقتل مصف في مسجد مجاور لمنزل المحافظ

صنعاء - القدس العربي - من خالد الحمادي: أكدت مصادر علمية ان طواقم عسكرية قامت ظهر امس في مدينة ذمار (100 جنوب صنعاء) بحملة اعتقالات في صفوف المصلين على خلفية حادث جامع المسجد مساء امس الاول الذي ادى الى مقتل شخص وإصابة آخرين بجروح بليغة بعد تعرضهم الى إطلاق نار أثناء تأديتهم صلاة التراويح في هذا الجامع المجاور لمنزل محافظ المحافظة. وأرادت بالقوة استخدام مكبرات الصوت أثناء صلاة التراويح، خلافا لما أصدرته وزارة الاوقاف والارشاد من تعليمات سابقة تضيي يمنع استخدام مكبرات الصوت في الجامع باستثناء اوقات الصلوات الخمس». وذكر مصدر في المعارضة ان الهدف من حملة الاعتقالات محاولة تجسير القضية حزيا وكان الإصلاح - اسلامي - في محافظة ذمار استنكر حادثة إطلاق النار على المصلين، حيث نشب الخلاف بين طرفي داخل المسجد أحدهما يريد أداء صلاة التراويح والآخر يرفض ذلك لكن الخلاف تطور حتى تدخل افراد حراسة محافظ محافظة ذمار ان المواطنين مسلحين ينتمون إلى قبيلة القليل الدكتور سلطان محمد ساري الذي قتل في هذه الحادثة أثناء تأديته صلاة التراويح، احتشدوا امام منزل محافظ المحافظة لساعات طويلة مطالبين بتسليم القتال. وقالت ان أحد مشايخ المحافظة وعضو مجلس النواب تدخل لفض الاحتشاد مقابل الالتزام بتسليم القتال للجهات المختصة وإطلاعه على كامل القضايا في القضية أولا بأول. مشيرة إلى ان سلطات الأمن تتعقب مواطنين في اسواق المدينة وتحاول القبض عليهم بتهمة إثارة الفتنة في المسجد.

(تفاصيل ص 3 و4)

## غرائب خيم رمضان في الاردن: قارئات فنجان روسيات.. واندية ليلية وخمرات تصاب فجأة بالوقار

عمان - القدس العربي - من بسام البدارين: للخيمة الرمضانية وحصر الترخيص بالمطعم والقاهي الكبيرة والفنادق في محاولة واضحة لمنع بزس المرحلة الرمضانية المعتاد من العمل. وحتى الآن لم يثبت بعد ما إذا كانت البلدية مهية للسيطرة على الموقف لكن الظاهرة العامة في البلاد تشير لأن جميع المهتمين تربوا أنفسهم منذ البداية فأسسوا خيم رمضان التخصصية بالسهر حتى السحور عبر سهرات يفترض انها وقورة شرعية وتتناسب مع بركة الشهر لكنها في الواقع سهرات لا علاقة لها بالوقور ولا تختلف عن حفلات بقية العام إلا بغياب ظاهرة «الراقصات» ذوات اللبس الفاضح وغياب مشروبات الكحول. وكان عبارة الإحتيال في المطاعم والاندية الليلية يتصرفون بالشهد على طريقتهم فخلال ساعات فقط يتحول مكان كان للتو مرتعا للسكارى وأبناء الليل وسياح الخليج الخريفيين إلى مكان «شبه مقدس» تتدلى من أطرافه أشكال هندسية لفانوس رمضان وأضواء تدفع الإنسان للتفكير بالوضوء

(تفاصيل ص 3 و4)

# مقتل 22 من اعضاء القاعدة وطالبان في غارة جوية بأفغانستان

## غموض حول مصير وزير خارجية طالبان سابقا



وكيل احمد المتوكل وزير خارجية طالبان سابقا

طالبان والقاعدة الذين قتلوا في القصف». وقال جلال ان الاشتباك منفصل عن القتال الذي وقع ايضا في منطقة جومال بالقرب من كتيكتا يوم الجمعة التي قتل فيه ما لا يقل عن 20 من مقاتلي طالبان والقاعدة. وقال دولت خان رئيس شرطة كتيكتا ان من بين القتلى عرب وشيخانيون.

وقتل منذ اب (اغسطس) الماضي 350 شخصا في مناطق متفرقة من أفغانستان من بينهم مدنيون وجنود افغان واجانب والكثير من المتطوعين. وكانت مناطق جنوب ووسط غرب أفغانستان من أكثر المناطق تضررا من سلسلة من الهجمات تحدى باللائمة فيها على قول طالبان التي أعلنت الجهاد ضد القوات الاجنبية في أفغانستان والحكومة الافغانية التي تدعمها الولايات المتحدة. ويعد الاشتباك أسوأ أحداث العنف في البلاد منذ ان اسقطت القوات التي تقودها الولايات المتحدة نظام طالبان في اواخر عام 2001 ليوافق اسامة بن لادن وشبكة القاعدة.

وقال محمد علي جلال حاكم اقليم كتيكتا الذي وقع فيه القتال قال في وقت سابق من امس ان 22 على الأقل من أعضاء طالبان والقاعدة قتلوا في هجوم جوي شنته القوات التي تقودها الولايات المتحدة في جنوب شرق أفغانستان. وقال الجيش الأمريكي ان ستة جنود افغان اصيبوا لكن لم تحدث خسائر في صفوف القوات الامريكية. وقال جلال لرويترز «الجثث الأثنتان والعشرون هي بالتأكيد جثث مقاتلي

# جماعات «أوقفوا الحرب» تحضر لاستقبال بوش وافشال عرضه الانتخابي في لندن

لندن - «القدس العربي»:

تتوقع الشرطة البريطانية، احتجاجات واسعة في لندن اثناء زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للندن الشهر القادم. وقالت صحيفة «الفينشال تايمز» ان فريقا من الامن ووزارة الخارجية الامريكية والبيت الابيض، يحاول ترتيب برنامج الزيارة للرئيس بوش. وقالت الصحيفة ان الفريق كبير، وتتول جماعة معارضة للعولمة بنشر وتوزيع الشعارات بوجه عدا من الصعوبات، وذلك لان تحالف أوقفوا الحرب، رفض الابتعاد بمظاهراته الحاشدة التي يخطط لها اثناء الزيارة، وتحويل خط سيرها عن البرلمان ومقر الحكومة البريطانية.

وقال مراقبون ان زيارة بوش للندن التي جاءت كجزء من حملته الانتخابية قد تتحول الى كارثة دعائية، وخطة زيارة بوش الرسمية للندن والتي ستمت في الفترة ما بين 19 - 21 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم تعتبر اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي لبريطانيا منذ عام 1918. وتهدف الزيارة لظواهر التعاون والصداقة بين توني بلير وجورج بوش، خاصة فيما يتعلق بالوقف العراقي، وسيقيم جورج بوش اثناء وجوده في بريطانيا، في قصر باكنغهام، كضيف على الملكة، ويعتقد ان استعراضا للرئيس بالعرصة الملكية قد يلغى

## طهران تجدد رفضها تسليم عناصر من القاعدة لواشنطن

طهران - اف ب: استعدت إيران مجددا أمس الثلاثاء تسليم أعضاء مفترضين من تنظيم القاعدة، وأكدت انهم سيحاكمون امام المحاكم الايرانية. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفى في تصريحه نقلتها الاذاعة الرسمية ان «طلب البيت الابيض بتسليم عناصر هذه المجموعة المعتقلين في إيران غير مقبول».

وقال قريب له اخر لوكالة فرانس برس انه لا يفهم موقف الحكومة موضحا «أفرح عنه ولم أتحذر اليه بعد لكن انوي الذهاب الي قندهار ومقابله في الايام المقبلة».

وتتصدر عائلة الوزير السابق اقليم مسايواند (غرب قندهار) لكن زوجته واولاده يقبضون عادة في الجانب الاخر من الحدود الباكستانية في كوتيا.

## انفجار في كشمير واصابة 35 على الأقل

سريناغار (الهند) - رويترز: قال ضابط شرطة هندي ان متشددين انفصاليين مشتبه بهم القوا قنبلة يدوية على مكتب لتعريف رئيسي في المنطقة الهندية من كشمير وجرح في الانفجار 35 شخصا على الأقل. وداب ثوار يقاتلون الحكم الهندي في كشمير على استهداف مكاتب التعريف في قلب مدينة سريناغار العاصمة الشمالية لولاية جامو وكشمير في الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها اقلية مسلمة.

## منظمة العفو تنقد الصين قبل لقاء قمة مع أوروبا

بعد غد الخميس، وقال ديك أوستينج مدير مكتب المنظمة في بروكسل ان حوار حقوق الانسان الذي يجريه الاتحاد الاوروبي مع الصين لم يسفر عن نتائج. وتحدثت منظمة العفو عن تنفيذ حكم الاعدام في الصين في 1060 شخصا عام 2002 وان قالت ان الرقم الحقيقي هو اعلى بكثير على الأرجح. وذكرت المنظمة في تقرير وقع في 20 صفحة ان التعذيب وسوء المعاملة منتشر في البلاد وان حرية التعبير والحصول على معلومات لا تزال مقيدة.

## جرائم الحرب ليست مشكلة كرواتيا الوحيدة

غرب - رويترز: قال مراقب عربي بارز امس الثلاثاء انه ينبغي على كرواتيا التعاون مع محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة اذا اردت الانضمام للاتحاد الاوروبي وان كان الاصلاح القضائي وحقوقا لثلاثين امريين على نفس القدر من الاممية.

وقال بصور لرويترز ان القنبلة انفجرت داخل فناء مكتب التعريف لكن لم تلحق اضرارا بالبنية الرئيسية. وجاء الهجوم بعد ان قالت صحيفة كشمير (العظمى) التي تصدر في كشمير بالانكليزية ان جماعة للتوار مقرها باكستان هدت بزيادة الهجمات خلال شهر رمضان. وقالت الصحيفة الرئيسية التي تصدر في الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير ان ابا حذيفة المتحدث باسم جماعة عسكر طيبة «حذر... من تزايد نشاط الماجدين خلال الشهر».

## اصابة جنديين في انفجار اتهم اكراد بتنفيذه تركيا تحتفل بالذكرى الثمانين لتأسيسها وسط احتدام الجدل حول العلمانية



احتفالات في احد شوارع اسطنبول بالذكرى الثمانين لتأسيس الجمهورية التركية

## سيول: كوريا الشمالية باعت 400 صاروخ لدول في الشرق الأوسط

سيول - يو بي آي: قالت كوريا الجنوبية في تقرير نشر امس الثلاثاء ان جارتها كوريا الشمالية باعت 400 صاروخ بالستي لزيان لها في الشرق الأوسط. وجاء في التقرير الذي رفعتة وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية الي البرلمان ان بيونغ يانغ باعت 400 صاروخ سكود لجموعة من بلدان الشرق الأوسط منذ العام 1985. وذكر موقع «ورلد تريبيون دوت كوم» ان هذه الصادرات شكلت اكبر مصدر للعملة الصعبة بالنسبة إلى النظام الشيوعي.

## اصابة جنديين في انفجار اتهم اكراد بتنفيذه تركيا تحتفل بالذكرى الثمانين لتأسيسها وسط احتدام الجدل حول العلمانية

انقرة - اف ب- رويترز: تحتفل تركيا اليوم الاربعة بالذكرى الثمانين لتأسيس الجمهورية في البلاد وسط جدل محتدم بين نخبة متمسكة بشدة للعلمانية وتيار اسلامي هو التيار المسيطر حاليا على الساحة السياسية، واستمرار الاكراد بمطالبتهم المرفقة باعمال عنف للحصول على وطن مستقل في جنوب شرق البلاد حيث تقطن اقلية كردية.

## مقتل 14 شخصا في مواجهات بين فصليين في الصومال

مقديشو - اف ب: افاد عدد من اعيان وسط الصومال في اتصال باللاسلكي ان 14 شخصا على الاقل قتلوا وجرح ثلاثون اخرون خلال يومي الاثنين والثلاثاء في مواجهات بين فصليين متناحرين وسط الصومال التي تتجتاحها حرب اهلية منذ 1991.

## شرطة اندونيسيا تعترف على مشتبهين في تورطهم في اشتباكات بالي

بالي - رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية امس الثلاثاء انها تعترف على ستة اشخاص يشتبه في انهم جرموا على الاشتباكات التي وقعت بين اتباع اكبر حزبين سياسيين رئيسيين في البلاد وأسفرت عن مقتل اثنتين في جزيرة بالي في مطلع الاسوع.

اشعلت النيران في سيارات ودرجات نارية في اشتباكات وقعت يوم الاحد بين اتباع الحزب الديمقراطي الاندونيسى الذي تتزعمه رئيسة البلاد ميغواتي سوكارنوبوتري وحزب جولكار الذي كان ينتمي اليه الرئيس الاندونيسى السابق سوهارتو، وأسفرت اعمال العنف عن مقتل اثنتين من حزب جولكار.

وقال ميد ماتنكو باستيكا رئيس شرطة بالي للصحافيين بعد اجتماع طارئ مع الزعماء السياسيين في بالي استجوبوا 26 فردا وستة منهم الان من المشتبه بهم.

وكانت الشرطة قالت ان الال اثنين ان المعتقلين الذين يجري استجوابهم يرتدون قمصانا عليها اسم الحزب الديمقراطي الاندونيسى. وسجري اندونيسيا انتخابات برلمانية في الخامس من نيسان (ابريل) تلتها لثلاث انتخابات رئاسية بحلول الخامس من تموز (يوليو). وان لم يحصل اي مرشح للرئاسة على أكثر من نصف الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات سجري جولة ثانية.



# خبراء فرنسيون: لا القوة ولا اعتقال صدام سيوقف التفجيرات

باريس-

من بيار ماري جيروك:

اعتبر خبراء فرنسيون في الاستخبارات والشؤون الدولية أن لا رد محض عسكري ولا اعتقال الرئيس العراقي السابق صدام حسين يمكن أن يضع حدا لعمليات التفجير المتزايدة في العراق.

فقد عاشت بغداد امس الاثنين يومها الأكثر دموية منذ دخول القوات الامريكية العاصمة العراقية في التاسع من نيسان (ابريل)، حيث شهدت خمس عمليات انتحارية اوقعت 43 قتيلا وأكثر من مئتي جريح.

واستهدف الهجوم العنق مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في محاولة جديدة بعد الاعتداء على مقر الامم المتحدة في 19 اب (اغسطس)، لردع المنظمات الدولية عن التعاون مع الامريكيين الذين تتفق الجموعات العراقية والهيئات الاجنبية على اعتبارهم قوات احتلال.

ورأى اريك دوتيسيه مدير المركز الفرنسي للابحاث حول الاستخبارات ان القوات الامريكية المؤلفة من 150 الف عنصر تجد نفسها في وضع صعب في مواجهة حرب الشوارع هذه، واكد ان «لا حل ممكنا على الاطلاق لهذته الاعتداءات. فمن يكون السكان ضد جهة ما، لا يعود شيء ممكنا...»

والعمليات هي ينظره من فعل عناصر مؤالية لصدام حسين اقامت خلال الحرب بنية تحتيه سرية تتضمن مخابرة السلطة واحتياطيات مالية.

ومن بين هذه العناصر محسبه مقاتلون عرب قدموا الى العراق من الاراضي الفلسطينية والى السورية و اللبنانيين، ومجموعات راديكالية مثل مجموعة انتصار الاسلام التي كانت تنشط في شمال العراق قرب الحدود مع ايران.

واضاف بارتيليمي كورمون الاختصاصي في السياسة الخارجية الامريكية في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في هـؤلاء الناشطين



عائلة عراقية في وداع ابنيها الذي قتل بانفجارات بغداد والى اليسار ندى درماني المتحدة باسم الصليب الاحمر امام المقر المدمر في بغداد امس (رويترز)

كما ان اعتقال او تصفية صدام حسين الذي لم يتمكن الامريكيون حتى الآن من القبض عليه بالرغم من عمليات البحث والمطاردة المستمرة منذ أكثر من ستة اشهر، لن يكون له سوى تأثير محدود على مستوى العنف في العراق بنظر الخبراء.

وقال جنرال الاحتياط لو فركران واضع العقيدة المعتمدة حاليا لاستخدام القوات المسلحة الفرنسية انه غير اكد ان اعتقال



عائلة عراقية في وداع ابنيها الذي قتل بانفجارات بغداد والى اليسار ندى درماني المتحدة باسم الصليب الاحمر امام المقر المدمر في بغداد امس (رويترز)

صدام حسين «سيحدث تغييرا كبيرا، وعلى الاصح في حال لم يكن الرئيس السابق خلف كل العمليات التي ينفذها انتصاره».

وان اعتقال صدام حسين «لن يضع حدا لهذه العمليات العنقوية»، ورأى الجنرال فركران ان «انتصار صدام حسين يطبقون استراتيجيات الاسوأ واليخبثوا ان كل شيء ميليل من وصول الامريكيين، ولا شيء يعمل



عائلة عراقية في وداع ابنيها الذي قتل بانفجارات بغداد والى اليسار ندى درماني المتحدة باسم الصليب الاحمر امام المقر المدمر في بغداد امس (رويترز)

بشكل جيد والاندعام الامني سيظهر...»

محمطال بالنسبة للرئيس الامريكي جورج بوش مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004.



عائلة عراقية في وداع ابنيها الذي قتل بانفجارات بغداد والى اليسار ندى درماني المتحدة باسم الصليب الاحمر امام المقر المدمر في بغداد امس (رويترز)

بشكل جيد والاندعام الامني سيظهر...»

محمطال بالنسبة للرئيس الامريكي جورج بوش مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004.

## بوش يحمل البعثيين ومقاتلين اجانب المسؤولية عن العنف في العراق

واشنطن - من ادم انتوسك:

أنهى الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء بالانذمة في سوجه من العنف تجتاح العراق على اعضاء حزب البعث و«ارهابيين اجانب»، وقال انه يتوقع من سورية وايران ان تحسكا السيطرة على الحدود لمنع دخول المسلحين الى العراق.

وتعهد بوش بان الولايات المتحدة لن «تترافع في مواجعة الصعاب»، وقال ان المسؤولين عن التفجيرات الانتحارية «هم نفس عقليته، اولئك الذين نفذوا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة، وقال بوش في مؤتمر صحافي في حديقة البيت الابيض بعد تفجيرات الاثنين في بغداد التي قتل فيها 35 شخصا «رصد باستمرار العنود وتكتيف (مع اساليبه)،» وطلب هاجم انتحاري آخر نفسه واربعة اخرين في العراق احر

الثلثاء، وقال بوش «لن نغادر» العراق، وبقول مسؤولون عسكريون امريكيون انه توجد مشورات على ان مقاتلين اجانب هم الذين وراء التفجيرات الانتحارية التي قتلت 35 شخصا واصابت 230 بجروح الاثنين

في وقت واحد هجمات دموية في يوم واحد منذ اطلاقه بوش في 2003 في العراق، ورفض اعتقال مسؤولين كبار في اطار «الحرب على الازهاب»، الا ان اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة والرئيس السابق صدام حسين ما زالا طليقين وربما يكونان وراء الهجمات الاخيرة.

وفي اخر تسجيل صوتي حديث بن لادن للصحافيين في العراق حتى «المصليين» الامريكيين في العراق حتى يتم تشكيل حكومة اسلامية، لكن بوش اصر على ان تقدمنا يتحقق على صعيدي الحرب على الازهاب وتعزيز الاقتصاد الامريكي، وقال بوش ان «العالم بات اكثر امنا اليوم».

## اهالي قتل الانفجارات يتسلمون جثث ابنائهم من مشرحة بغداد

بغداد - من كمال طه:

لم يكن الشرطي حيدر هادي (30 عاما) يعرف عندما ارتدى بزيته العسكرية صباح يوم الاثنين متوجها الى مركز شرطة الاعلام في حي البيعاء (غرب) في اول ايام رمضان انه سيكون آخر يوم في حياته

وقتل هادي مع 41 شخصا اخر فيما اصيب 224 بجروح بعد وقوع عمليات تفجير السيارات المفخخة استهدفت اربعة مراكز للشرطة العراقية ومقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويقول اخوه الاصغر حسين الذي جاء منذ الصباح الباكر الى مشرحة بغداد لاستلام جثته مع بقية اخوته واقاربهم «انا لم اكن اتخيل في يوم من الايام بانتي

سأكون في مثل هذا الموقف انتظر استلام جثة اخي الشرطي الشاب الذي يعمل على حماية الناس وانه سيقتل بهذه الطريقة البهعة والجمانية».

وعند مدخل مشرحة بغداد التي تقع في الزويرة وقف العشرات من الناس الباحثين عن اقرابهم فقدوا في هجمات يوم امس بانتظار انتهاء التشريح واستلام جثث قتلاهم بعضهم يحمل العلم العراقي

استعدادا لدفن الثابوت به وبعضهم يضع يديه على اذنيه ليحجب الازمة التي تنتبع من المشرحة والبعض الاخر اطفئ بالوقوف جانبا والدموع تتسرح من عينيه.

وقد كان اخي انسانا طيبا لم يؤذ احد في حياته وكان يحب ان يساعد الاخرين وكان همه الاول والاخير مساعدة أسرته الفقيرة مايدا التي تتكون من اب وام وثلاثة اخوة وسبعة اخوات».

## مسيحيو العراق يطالبون بحقوقهم في الدستور الجديد ومنهم مقاطعة

بغداد - من جويل بسول:

قرر مسيحيو العراق التوجه لعرض مطالب لم يكونوا مؤتمرا على التفجير فيها في عهد صدام حسين تمثلت بالخصوص في تضمين الدستور العراقي الجديد حقوقهم ولغتهم المشتركة مع بقية العراقيين في العراق.

وقرر مسؤولو الاقليات السورية والكلدانية اثر مؤتمر عقد في احد الفنادق الكبرى في بغداد ان تصيح لهم تسمية مشتركة «الكلداشوريين».

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر «بالنظر (...) الى الفقرة الدقيقة التي يمر بها شعبنا اكد المؤتمر ضرورة استخدام تسمية موحدة هي (الكلداشوريين) وسكون الاشورية لغة شعبنا ويجب ان تكون مضمناة في الدستور».

وطالب المشاركون في المؤتمر بضمهم في مجلس الحكم مع بقية الاقليات في العراق، وقالوا انهم يريدون ان يكون نظام العراق «ديمقراطيا وتحديدا وقرانيا يحترم فصل السلطات».

وقال الطران اسهلبيوم وردوني الذي يسير التكتية الكلدانية بالبنانية «قررنا هذا عقد المؤتمر اثر سقوط نظام صدام حسين لتوحيد خطاب المسيحيين بشأن ملامح دستور الدولة».

واكد يونادم كتو «لدى تشكيل مجلس الحكم تم اعتبارنا اثنا نقل 4 بالمئة من الشعب (25 مليون نسمة) وهذا غير صحيح. غير اننا لم نشأ تعطيل المسار السياسي».

واضاف «قبلنا هذه النسبة في انتظار القيام بامضاء وطني يصححه» مشيرين الى ان عدد الكلداشوريين يربو عن مليون نسمة في العراق مع وجود

## شكوك حول جنسية المهاجم الذي قبض عليه في بغداد ويعتقد انه سوري

بغداد - ف ب:

عبر ناطق عسكري امريكي امس الثلاثاء عن شكوك بشأن هوية الرجل الذي قبض عليه الاثنين وهو يحاول مهاجمة مركز للشرطة في بغداد وعرف عنه على انه سوري.

وقال الناطق متوجها للمصاحفة «لقد قبضنا على اشخاص يدعون ان لديهم جنسيات متعددة، وبعضهم يحمل جوازات سفر مختلفة، في حين ان بعضهم الاخر لا يملك اوراقا ثبوتية ويدعي انه يحمل جنسيات مختلفة».

وقالت صحيفة الاخبار المصرية ان الرساام واضحة وهي «ان الوسيلة الوحيدة للفاك من هذا المآزق الذي اوجدت الولايات المتحدة نفسها فيه وتتجنب تناول الوضع الى مستنقع يصعب الخروج منه هو سرعة تسليم السلطة للعراقيين».

وقال الصحافي اليمني فارس غنيم ان اخطاء الولايات المتحدة تدفع الناس للياس مضيفا انه اذا استمرت الاوضاع الامنية على ما هي عليه ان لسيفور ذلك المنظر في قفلاهم «لا اله الا الله محمد رسول الله».

وما ان صاح عمال المشرحة باسم حيدر هادي حتى هرع الجميع مسرعين لكي يدخلوا تايوبهم حيث وضعت الجثة ورفعوا ووضعوا فوق سيارة اجرة قديمة من طراز فولكس فاغن وانطلقوا بها مسرعين في زحمة السير.

وامام منزل الشرطي القاتيل حيدر هادي الذي يقع في إحدى معسكرات الامن القومي السابقة اصطف اهله والعديد من رفاقه في الشرطة حيث حمل الكثير منهم الراشاشات وما ان وصل الجثمان حتى انطلق الرصاص تحية للجنازة بينما قام ثلاثة شبان بعزف الموسيقى لان الفقيد مات «شهيدا» من اجل الوطن.

ويعود آخر احصاء للسكان في العراق الى سنة 1997 غير انه لم يكن يفرق بين مختلف الجموعات، ويشير الى ان عدد المسيحيين العراقيين واغليهم من الكلدان، حوالي 700 الف نسمة.

وعلاوة على ممثلي الطوائف المسيحية الثلاث في الخارج شهد المؤتمر مشاركة مبوه الكاردينال نصر الله صفيح بطريرك الطائفة المارونية، كما شهد افتتاح المؤتمر عضو مجلس الحكم والتحدث باسم حزب الدعوة الشيعي ابراهيم الجعفري.

وقال الجعفري امام المشاركين «يجب ان يقام مؤتمر الصليب الاحمر -سنتخذ قرارا بناء على استنتاجاتنا ومعاييرنا الخاصة».

وفي رد على سؤال حول تصريح وزير الخارجية الامريكية كولن باول الذي دعا هذه المنظمة الى عدم معارضة العراق كي لا يعيدبر رحيلها انتصارا «لارهابيين» قالت المتحدث «نريد ان نشدد على كوننا نشتر على استقلالية ازاء بقية الاطراف العاملة في العراق».

ويشدد الصليب الاحمر ان «بغداد بعد اي قرار بشأن اجلاء موظفيه الاجانب الموجودين في العراق».

## اصابة ثلاثة اشخاص ادهم جندي من نيوزيلندا في هجوم في البصرة

بغداد - ف ب:

اصيب ثلاثة اشخاص امس الثلاثاء ادهم جندي من نيوزيلندا في هجوم على ابيتهم في البصرة جنوب العراق وفق ما اعلن ناطق عسكري بريطاني.

وصرح المتحدث هشام حلاوة لوكالة فرانس برس ان الجرحى هم الجندي ومدني اجنبي لم يتكف في هويته ومدني اخر عراقي اصيب بجروح خطيرة، واكد شاهد عيان حسين حميد ان عراقيين اطلقا النار على السيارة المدنية التي تملكها القوات البريطانية التي تسير على جنوب العراق ويسقطها الاشخاص المعينون وتفجرت بعد ذلك عبوة من صنع سويدي في مكان الهجوم.

واكد مراسل فرانس برس ان الجنود البريطانيين طولو المنطقة بعد ذلك، واعلن ناطق عسكري بريطاني السبت ان جنديا بريطانيا جرح في انفجار قنبلة في البصرة.

ولم تشهد منطقة البصرة حتى الان هجمات متكررة كالتى يتعرض لها الجنود الامريكيون في منطقة بغداد وشمالها.

غريستوك، الهجمات في العراق «تكتيك ارهابيين اجانب».

لندن - ف ب: صرح جيري غريستوك الممثل الخاص لرئيس الوزراء البريطاني توني بليو في العراق امس الثلاثاء ان الهجمات التي شهدتها بغداد الاثنين من «تكتيك ارهابيين اجانب».

واكد غريستوك لاداعة هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «كان هناك انتحاريون في كل اعتداءات امس في بغداد تقريبا وهذا يدل على تكتيك ارهابيين اجانب اكثر من تكتيك عناصر مؤالية لصدام حسين».

وقال ان العناصر الاجنبية «اتت من بلدان ابعد من المجاورة للعراق، مضيفا ان هناك الامم المتحدة في افغانستان ومن ابعد من ذلك في العالم الاسلامي».

واوضح السفير البريطاني السابق في الامم المتحدة ان «احد المهاجمين الذين اعتقلوا امس كان في الواقع سوريا».

وردا على سؤال عن دور سورية وايران، قال ان «جيران (العراق) الذي يتعاونون لديهم ايضا عناصر تريد التدخل في الشؤون التي لا تفيهم».

## العرب يلقون باللوم على أمريكا في حمام الدم

القاهرة - من ادموند بيلر:

القت معظم وسائل الاعلام العربية باللوم في أحدث هجمات انتحارية بالعاصمة العراقية بغداد على قتل الولايات المتحدة في ارساء الامن في بغداد.

واتفقوا على انه يتحتم على واشنطن الا تلوم نفسها عن الفوضى الواقعة في بغداد، وقالوا ان الولايات المتحدة خذلت العراقيين بعدم توفير الامن بالدرجة الكافية للحيلولة دون وقوع مثل هذه الهجمات المدمرة والتي أسفرت عن 35 قتيلا امس الاثنين اول ايام شهر رمضان في العراق.

وكتبت صحيفة الخليج اليومية التي تصدر في الامارات العربية المتحدة قائلة «كان العراق في اليوم الاول من رمضان المبارك مسرحا لحمام دم يحتمل الاحتلال ومسؤوليته المباشرة نتيجة حالة اللااستقرار التي واجدها في العراق».

الا انها مثل صفح أخرى عبرت عن خشيتها ان تؤدي التفجيرات وبينها هجوم على مقر الصليب الاحمر في بغداد الى اند من عمر الاحتلال الامريكي للعراق الذي يرى كثيرون في المنطقة انه استعمار مستر. وضمت الصحيفة اليومية تقول «التفجير الذي استهدف مؤسسة انسانية... يخدم الاحتلال ويسهم في مد عمره بدل الخلاص منه».

وقالت صحيفة الرياض السعودية ان الولايات المتحدة عليها التخلي عن أحلامها بالسيطرة على العراق والمنطقة بالكامل والا ستواجه المزيد من الهجمات.

وكتبت الصحيفة اليومية قائلة «القاعة السياسية انفجرت في بغداد فهل يتلوها انفجارات أخرى ام ان صوت العقل سيخطف على أحلام الهيمنة الامريكية».

وانتقد البعض المهاجمين الذين نفذوا هذه الهجمات والتي أسفرت عن مقتل عشرات العراقيين واصابت 230 اخرين باستهدافها لمقر الصليب الاحمر وثلاثة مراكز للشرطة.

وقالت صحيفة السفير اللبنانية اليومية «ان ما وقع امس في بغداد جريمة بكل المعايير بل هو افطع من جريمة انه خط سياسي قاتل». «ان مثل هذه الاخطاء السياسية اثنا تساع الاحتلال في تيرير جرائمه القطعية».

وفي غرة حيث يشن الفلسطينيون انتفاضة منذ ثلاث سنوات احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي يوجد بعض التعاطف مع المقاومة العراقية بشرط الا يكون الثمن مقتل مدنيين.

وقال ديب الملك وهو سائق سيارة اجرة انه يندد بالهجمات على المدنيين لكن هذا لا يعني ان المقاومة يجب ان تتوقف وانما يجب ان تركز اكثر على جنود الاحتلال.

وقال الصحافي اليمني فارس غنيم ان اخطاء الولايات المتحدة تدفع الناس للياس مضيفا انه اذا استمرت الاوضاع الامنية على ما هي عليه ان لسيفور ذلك المنظر في قفلاهم «لا اله الا الله محمد رسول الله».

وما ان صاح عمال المشرحة باسم حيدر هادي حتى هرع الجميع مسرعين لكي يدخلوا تايوبهم حيث وضعت الجثة ورفعوا ووضعوا فوق سيارة اجرة قديمة من طراز فولكس فاغن وانطلقوا بها مسرعين في زحمة السير.

وامام منزل الشرطي القاتيل حيدر هادي الذي يقع في إحدى معسكرات الامن القومي السابقة اصطف اهله والعديد من رفاقه في الشرطة حيث حمل الكثير منهم الراشاشات وما ان وصل الجثمان حتى انطلق الرصاص تحية للجنازة بينما قام ثلاثة شبان بعزف الموسيقى لان الفقيد مات «شهيدا» من اجل الوطن.

ويعود آخر احصاء للسكان في العراق الى سنة 1997 غير انه لم يكن يفرق بين مختلف الجموعات، ويشير الى ان عدد المسيحيين العراقيين واغليهم من الكلدان، حوالي 700 الف نسمة.

وعلاوة على ممثلي الطوائف المسيحية الثلاث في الخارج شهد المؤتمر مشاركة مبوه الكاردينال نصر الله صفيح بطريرك الطائفة المارونية، كما شهد افتتاح المؤتمر عضو مجلس الحكم والتحدث باسم حزب الدعوة الشيعي ابراهيم الجعفري.

وقال الجعفري امام المشاركين «يجب ان يقام مؤتمر الصليب الاحمر -سنتخذ قرارا بناء على استنتاجاتنا ومعاييرنا الخاصة».

وفي رد على سؤال حول تصريح وزير الخارجية الامريكية كولن باول الذي دعا هذه المنظمة الى عدم معارضة العراق كي لا يعيدبر رحيلها انتصارا «لارهابيين» قالت المتحدث «نريد ان نشدد على كوننا نشتر على استقلالية ازاء بقية الاطراف العاملة في العراق».

ويشدد الصليب الاحمر ان «بغداد بعد اي قرار بشأن اجلاء موظفيه الاجانب الموجودين في العراق».

# دبلوماسيون: السعودية تواجه مرحلة صعبة بين الاصلاحات والخطر على النظام الملكي

## ايقل ان تكون الملكة البلد الوحيد في العالم الذي لا يسمح فيه للمرأة بقيادة السيارة؟



صورة من الارشيف للهجوم على المجمع السكني في الرياض في شهر مايو الماضي (رويترز)

الرياض - من ليديا جورجى:  
قررت السعودية البلد المحافظ الذي صمد طويلا في وجه التغيير، المضي قدما باتجاه الانفتاح، بدءا من تعليم الطلاب قواعد الحوار وصولا الى اعلان انتخابات جزئية.  
وقال محللون ودبلوماسيين انه لا يمكنهم القول الى اي مدى ستذهب المملكة السعودية في انفتاحها. ويجيبون باستمرار «السألة تظل مفتوحة، خاصة وان حدود هذا الانفتاح وضعت امام اختيار صعب مع قمع التظاهرات التي نظمت اخيرا في شوارع المدن السعودية.  
غير انه وبخلاف الاعلانات السابقة عن اصلاحات تدريجية كذلك التي اعلنت في خضم حرب الخليج سنة 1991 فان تصاعد العديد من العوامل قد يجعل مسيرته التغيير هذه المرة لا رجعة فيها.  
وتساءل اصلاحي سعودي «ايقل ان تكون الملكة السعودية البلد الوحيد في العالم الذي لا يسمح فيه للمرأة بقيادة السيارة».  
واضاف الاصلاحي المثقف الذي طلب عدم كشف هويته «غير انهن سيقدن السيارة وحين يحدث ذلك سيتغير وجه المجتمع».  
ويشاركه اماله في انفتاح المجتمع السعودي ذي التركيبة القبلية بعض الدبلوماسيين الذين يعتبر بعضهم ان اعتداء الرياض في 12 ايار (مايو) كان «11 ايلول (سبتمبر) سعودي» وشكل حافزا للتغيير.  
ففي هذا اليوم هاجم متطرفون اسلاميون

# امريكا تحذر من خطر هجمات على اهداف جوية في السعودية

بالطيران والنقل، وقال مدرس امريكي في الرياض قال ان اسمه باري «الاكثر من التحذير من السفر له أثر سلبي... كلما حذرت الولايات المتحدة أو بريطانيا الان من خطر ارهابي جديد كلما تجاهله الى حد كبير كل الغربيين الذين أعرفهم».  
وقالت البريطانية كارول جونز انها لا تعزّم السفر «لكن اسرتي مازالت تلتزم بالصالحات الامنية العامة كأن ننظر تحت السيارة دائما قبل استخدامها».  
واحد مسؤولون بشركة الخطوط الجوية السعودية عن التعليق على التحذير امريكي وقالوا ان الرحلات ستستمر كالعتاد، وقال كريس فيبس رئيس مكتب بريتيش ايروايز بمدينة جدة انه لا توجد خطط لوقف الرحلات الان.  
واضاف لرويترز «واصلت تتبع الموقف عن كثب ومازالت الاجراءات الامنية المشددة التي نطبقها في ضوء التحذيرات الماضية قائمة»، وكانت بريتيش ايروايز قد اوقفت في اب (اغسطس) رحلاتها السعودية بسبب مخاوف أمنية لكنها استأنفتها في ايلول (سبتمبر) بعد مراجعة الامن في المطارات. وفي الاسبوع الماضي حذرت بريطانيا واستراليا من أن شن هجمات على غربيين ربما يكون وشيكا وحذرت لندن مجددا يوم الجمعة رعايا من السفر للسعودية.

واضاف «هناك معلومات موثوق بها بان ارهابيين يستهدفون اهدافا جوية غربية بالسعودية... تنصح وزارة الخارجية المواطنين الامريكيين بارجاء السفر الى السعودية ما لم يكن لضرورة».  
وحذت السفارة 40 ألف امريكي فيقومون بالسعودية على الحرص واليقظة وبخاصة في الاماكن العامة، وقال المسؤول السعودي الذي طلب عدم نشر اسمه «اننا قادرون على تأمين الامن عن طريق تفعيل الامن الوقائي الذي حقق انجازات في الفترة الاخيرة حين احبط عددا من التخطيطات، وتؤكد ان المجرمين لا يستهدفون أحدا بعينه ولكن هدفهم التخريب وفساد الامن».  
واضاف «اما التحذيرات تلك من بعض الدول فنعتقد انها على سبيل الاحتياط المبالغ فيه».  
وشنت السعودية حملة على المتشددون الاسلاميين بعد ان فجر مهاجمون يشتبه بانهم اعضاء في تنظيم القاعدة جمعا سكرانيا يقبع به اجانب في الرياض في مايو ايار الماضي مما اسفر عن مقتل 35 من بينهم تسعة امريكيين. واقت السلطات القبض على ما يقرب من 600 مشتبه به.  
وفي اب (اغسطس) حذرت واشنطن ايضا من مخاطر تحدد

الرياض - من فهد الغريان:  
قالت الولايات المتحدة امس الثلاثاء ان لديها معلومات موثوقة بها عن احتمال وقوع هجمات ارهابية تشمل اهدافا جوية واهدافا غربية اخرى بالسعودية ووضحت رعاياها بتأجيل السفر للمملكة ما لم يكن لضرورة.  
وقال مسؤول سعودي من شأن التحذير ووصفه بأنه «احتياط مبالغ فيه»، وقال ان السلطات ستواصل احباط أي مخططات ارهابية.  
وكانت السفارة الامريكية بالرياض قد حذرت في وقت سابق رعاياها من احتمال وقوع هجمات بالمملكة خلال شهر رمضان لكن التحذير الجديد هو الاول الذي يحث على عدم السفر للسعودية، وتوعد اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة السعودي المولد في تسجيل صوتي نسب اليه واذيع على قناة الجزيرة الفضائية في 18 تشرين الاول (اكتوبر) بشن هجمات انتحارية جديدة داخل الولايات المتحدة وخارجها. وجاء في التحذير الذي اعلنته سفارة الولايات المتحدة «مازالت الحكومة الامريكية تتلقى معلومات تشير الى وجود مخاطر ارهابية تستهدف مصالح امريكية وغربية بما في ذلك استهداف وسائل النقل والطيران المدني».



سعد الغفقيه



الامير عبد الله بن عبد العزيز

# ايران ترفض مجددا تسليم عناصر القاعدة الذين تعتقلهم للولايات المتحدة

وكانت الصحف العربية والاسواط الدبلوماسية ذكرت اسماء سعد بن لادن، احد ابناء اسامة بن لادن الذي سيف العدل الذي يعتقد انه الرجل الثالث في قيادة القاعدة وسليمان ابو غيث الذي اسقطت عنه جنسيته الكويتية والناطق باسم التنظيم. كما تحدثت ابناء عن وجود المصري ايمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة في ايران.

وجاءت التصريحات الامريكية ردا على تأكيد اصفي ان ايران ترفض الكشف عن اسماء العناصر المهيمن في تنظيم القاعدة الذين تعتقلهم وانها سلمت الامم المتحدة اخيرا لائحة باسماء 225 من اعضاء القاعدة وقررين منها كانوا على اراضيها وسلموا لبلداتهم الاصلية.  
واضاف اصفي ان «الجمهورية الاسلامية تفضل عدم الكشف عن اسمائهم لاسباب امنية».

طهران - اب ف: استبعدت ايران مجددا امس الثلاثاء تسليم الولايات المتحدة اعضاء تنظيم القاعدة الذين تعتقلهم وقالت انهم سيحاكمون امام المحاكم الايرانية.  
واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميدرضا اصفي في تصريحات نقلتها الاذاعة الرسمية ان «طلب الجيوش الابيض تسليم عناصر هذه المجموعة من المعتقلين حالها في ايران غير مناسب».

# الصحف الألمانية: العراق «فيتنام الثانية» والانتصار الامريكي خدعة

برلين - «القدس العربي»  
- من ناصر جبارة:  
تريخت وسائل الاعلام الألمانية وخاصة المكتوبة منها قليلا قبل حذف علامة السؤال في مصطلح «فيتنام الثانية» عندما دار الحديث في افتتاحياتها واعمد الرأي فيها عن الوضع في العراق. أما الآن وبعد التفجيرات الدامية التي شهدتها العاصمة بغداد اول امس الاثنين ومحاولات اغتيال باول وولفويتز نائب وزير الدفاع الامريكي فان الصحف والمجلات الناطقة بالألمانية سواء الألمانية أو النمساوية منها بدأت جهرا بالحديث عن «فيتنام ثانية»، حتى أن أسبوعية «دير شبيغل» الواسعة الانتشار اطلقت تسمية «فيتنام بوش» على الوضع الذي ازداد تازما مع حلول شهر رمضان الكريم.  
تذكر مقولة للرئيس الامريكي السابق الديموقراطي جيمس دوبيز «انتي ارى بعض ضوء الى نهاية النطق»، وتابعت الصحيفة أن ما شهدته العراق في الأيام القليلة الماضية هو إشارة الى أن الامريكيين وحلفاءهم وصلوا التوهم إلى مدخل نطق بغداد، في إشارة منها إلى بداية أزمة حقيقية سيمر بها الامريكيون في العراق. وقالت ان الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها منظمة الصليب الأحمر وبعض مراكز الشرطة في بغداد هي

بالحديث عن «فيتنام ثانية»، حتى أن أسبوعية «دير شبيغل» الواسعة الانتشار اطلقت تسمية «فيتنام بوش» على الوضع الذي ازداد تازما مع حلول شهر رمضان الكريم.  
تذكر مقولة للرئيس الامريكي السابق الديموقراطي جيمس دوبيز «انتي ارى بعض ضوء الى نهاية النطق»، وتابعت الصحيفة أن ما شهدته العراق في الأيام القليلة الماضية هو إشارة الى أن الامريكيين وحلفاءهم وصلوا التوهم إلى مدخل نطق بغداد، في إشارة منها إلى بداية أزمة حقيقية سيمر بها الامريكيون في العراق. وقالت ان الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها منظمة الصليب الأحمر وبعض مراكز الشرطة في بغداد هي

# حكومة الخرطوم تنفي تقديم تنازلات في جولة المفاوضات القادمة والحركة الشعبية تشرع في تنظيم لقاءات مع القوى السياسية المختلفة



جون قرنق



الرئيس عمر البشير

الخرطوم - «القدس العربي»  
- كمال حسن بيخيت:

في الوقت الذي تقرر فيه تعليق مفاوضات نيفاشا بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، أعلنت مصادر مطلعة بان حركة فرق ستشروع خلال الاسبوع القادم في تحريك وفود قياداتها الى مناطق نفوذها داخل السودان من اجل التشاور مع قواعدها بالمناطق المعنية قبل معاودتها الجلوس لطاولة الحوار مع حكومة البشير اذ جولة المفاوضات القادمة، وعلى هذا الصعيد اوضح ياسر عمران المتحدث باسم الحركة الشعبية بان تنظيمه منخرط في اجتماعات ومشاورات مستمرة ومباشرة بهدف تنفيذ العديد من المعالجات لكثير من القضايا السياسية التي تقودها الحركة الشعبية على المستويين الداخلي والخارجي، وقال عمران بان الحركة الشعبية تنشط حاليا في ترتيب اولوياتها خلال فترة تعليق المفاوضات مضيفا انها تتجه في وقت قريب لبدء اية اتصالاتها المباشرة مع حكومة البشير التي لم تحدد بعد ستواتها وكيفيةها.

على مختلف الاصعدة السياسية والدبلوماسية والمادية والتنموية، وقال بان ذلك يشكل لنا حافزا وتشجعا بان ننضي قداما بعملية السلام السوداني. في جانب ذلك قالت تقارير صحافية بالخرطوم بان الحكومة ستشروع خلال الايام القادمة في اجراء اتصالات مكثفة بالقوى السياسية المختلفة على صعيد الامم المتحدة والولايات المتحدة في محاولة من اجل الجولة الاخيرة للمفاوضات والمقرر لها نهاية نوفمبر القادم  
وفي سياق ذي صلة قالت المصادر المطاعة بان هناك اجتماعات بدأت حديثه وسط التحالف الحاكم الذي يضم الحزب الاتحادي الديمقراطي المسجل وحزب الأمة الفدرالي بزعامة مبارك الفاضل والاخوان المسلمين بهدف توطيد دعائم التحالف بين هذه المنظمات.  
واوضح الزهاوي ابراهيم مالك القيادي بحزب الأمة الفدرالي بان التنسيق بين هذه الاحزاب والتنظيمات مستمر وان التحالف متماسك ولا توجد اية خلافات بداخله وقطع الزهاوي بتصريحات للصحف المحلية بالخرطوم باستمرار تحالفهم المؤتمر الوطني الحاكم وبقية الاحزاب الاخرى عقب التوقيع على اتفاقية السلام النهائي.

القضايا وتبععت جولة حاسمة ولاهقة وقال لا نستطيع ان نقول اننا خرجنا بنتائج نهائية وقاطعة وحول ما يشاع عن انقراض الجولة الاخيرة دون التوصل الى اتفاق مقارنة بالجولة السابقة أكد الدكتور مطرف بان غير انه اشار الى ان هذه الجولة جاءت مبرمجة على اقل من هذا الموقف مستود من الخبراء وان التجربة الافريقية كلها ليست بها مثل هذه الحالة.  
واكد الدكتور صديق بان زيارة وزير الخارجية الامريكي كون لادن الى نيفاشا لها مغزاهما وتكسر اهما وان واشنطن بشأن السلام السوداني، مشيرا الى عود الامم المتحدة الى الجولة الاخيرة من بعد السلام

واعتبر عمران بان احد وجوه اهمية الاتصالات المباشرة يكمن في ان الاتفاق النهائي يجب ان تصنعه ايد سودانية برضا كامل وتنقذه ذات الايدي رغم ان الاتفاق تضمنه قوى اقليمية ودولية.  
واشار عمران الى تحركات تنطه لعقد مؤتمرات عديدة مع قادة الميليشيات العاملة في الجنوب والقادة السياسيين بالمنطقة وقوى السودان الجديدة قبل جولة المفاوضات المقبلة وازاد المتحدث باسم الحركة الاخيرة سلسته لقائهات ومشاورات مع التجمع المعارض الديمقراطي وحزب المؤتمر الشعبي الذي يترزعه الدكتور الترابي وحزب الامة المعارض ووزراء جنوبيين يتبعون للحكومة المركزية والحكومات الولائية بجانب اجتماع الحركة الشعبية الي بعض من كبار الشخصيات الجنوبية. وفي غضون ذلك اعترف الدكتور مطرف صديق عضو الوفد الحكومي ووكيل وزارة الخارجية بوجود صعوبات واجهت جولة المفاوضات الاخيرة والمواقف والخيارات والاطروحات.  
وقال الدكتور صديق بان هناك مواقف تكتيكية صاحبت الجولة اكثر من المواقف التفصيلية وازاد بقوله بان طرفي المفاوضات استكملا النقاش الفني لكل

# بوش يلتقي حمدان بن زايد في واشنطن اليوم: نائب رئيس الوزراء الاماراتي عقد جلسات عمل مع تشيني وباول ورايس حول جهود احلال السلام في الشرق الاوسط



ابوظبي - «القدس العربي»

- جمال الماجدة:

يلتقي الرئيس الامريكي جورج بوش اليوم مع الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية، ومن المتوقع ان يتناول اللقاء الدور الهام الذي تقوم به دولة الامارات في دعم اعادة العراق الى الاستقرار والاضافة الى تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، وقام الشيخ حمدان يوم امس بعقد سلسلة من اللقاءات القيادية الهامة مع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية بواشنطن، واستقبل نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني امس في البيت الابيض الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية.  
وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية وتطورات الاحداث في العراق ومنطقة الشرق الاوسط ومسيرة السلام. كما التقى كون لادن وزير الخارجية الامريكية في وقت سابق امس بالشيخ حمدان وتركزت جلسة المحادثات على الجهود التي تبذلها دولة الامارات بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم الامن والاستقرار في منطقة الخليج وحرصها على احلال السلام في الشرق الاوسط وتسوية الصراع العربي- الاسرائيلي بطريقة تحقق العدل والانصاف للشعب الفلسطيني.  
كما عقد الشيخ حمدان بن زايد لقاء آخر مع كونديليسا رايس مستشارة الامن القومي الامريكي بواشنطن تركز على المستجدات على الساحة الخليجية والشرق اوسطية وتعزيز علاقات التعاون بين دولة الامارات والولايات المتحدة في مجالات عديدة ابرزها التعاون الاقتصادي والسياسي ومحاربة الارهاب.  
وقالت مصادر الوفد الاماراتي الزائر لواشنطن ان هذه اللقاءات الهامة التي عقدها الشيخ

حمدان مع اركان القيادات الامريكية تاتي في سياق الحوار الاستراتيجي الذي بدأ بين البلدين من اكثر من ثلاث سنوات، واوضحت انه يجري الاعداد لجولة من الحوار الاستراتيجي بين الجانبين الاماراتي الامريكي في ابوظبي مطلع العام القادم لبحث تطوير علاقات التعاون الدفاعي والاقتصادي والتجاري والسياسي ومحاربة الارهاب.  
ومن المقرر ان يلتقي الشيخ حمدان في وقت لاحق مع العديد من قيادات الكونغرس الامريكي لبحثها على ضرورة دعم جهود احلال السلام في الشرق الاوسط ووقف العنف واراقة الدماء في المنطقة وضرورة العمل على تاييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وفقا لرؤية الرئيس بوش للتوصل الى تسوية نهائية للصراع العربي- الاسرائيلي.  
بهاضة للشركات الامريكية.



## قرار إعادة تشكيل وتوسيع اللجنة الوزارية للإصلاح التي شكلها ابو مازن قريع يوافق على طلب عرفات تشكيل حكومة موسعة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وافق رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) بشكل مبدئي امس على تشكيل حكومة موسعة بناء على تكليفه من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واجماع اللجنة المركزية لحركة فتح على ذلك التكليف.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس عرفات طلب من قريع تشكيل حكومة فلسطينية موسعة لتحل بدلا من حكومة الطوارئ التي تنتهي فترة ولايتها في تشرين الثاني المقبل، وأضاف قواعدا قائلين ان عرفات يعززم إصدار مرسوم رئاسي يطلب فيه رسميا من ابو علاء تشكيل حكومة جديدة.

وذكر المسؤولون الفلسطينيون ان قريع سيعين عن موافقته الرسمية على تشكيل حكومة موسعة بعد اصدار المرسوم الرئاسي، وحسم الخلاف بينه وبين الرئيس عرفات حول صلاحيات وزير

الداخلية، ومرمحين ان يحتفظ قريع بالوزراء الثمانية الحاليين في حكومة الطوارئ وسوف يقوم ايضا بتعيين وزراء جدد.

ومن جانبه اعلن وزير الخارجية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان عرفات كلف خلال ترؤسه امس اجتماعا للجنة المركزية لرئيس الوزراء احمد قريع بتشكيل حكومة موسعة، وقد حظي هذا التكليف بموافقة اعضاء اللجنة وبموافقة قريع نفسه.

وقال شعث في تصريحات للصحافيين عقب الاجتماع ان الحكومة الفلسطينية القادمة ستستقدم الى المجلس التشريعي في الخاس من الشهر القادم نبيل الشكعة، وأضاف شعث ان تشكيل الحكومة مستندة في الحصلة النهائية الى نواة الوزارة في الحكومة الانتقالية - الطوارئ، وأوضح ان اللجنة المركزية لحركة فتح ستبقى في حالة انعقاد دائم لمناقشة التشكيل الحكومية التي قال انها تبحث في اطرافها العام دون التلويح لاسماء الوزراء المقترحين، وجاءت موافقة قريع

المبدئية على تشكيل حكومة موسعة بعد ان قرر إعادة تشكيل وتوسيع اللجنة الوزارية للإصلاح التي شكلها رئيس الوزراء الفلسطيني السابق محمود عباس (ابو مازن).

وقال الوزير الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات ان حكومة ابو علاء قررت توسيع اللجنة الوزارية للإصلاح التي شكلتها حكومة ابو مازن بحيث يتسع تشكيلها وتوسيعها للجنة الوطنية للإصلاح لتوسع قاعدة المشاركة لتشمل مؤسسات وشخصيات مستقلة والمجلس التشريعي والجمعيات الاهلية.

وأشار عريقات في تصريحات صحافية ان مجلس الوزراء يعمل على بلورة وتشكيل هذه اللجنة لتضم القطاع الخاص الفلسطيني ورجال القانون والقضاء ليتسنى توسيع مجال الإصلاح والمساهمة به بشكل شمولي، مؤكدا ان رئيس الوزراء شخصيا سيتولى رئاسة اللجنة لإعطاء الزخم الكافي لعملها. وأضاف ان العملية ستتم وفق خطة الإصلاح التشريعي.



تلميذة تسعف زميلة لها اغي عليها بعد ان اطلق الجيش الاسرائيلي قنابل غازية على مدرسة في مدينة نابلس المحتلة امس (رويترز)

### حماس: الحديث عن الهدنة غير واقعي وغير منطقي

## قوة خاصة تفتال ناشطاً من كتائب شهداء الأقصى

القنابل والاعتقالات وبناء الجدران الامنية استمر، وكانت كركنا حماس والجهاد الاسلامي اعلنتا هدنة مؤقتة مدتها ثلاثة اشهر في شهر حزيران (يونيو) الماضي، لكنها سرعان ما انهارت في الاسبوع السابع في منتصف شهر آب (اغسطس) بعد ان اغتالت اسرائيل مسؤولا كبيرا في حماس، ودعا قريع الفصائل الفلسطينية للجلوس مع السلطة الفلسطينية ليبحث وقف متبادل للهدنة يقتضي في البداية الحديث عما هو اهم من الهدنة وهو ما نأذا هذه الفصائل اذا كانت من اجل اعطاء الشعب الفلسطيني فرصة من اجل التنازل، فاشبه الفلسطينيون قدم هدنة

اسرائيل هو حديث «غير منطقي وغير واقعي»، وقال اسامة حمدان ممثل حماس في لبنان لوكالة «رويترز» «هناك حديث في الاعلام عن هدنة نحن نعتقد هذا الحديث غير منطقي وغير واقعي اولا لأنه حصلت هدنة ووافق العالم يحق جرى تدمير هذه الهدنة على يد (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، وبالتالي إعادة المحاولة مرة اخرى مسألة غير مجدية».

وأضاف «الجانب الآخر ان الحديث عن الهدنة يقتضي في البداية الحديث عما هو اهم من الهدنة وهو ما نأذا هذه الفصائل اذا كانت من اجل اعطاء الشعب الفلسطيني فرصة من اجل التنازل، فاشبه الفلسطينيون قدم هدنة ولم يعط اي فرصة للتنازل انفسه

نابلس- بيروت- وكالات: افادت مصادر امنية وطبية فلسطينية ان ناشطا من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح استشهد امس الثلاثاء برصاص الجيش الاسرائيلي في طوارق بمضمار الضفة الغربية. وقالت مصادر امنية ان ابراهيم العتيش (30 عاما) استشهد في الشارع برصاص وحدة خاصة تابعة للجيش بالبالاس المدي كانت على متن سيارة. وأضافت المصادر نفسها ان احد المارة اصيب بجروح في سابقه.

على صعيد آخر قالت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) انها مستعدة لإجراء حوار مع رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع، لكنها ترى ان اي حديث عن وقف لاطلاق النار مع

## اليمن الاسرائيلي يطالب شارون باعادة الشعب الفلسطيني

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بيدو ان الفاشية تغلغلت كثيرا في شرائح المجتمع الاسرائيلي بسبب الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت منذ ثلاث سنوات وتيف، فقد قام طيب اسرائيل من مدينة الخضيره داخل الخط الاضر بنشر مقال على موقع الانترنت التابع لسوابب المستوطنين الكولونياليين، طالب فيه حكومة شارون باعداد خطة شاملة للهدنة على الشعب الفلسطيني والتخلص منه، وقد اعربت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية عن استيائها العميق من هذه التصريحات الفاشية وقالت في بيان رسمي عمته على وسائل الاعلام ان المكان الطبيعي لهذا الطبيب هو في مستشفى

لامراض العقلية. وكان الطبيب الاسرائيلي المختص في الاعمال الجراحية قد نشر المقال في موقع الانترنت «يشاع نيوز»، قال فيه انه في الوقت الذي يقوم فيه الشعب العربي الفلسطيني برمه بالعلم على اعادة الشعب اليهودي، فان الحكومة الاسرائيلية ملزمة برد الصاع صاعين والعمل بسرعة على اعداد خطة شاملة لآباده

الشعب الفلسطيني بالكامل، وأضاف الطبيب ويدعى موشيه روزنبلات في المقال الذي نشره والذي حصل على ردود متعاطفة جدا من القراء ان مجموعة بدائية ومتخلفة من العرب يصل عددها الى مليوني شخص تقف قباله الدولة العبرية، وهذه المجموعة متعطشة لدماء اليهود، والاعلانية الساحقة منها تؤيد الابادة الجماعية للشعب اليهودي. وتابع قائلا ان السؤال المطروح على بساط البحث في هذه القضية العينية: هل علينا ان نرد عليهم بنفس الطريقة؟ وأضاف انه يقترح على الحكومة الاسرائيلية ان تصدر الاوامر لجيش الاحتلال بقصف المدن والمجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ومحوها عن بكرة ابيها، كما فعلت قوات التحالف لاثانيا ابان الحرب العالمية الثانية.

وأضاف الدكتور روزنبلات (52 عاما) ان الفلسطينيين اقتربوا كثيرا من القيام بتفخيذ عملية تخريبية كبيرة جدا ضد الدول العبرية، وبالتالي فان حكومة شارون ستعطل نتيجة هذه العملية التخريبية الى دراسة ابعاد العملية ودراسة اعادة الشعب الفلسطيني برمته، «لثني على ثقة كاملة بان من قرأ هذا المقال سيتوصل عاجلا ام اجلا الى النتيجة الحتمية بان الفلسطينيين اوصولوا الدولة

العبرية الى نقطة اللا عودة، اي انهم اوصولوا الى نقطة ستكون فيها مضطرة الى ابادتهم عن بكرة ابيهم»، كتب الطبيب الاسرائيلي في مقاله على شبكة الانترنت باللغة العبرية.

وقالت صحيفة «معاري» الاسرائيلية امس الثلاثاء انها توجهت الى الطبيب روزنبلات طالبة منه التخلي على ما ورد في مقاله فلم يتراجع عن اقواله واكد في رده انه على سبيل الذكر لا الحصر، بعد عملية مطعم «مانكسفي» في مدينة حيفا في اوايل هذا الشهر وبعد ان تبين ان المخربة الفلسطينية وصلت من مدينة جنين الفلسطينية كان على الجيش الاسرائيلي قصف جنين بأحد القنابل التي بحوزته بحيث يؤدي هذا القصف الى محو مدينة جنين عن الخارطة.

وأضاف: اقصد ان يتم القصف في الليل وعندما تستيقظ في الصباح ترى ان جنين بكامل سكانها اخفت عن الخريطة نهائيا، وهذه الطريقة يجب ان تستعمل ضد جميع الفلسطينيين التي تخرج منها الخربون الشعب اليهودي.

وقال النائب يحيئيل حزان، رئيس اللوبي في الكنيست الاسرائيلي من اجل المستوطنات

الاحتلالية في تعقيب اقول الطبيب الاسرائيلي انه لا يوافقه الرأي، ولكن من ناحية ثانية قال النائب حزان ان الدولة العبرية ملزمة بالقيام بتفخيذ جميع اعضاء القيادة الفلسطينية جسديا، لانه مجموعة من الراهبين.

من ناحية قال السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي المعارض، وافر بينيس - باز يانه سيقدم شكوى رسمية الى الشرطة الاسرائيلية ضد الطبيب على اقواله التحريضية والعنصرية.

اما النائب ران كوهين من حركة ميرتس، المحسوبة على ما يسمى اليسار الصهيوني فقبح على المقال قائلا ان الطبيب الاسرائيلي يذكره بالاطباء النازيين، من نظفا انه لا يتبوأ موقعا في الحكم، وتابع انه سيتوجه اليوم الارباء الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية، الالفينسون للوكسم وبيشتاين، لكي يدرس امكانية محاكمة الطبيب على اقواله العنصرية.

من ناحية قال بارف اوفنهايم، السكرتير العام لحركة «السلام الآن» الاسرائيلية انه سيقدم شكوى رسمية الى الشرطة ضد هذا الطبيب، مؤكدا ان المكان الطبيعي له هو في مستشفى لامراض العقلية.

## الحكومة الاسرائيلية توبخ مندوب سويسرا لدعم بلاده «وثيقة جنيف»

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فهي لاغية قضائيا ولا تعدى كونها واحدة من بين مبادرات عديدة.

وقال مدير عام الخارجية الاسرائيلية إن إسرائيل تؤيد الرؤية التي عرضها الرئيس الأمريكي جورج بوش وخارطة الطريق وهي الخطة الوحيدة التي حظيت بشرعية دولية ومقبولة على جميع الاطراف، وأضاف ان إسرائيل لاترى مجال لمبادرات بدئية.

وأوضح بيان ان الجهود الدولية التي ستبذل من اجل دفع تفاهات جنيف لم يخول أعضاء بعثة (التفاوض بشأن تكون على حساب خارطة الطريق وان تؤدي إلى فشلها. وشدد على ان موقف وزير الخارجية الاسرائيلية يقضي بوجود حكومة تعالج هذه الشؤون وأي جهود خارج هذا الإطار تعتبر افتراضية فحسب، وقال ان الجانب الفلسطيني لم يخول أعضاء بعثته (التفاوض بشأن الاتفاق) بالدخول في اتصالات ملزمة وكان بين المبادرين الفلسطينيين إلى الوثيقة من عدلوا عن موقفهم بشأن القضية الرئيسية المتعلقة بحق العودة.

من جانبه قال مندوب سويسرا إن بلاده لم تقدم للمبادرين إلى بلورة تفاهات جنيف غير الدعم الفني.

وكانت اتباء قد افادت بأن وثيقة جنيف صيغت العام الماضي بتعمول سويسري وبمشاركة جهات دولية حيث التقت الاطراف المشاركة في عدة اماكن بينها بريطانيا وسويسرا واليابان وإسرائيل.

أكدت مصادر اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية منتهكة بوزارة الخارجية ويخت مندوب سويسرا في إسرائيل بسبب دعم بلاده لـ «وثيقة جنيف»، التي توصل اليها اليسار الاسرائيلي مع وفد فلسطيني برئاسة الوزير السابق ياسر عبد ربه لانه الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي والانسحاب من معظم الاراضي المحتلة عام 1967.

وكشفت صحيفة «يديعوت آهرونوت» الاسرائيلية امس عن ان وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت المندوب السويسري لدى إسرائيل احتجاجا على الدور الفعال الذي لعبته سويسرا في بلورة الاتفاق الذي ابرمه يساريون اسرائيليون مع سياسيين فلسطينيين قبل ايام والذي يعرف باسم «وثيقة جنيف».

وقالت الصحيفة في موقعها على الانترنت إن وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم طلب من مدير عام الوزارة يوآف بيان استدعاء مندوب سويسرا في إسرائيل كونه التزمت امس الاول وتقديم احتجاج رسمي دبلوماسي

كونه. وأعرب بيان مندوب سويسرا عن تحفظات إسرائيل على الدور الفعال الذي لعبته سويسرا في دفع تفاهات جنيف إلى الساحة الدولية، وأبلغه بأن إسرائيل لم تخول أي شخص مناقشة القضايا التي شملتها الوثيقة وبناء على ذلك

## الحاخامات سيبتون في مسألة استخدام خنازير لحراسة المستوطنات

والتوجه الى الراهبين، ما سيسمح لنا بالعبور عليهم»، ورأى الحاخام دانيال شيلو رئيس لجنة حاخامات بشأن مشروع لاستخدام خنازير مربية لحماية مستوطنات في الضفة الغربية من تسلل فلسطينيين.

ويعتقد المسؤولون في منظمة «غود هيلفري» (الفوج العبري) التي تؤمن كلاب حراسة مستوطنات الضفة الغربية ان الخنازير تنبع بحاسة شم تمكنها من رصد فلسطينيين يحاولون التسلل قبل ان يمتحنوا من دخول المستوطنة.

وقال رئيس المنظمة ياكوبتال بن يعقوب للصحيفة ان «حاسة الشم لدى الخنزير اكثر تطورا منها لدى الكلب». وأكد ان «الخنازير ايضا ستكون قادرة على رصد اسلحة بعيدة المدى

## تسعة احكام اسرائيلية بالسجن مدى الحياة لناشط من حماس

القدس - ا ف ب: افادت مصادر عسكرية ان محكمة عسكرية اسرائيلية اقرت حكما بالسجن مدى الحياة في (حماس) بتهمة تدبير عملية في شمال اسرائيل في آب (أغسطس) 2002 اسفرت عن مقتل تسعة اشخاص.

وصدر في حق الفلسطيني مازن فقهة تسعة احكام بالسجن مدى الحياة وحكم آخر بالسجن خمسين سنة للرجوم على حافلة في الرابع من آب (الغسطس) 2002 في صفد بالجانب الشرقي للمواطن في اسرائيل الذي اسفر عن مقتل تسعة اسرائيليين علاوة على منفذ.

ونفى الناشط ما نسب اليه من اتهامات لكن المحكمة لم تأخذ ذلك في الاعتبار.

## عرفات استقبال المبعوث الصيني للشرق الاوسط

رام الله - ا ف ب: استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء المبعوث الى الاراضي الفلسطينية للشرق الاوسط وانغ شي جي كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وبعد اللقاء شجب عرفات امام الصحافيين «الجرانم اليومية»، واعتبر عرفات ان الجدار الخنزير للجل الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية «ينتهك كل الاتفاقات الموقعة» بين الطرفين.

وأشار عرفات ببناء «الجدار العازل جزءا من جرائمهم ضد شعبنا حيث يصادر 88 ٪ من ارضنا الفلسطينية»، من جهته اكد وانغ انه لنس لدى عرفات ورئيس وزرائه احمد قريع الذي حضر اللقاء «التزاما بالتوصل الى تسوية سياسية» مع اسرائيل.

## الاحتلال قتل ناشط السلام البريطاني عندما ضم الطفل الفلسطيني لحمايته من القنص الاسرائيلي

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان اللواء امس في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال مناحيم فنيكشتاين استجاب بعد اشهر من المعاملات والتسويات طلب عائلة ناشط سلام بريطاني اصيب بجراح بالغة ببيان جيش الاحتلال الذي يتحقق في الحادث، وكان ناشط السلام، توم هوراندل (22 عاما) من مدينة مانستشر البريطانية قد اصيب بجراح بالغة في مدينة رفح

وقال رئيس المنظمة ياكوبتال بن يعقوب للصحيفة ان «حاسة الشم لدى الخنزير اكثر تطورا منها لدى الكلب». وأكد ان «الخنازير ايضا ستكون قادرة على رصد اسلحة بعيدة المدى

الاسرائيلية ان عائلة الشاب البريطاني دات بالاجراءات القانونية ليألف اجهزة النفس التي تحافظ على حياته، لانه لا يوجد مصعبين من الامل في ان تحسن حالته الصحية، وتتهم العائلة جيش الاحتلال بأنه المسؤول عن قتل ابنها.

وحسب الشهادات والافادات التي ادلى بها زرافة في المنظمة العالمية من اجل السلام، التي تقوم ناشطوها بالتجول في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 وتقديم المساعدات للمدنيين الفلسطينيين الذين يعانون الامرين من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، فان الناشط البريطاني وصل في نيسان (ابريل) الى المناطق الفلسطينية وانتقل الى مدينة رفح

للمساعدة الاطفال الفلسطينيين، وخلال تواجد هناك قام جيش الاحتلال الاسرائيلي بالهجوم على المواطنين الفلسطينيين العزل، فقام هوراندل بضم طفل فلسطيني اليه لحمايته من اوبال الرصاص الذي

اطلقه جنود الاحتلال، وخلال الهجوم اصابته رصاصة قنص اسرائيلي في رأسه ونقل على اثرها الى المستشفى ومنذ ذلك الحين وهو في غيبوبة تامة. وحاولت عائلة الناشط البريطاني اقتاع المسؤولين في جيش الاحتلال بفتح تحقيق في قضية الاصابة بينهم، الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت ذلك، عندها قامت بتكليف المحامي الاسرائيلي، افيغدور فيلدمان، للمرافعة عنها، وهو قادم بدوره، بحسب صحيفة هارتس الاسرائيلية

باجراء الاتصالات المكثفة مع النائب العسكري العام في جيش الاحتلال لاقتناعه بفتح تحقيق، فوافق مؤخرًا على ذلك، يشار الى ان الجيش الاسرائيلي قام بتعيين لجنة داخلية خاصة به قامت بالتحقيق في اصابة الناشط البريطاني، والتي توصلت، كالعادة، الى نتيجة بأنه اصيب بجنيسران الراهبين الفلسطينيين، وبرت اساحة جنود

الاسرائيلية ان عائلة الشاب البريطاني دات بالاجراءات القانونية ليألف اجهزة النفس التي تحافظ على حياته، لانه لا يوجد مصعبين من الامل في ان تحسن حالته الصحية، وتتهم العائلة جيش الاحتلال بأنه المسؤول عن قتل ابنها.

وحسب الشهادات والافادات التي ادلى بها زرافة في المنظمة العالمية من اجل السلام، التي تقوم ناشطوها بالتجول في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 وتقديم المساعدات للمدنيين الفلسطينيين الذين يعانون الامرين من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، فان الناشط البريطاني وصل في نيسان (ابريل) الى المناطق الفلسطينية وانتقل الى مدينة رفح

للمساعدة الاطفال الفلسطينيين، وخلال تواجد هناك قام جيش الاحتلال الاسرائيلي بالهجوم على المواطنين الفلسطينيين العزل، فقام هوراندل بضم طفل فلسطيني اليه لحمايته من اوبال الرصاص الذي

اطلقه جنود الاحتلال، وخلال الهجوم اصابته رصاصة قنص اسرائيلي في رأسه ونقل على اثرها الى المستشفى ومنذ ذلك الحين وهو في غيبوبة تامة. وحاولت عائلة الناشط البريطاني اقتاع المسؤولين في جيش الاحتلال بفتح تحقيق في قضية الاصابة بينهم، الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت ذلك، عندها قامت بتكليف المحامي الاسرائيلي، افيغدور فيلدمان، للمرافعة عنها، وهو قادم بدوره، بحسب صحيفة هارتس الاسرائيلية

باجراء الاتصالات المكثفة مع النائب العسكري العام في جيش الاحتلال لاقتناعه بفتح تحقيق، فوافق مؤخرًا على ذلك، يشار الى ان الجيش الاسرائيلي قام بتعيين لجنة داخلية خاصة به قامت بالتحقيق في اصابة الناشط البريطاني، والتي توصلت، كالعادة، الى نتيجة بأنه اصيب بجنيسران الراهبين الفلسطينيين، وبرت اساحة جنود

لجزئه المتقدم بالحراك يمينا ويسارا، وفقا لطالب المقاتل وشروط الأرض، والجزء المتحرك يتخضم كاميرا فيديو ملونة، ومسدس يشكل عام من طراز «جولن»، وما لتلتقه عدسة الكاميرا يراه المقاتل على شاشة صغيرة مرتبطة بالاسلح في قسمه الخلفي.

وعندما يتنحس الجندي الهدف،

## الاحتلال يفتح تحقيق في قضية الاصابة بينهم، الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت ذلك، عندها قامت بتكليف المحامي الاسرائيلي، افيغدور فيلدمان، للمرافعة عنها، وهو قادم بدوره، بحسب صحيفة هارتس الاسرائيلية

باجراء الاتصالات المكثفة مع النائب العسكري العام في جيش الاحتلال لاقتناعه بفتح تحقيق، فوافق مؤخرًا على ذلك، يشار الى ان الجيش الاسرائيلي قام بتعيين لجنة داخلية خاصة به قامت بالتحقيق في اصابة الناشط البريطاني، والتي توصلت، كالعادة، الى نتيجة بأنه اصيب بجنيسران الراهبين الفلسطينيين، وبرت اساحة جنود

الاحتلال. وقالت العائلة البريطانية لمراسل هارتس امس الثلاثاء ان التحقيق الذي اجراه الجيش الاسرائيلي ليس مقبول عليها وانه تحقيق فاشل وصيداني، كما ان المحقق العسكري في السفارة البريطانية في تل ابيب تدخل في القضية لدى السلطات العسكرية الاسرائيلية وبلغها بان التحقيق البريطانية يرفض نتائج التحقيق التي سلمت لعائلة الناشط هوراندل.

يشار الى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت بالتحقيق في مقتل الصحافي البريطاني، جيمس ميلر، الذي قتله الاحتلال الاسرائيلي في نفس المنطقة، وبعد الانتهاء من التحقيق اعلنت الناطقة العسكرية الاسرائيلية، روت رون ان الجيش الاسرائيلي لا علاقة له بمقتل ميلر، وزعمت انه قتل ببيان المقاومة الفلسطينية، الا ان المحقق العسكري في السفارة البريطانية في تل ابيب قام بالتحقيق ايضا في هذا الموضوع

باجراء الاتصالات المكثفة مع النائب العسكري العام في جيش الاحتلال لاقتناعه بفتح تحقيق، فوافق مؤخرًا على ذلك، يشار الى ان الجيش الاسرائيلي قام بتعيين لجنة داخلية خاصة به قامت بالتحقيق في اصابة الناشط البريطاني، والتي توصلت، كالعادة، الى نتيجة بأنه اصيب بجنيسران الراهبين الفلسطينيين، وبرت اساحة جنود

باجراء الاتصالات المكثفة مع النائب العسكري العام في جيش الاحتلال لاقتناعه بفتح تحقيق، فوافق مؤخرًا على ذلك، يشار الى ان الجيش الاسرائيلي قام بتعيين لجنة داخلية خاصة به قامت بالتحقيق في اصابة الناشط البريطاني، والتي توصلت، كالعادة، الى نتيجة بأنه اصيب بجنيسران الراهبين الفلسطينيين، وبرت اساحة جنود

باجراء الاتصالات المكثفة مع النائب العسكري العام في جيش الاحتلال لاقتناعه بفتح تحقيق، فوافق مؤخرًا على ذلك، يشار الى ان الجيش الاسرائيلي قام بتعيين لجنة داخلية خاصة به قامت بالتحقيق في اصابة الناشط البريطاني، والتي توصلت، كالعادة، الى نتيجة بأنه اصيب بجنيسران الراهبين الفلسطينيين، وبرت اساحة جنود

باجراء الاتصالات المكثفة مع النائب العسكري العام في جيش الاحتلال لاقتناعه بفتح تحقيق، فوافق مؤخرًا على ذلك، يشار الى ان الجيش الاسرائيلي قام بتعيين لجنة داخلية خاصة به قامت بالتحقيق في اصابة الناشط البريطاني، والتي توصلت، كالعادة، الى نتيجة بأنه اصيب بجنيسران الراهبين الفلسطينيين، وبرت اساحة جنود











# لا حل للعراق الا بنقل السلطة للامم المتحدة وتطبيق خريطة الطريق بعيدا عن مراوغات شارون

نهاية العالم، ما هو ذا العراق هزم هزيمة فظيعة في ميادين القتال، ولكن هناك حياة بعد الهزيمة، وما تزال هناك قدرة مشيرة على المقاومة. الواقع العراقي أصبح يؤتي ثماره في أفغانستان - وهي ميدان نضال امريكي آخر. وهناك ايضا الوضع هو في الحضيض. عادت طالبان ورفعت رأسها، ومن يجزؤ على اخراج أئمة خارج العاصمة كابول فانه هدف مؤكد للاصابة. وأكثر من ان تحكم امريكا افغانستان يحكمها كل انواع «المتدمرين».

ان التأثير الأبلغ لانعدام التأثير امريكي هو بالطبع، فينا، نحن الاسرائيليون. قبل عدة ايام في مظاهرة لمنظمة فلسطينية مطرقة في رام الله، سمعت صحيات لتقليد «نشاطات المقاومة الناجحة» في بغداد: اذا كان العراقيون قادرين على تطويع «الشيطان الأكبر»، فلماذا لا يستطيع الفلسطينيون التطويع «بالشيطان الأصغر»؟ من هذا التأثير الخطر، ومنه بالضبط، حذرت عندما جرى الحديث هنا عن «شرق اوسط جديد، بعد الحرب في العراق - ليس «جديد» ببيرس ولكن «جديد» بوش وارييل شارون، المؤمنين بمقدرة القوة، ايضا عندما تكون مدعومة بمبادرة سياسية. لا توجد قوة كهذه في العالم، تحل مشاكل معقدة كما في العراق، وكما لدينا، الويل لمن ليست لديه القوة، والشبور لمن يوهم نفسه انه بالقوة وحدها

ما تخوفت منه جئانا، العالم كله، في موجة التحمس قبل حرب العراق، رأيت من الواجب علي ان أحنر، كصرخة في واد، ان خسرة الحرب ستكون كمشيها، فأمس فقط قتل في بغداد وما يحترق بها 40 من المواطنين والجنود في 5 هجمات متتابة. هذه الحرب، اليوم، هي الخطر الاول على العالم الحر، منذ البداية، هدفت لي ردع كل مجانين العالم كي لا يخضبوا امريكا ولا يثيروا اعصابها، فامريكا غاضبة واثارة العصبية ستنتفض على كل مطرقتنا، وراهبي وتمرغ انه في الزغام. والان والكرتتنا، فان الوضع مخالف تماما: فيدل الردع الشامل شجعت قوى الظلام. لقد تشجع كل مجانين العالم.

الوضع الذي نشأ في العراق يوضح للمجانين ان «المراد امريكي» ليس مرعبا الي حد كبير، تمكن مواجهة، وانزال الخسائر به واخراجها عن اترانه. انهم يسمعون الاصوات التي تعلقو الآن في امريكا، اصوات احباط وقلق، ويؤمنون ان ما حدث للولايات المتحدة في فيتنام سيحدث لها ايضا في العراق. اذا ما زاد الازهاب فقط ضرباته، فسيزداد الجدل في امريكا، التي تنتهت سنة انتخابات حساسة، وسيرد الرئيس بحسب ما تملئ عليه استطلاعات الرأي العام، التي تميل بالتدريج الي ما سيؤوه.

كذلك يفهم المجانين ان هزيمة عسكرية ليست

بضمنا في نهاية الامر جهود اعادة البناء على اولئك الذين يرغبون في زرع الدمار، يجدر بنا الان نسي الدرس. فحرب بلا اهداف قابلة للتحقيق، القوة الدافعة لها هي الغضب او الايمان الاعلى بالقوة، من شأنها ان تدر حتى امام عدو مدتن بكثير. ان جيش صدام لم يهدد ابدا الفرق امريكية التي اجتاحت بغداد، مسلحة بالقوة الهائلة للجيش الحديث في عصر السلاح الدقيق والسيطرة الالكترونية. بعد اقل من سنة لا يزال صدام حيا، والارهاب يربط بوجهه منه او بونه، والقوة الاكبر في العالم تحك رأسها مرتبكة، وتسال نفسها كيف الخروج من هذا؟



جندي امريكي يسير عبر الدمار الذي سببه هجوم على محطة شرطة الخضراء في جنوب بغداد.

كل هذا، كيفما اتفق، نتيجة ايجابية، فالانسحاب الفرض من العراق - ويحتمل ان يكون بعده عنا هو فقط عملية كبيرة واحدة، مبنى المارينز المنهار على مكانه مثلما في بيروت او طائفة تسقط بصاروخ من الارض - سيكون محسلا بالكثرة للغرب ولاسرائيل، فهو سيثبت للمتطرفين في العالم الاسلامي انه يمكن التغلب على القوة العظمى الاقوى في العالم بقوة الوحشية والتصميم وانعدام الكواج. وهو سيضع الانتحاريين الاسلامي كسلاح تساوي قيمته ليس فقط الداف 16 الاسرائيلية، بل وايضا طائفة القصف المتحصلة للقوة العنصرية العظمى.

ولكن وبينما نتمنى كيفما اتفق ان يوجد طول النفس والحكمة، اللذان

فعله في اليوم التالي، «عقيدة باول» تلك التي استخف بها دونالد رامسفيلد ورجاله في البنتاغون، اعتقدت انه محظور على الولايات المتحدة دخول الحرب دون «استراتيجية خروج» واضحة، واليوم يعترف حتى وزير الدفاع نفسه ان ليس واضحا تماما كيف يتم الخروج من هذا.

مع الارتباك الميداني ياتي، بشكل محتم، الاحتجاج السياسي ايضا: ففي السيناريو المعروف لدينا تماما، سار عشرات الاف المتظاهرين في نهاية الاسبوع في واشنطن وفي غيرها من المدن مطالبين باعادة الانباء الى الوطن كما ان من اعتقد بان بوش يطلق لى حرب دون مبرر ودون مراعاة كافية لآثارها، يجب ان يتمنى بان تخرج من

يوسي ساريد  
(يديعوت احرونوت) - 28/10/2003

## «تفاهات جنيف» تجرد اسرائيل من هويتها اليهودية وتمهد السبيل لخلق دولة ثنائية القومية

عرب اسرائيل (الذي يجد تعبيره في الوثائق والمقالات والمحاضرات واقتراحات القوانين وما إليها)، وايضا بحسب التاويل القانوني لاوروبا الغربية، فان القصد هو الى الحقوق الجماعية للاقلية العربية الفلسطينية في دولة اسرائيل. وهذا يعني، ان لها ايضا حقوقا قومية، وايضا حقا في المشاركة بتصرف ما هيبة الدولة، مبادرو «تفاهات جنيف» سيزعمون ان قصدهم كان

الحدث عن المواطنين اليهود، الذين سيقتلون في الكيان السياسي الفلسطيني (لان الفلسطينيين (أي تنقيش المناطق الفلسطينية، من اليهود)، ولكنه عن المواطنين العرب اسرائيل في دولة يهودية (أو دولة الشعب اليهودي).

يهدف في قراءة النص الانكليزي للتفاهات (لأسفني)، لم نجد نصا عربيا) لكي نجد أين يوجد هذا الاعتراف، وهذا هو النص الذي وجدته: «نوافق ان الاتفاق يدل على اعتراف بحق الشعب اليهودي كيان سياسي (Statehood) واعتراف بحق الشعب الفلسطيني كيان سياسي، دون المساس بالحقوق المتساوية لمواطني كل طرف في الاتفاق».

لهذا قصد رجال الطائفة ساعة زعموا، انهم استطاعوا ان يستخلصوا انجازا فلسطينيا رائعا لاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي؛ لانه في عشرات الصفحات المتكئة في درجة الازهاق بتفاصيل التفاصيل، لم نجد أي فقرة تذكر الشعب اليهودي، أو دولة يهودية، فانا افترض انهم قصدوا الى ذلك، اتنا اقراء، وعودنا فاقرا، ولا نتجح في ان نجد أين كتب بشكل صريح، ان للشعب اليهودي الحق في ارض اسرائيل، أي الجملة البسيطة، الواضحة، المفهومة للجميع، وحسبها فان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، وماذا نهم من الجزء الثاني للفقرتين، فكله التي تتحدث عن «الحقوق المتساوية لمواطني كل طرف في الاتفاق»؛ فزى ان ليس

المقابر المسيحية. قلعة داود هي رمز اسرائيلي لا يقل أهمية عن قبر راحيل وحائط المبكى، وهو يشرف على غربي القدس ويشكل اليوم متحفا بلديا، حديقة أثرية وموقع للمناسبات الاسرائيلية، وتفاهات جنيف تضمن ادارة اسرائيلية للناطق، باب النبي داود وباب المغاربة اللذان يقودان الى الحي اليهودي والمبكي سيقيان ضمن السيدات الاسرائيلية.

تقسيم القدس الذي تقترحه في تفاهات جنيف ليس صوريا بل ماديا، طرق ستربط الاحياء العربية الواحد بالآخر، مثلما تربط طرق الاحياء اليهودية، وكل مواطن لاسرائيل او فلسطين يمر دون رقابة في اراضي دولته السيدات، وبين اليتيمتين يكون هناك جدار ولكن دون سيكون ودلي للبيئة وللمستخدم، خلافا للجدران الوضعية التي تبني اليوم - مشروع لى الاي اى تدمير القدس، غريبا وشرقا على حد سواء، بدانا تعمل على سلسلة من المواضيع مثل الفصل التجري للجنبة التحتية، تخليط معايير الحدود وادارة مناطق الحدود، ولكننا لم نتمكن من انهاء العمل. فواضح ان الانتقال من الواقع القائم الى الواقع الذي تقترحه يجب ان يتم بالتدريج، وفي ذلك ايضا بذات نطعي رأينا، نحن نعتز ان نواصل مهمتنا وسنعمل ذلك في ظل الانصات للنقد المهني والدروس.

عوفر شليخ  
(يديعوت احرونوت) - 28/10/2003

## المصلحة الاسرائيلية تتطلب تقسيم القدس والا فان المدينة اليهودية ستضعف

تلتزم بتقسيم القدس والا فان المدينة اليهودية ستواضعف وتضعفها. نحن نقترح تقسيما راسيا كاملا بين القدس الاسرائيلية والقدس الفلسطينية حتى تتمكن المدينتان من التطور في مجالها الطبيعي من دون ان يقوم الجانب الاسرائيلي بالسيطرة على الجانب الفلسطيني وقمعه، والتنسيق في المسائل المتعلقة بالمجال المشترك يتم من خلال لجنة متساوية للسلطين البيدلديين ذلك لان التحدي الذي نلته القدس لا ينتهي بمجرد التوصل الى الاتفاق وانما في تعاضيل الكيانتين في الوقت الذي تبقى فيه في ساحاتهما فحات للمرور والتعلق الضبوط من جانب الاخر.

في الاقتراح درسنا الاداء البلدي الحالي ومصالح الطرفين وقررنا الحفاظ عليها قدر الامكان في اطار التقسيم الزاهن، باب الخليل، الذي كان حتى العام 1967 ضمن السيادة الاردنية، صار منذئذ باب الدخول الرئيس من الغرب وهو وسيبقى يستخدم من قبل الاسرائيليين الذين يدخلون الى البلدة القديمة التي ستبقى مفتوحة وحرة، الباب والطريق المؤدي منه الى باب النبي داود هما مكان سكن وتجارة للفلسطينيين وليس لدينا مصلحة في ضمهما. والتفاهات تضمن لاسرائيليين دخولا وخروجا حريين من باب الخليل وحراسة اسرائيلية لامن، وهذا هو الامر بالنسبة للمقبرة اليهودية في جبل الزيتون، وبالمقابل تعد التفاهات الطرف الفلسطيني باستمرار الاستخدام

الانتقادات الموجهة لتفاهات جنيف تمحورت حتى الآن حول «كيف» وليس حول ماهية مضمونها. مقالة ميرون بنفنتسي في صحيفة «هآرتس» بتاريخ 10/23 هي الاولى التي تطرقت لضمون الوثيقة. في المستوى المبدي يعود بنفنتسي لتكرار رؤيته في ان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي هو وضع ثابت، من الناحية الاخرى تبرهن تفاهات جنيف على ان لدى الجانبين اطراف مركزية غير مستعدة لتكريس العمل ولا ترى دولة ثنائية القومية. اما على المستوى العملي فقد اطرنا بنفنتسي جملة من الاسئلة المتعلقة بكيفية تسيير مدينة القدس من الناحية البديئية، بلا من اعطاء الاجابات على اسئلته افضل انا ان اتطرق الى المبادئ التي وفقت وراء خطوطنا نحن الاسرائيليين والفلسطينيين المشاركين في الحوار ايان بلورتنا للشمس المتعلق بانقدس في تفاهات جنيف.

القدس مدينة من مدينتين تتقان ظهرا الى ظهر، وجه القدس الاسرائيلية اليهودية وجه نحو الغرب حيث العمق الطبيعي في دولة اسرائيل، اما وجه القدس الفلسطينية فوجه نحو الضفة الغربية، الفصل بين المدينتين عميق ولا يتسكن الا عدد قليل من العمال الفلسطينيين من اجتناب الخطوط بين الجانبين لعدم سعات في اليوم فقط. المدينة الفلسطينية تضم بعض بطور المدينة الاسرائيلية وبالرغم عن انها فيض اارتدتها، شرقي القدس للمتحق اسرائيل اصبح مركزا حضريا فلسطينيا لم تستطع القدس الاسرائيلية ان تواصل احتواءه. المصلحة الاسرائيلية

عاموس جليوع  
(معاريف) - 28/10/2003

## فقط القراءة المشوهة وراء هذا الاستنتاج الغريب للسيد جليوع ليس في اتفاق جنيف ما يشير الى تنازل عن هوية اسرائيل اليهودية

ان التساويل الاول، الى المساواة الفردية، ولكن اذا كان الامر كذلك، لماذا لم يذكر هذا الشيء صراحة؟ اذا افلنا بين جزئي الفقرة في نص تام واحد، فيمكن ان نقول ببساطة: «تفاهات جنيف» تنازلت عن اسرائيل كدولة يهودية وشقت الطريق لفكرة دولة ثنائية القومية.

من الصعب ان نصف تأويلا أكثر تشويها من تأويل عاموس جليوع لموضوع الاعتراف بحق الشعب اليهودي في «اتفاق جنيف». لم تكتب في أي اتفاق أو أي مسودة اتفاق اشياء مشابهة لتلك التي كتبت في وثيقتنا. أو لا. الحديث عن اعتراف بحق الشعب اليهودي في دولة، وهذا رد على من قال لمحضرات السنين، انه اذا وافق الفلسطينيون ايضا على الاعتراف باسرائيل، فانهم سيفعلون ذلك كمن يعترف بحقيقة واقعة دون الاعتراف بالحق. ان النظر الى الاقلية، أو اقلية ممكنة في الدولتين، يتوافق مع الفهم القومي اليهودي بما يخص حقوق الاقلية، وأنا اعجب من السيد جليوع لانه رأى ان يشير الى هذا كنظر مشكك.

في يوم الاربعاء الماضي دخلت سيارة الادارة المدنية الى قرية صغيرة اسمها عقابا في لواء جنين في مكان غير بعيد عن قرية تياسير، في عقابا الموجودة في منطقة (ج) الخاضعة كليا للسلطوية الاسرائيلية يقطن 200 شخص في 18 منزلا بسيطا، ضابط جيش الدفاع ومعه مجموعة من الجنود ومصور عسكري، تنقل بين البيوت واعطى سكان القرية واحدا تلو الآخر (12) امر هم، رئيس القرية الحاج سامي صادق تلقى امرا بهدم المسجد والروضة التي يدرس فيها أكثر من 40 تلامذا من بطالم عقابا. الحاج صادق سأل الساعدي واين ستعلمي؟ الصواب: «ذهبوا الى طوباس»، وقبل ان يتنقل في طريقه تاركا وراءه اشخاصا دمر عليهم كنه، قال لهم ان امامهم ثلاثة ايام لتقديم الاعتراضات في بيت ايل. الحاج صادق: «ولكن كل الطرق مغلقة»، الضابط: «هذه مشكلتكم انتم فتقدموا امورك».

أدم كيلر، من كتلة «غوش هشتالو» الذي يتابع منذ زمن مجريات حياة الفلسطينيين في عقابا - الكنديون منهم من الجيل الثالث والرابع في هذا المكان - يقول ان عددا من سكان القرية توجهوا بطيلت للحصول على تراخيص بناء، الا انهم قوبلوا بالرفض. كيلر ارسل الي موفاز طلبا بالغاء قرار الهدم الذي يعنى سحب القرية

من الصعب ان نصف تأويلا أكثر تشويها من تأويل عاموس جليوع لموضوع الاعتراف بحق الشعب اليهودي في «اتفاق جنيف». لم تكتب في أي اتفاق أو أي مسودة اتفاق اشياء مشابهة لتلك التي كتبت في وثيقتنا. أو لا. الحديث عن اعتراف بحق الشعب اليهودي في دولة، وهذا رد على من قال لمحضرات السنين، انه اذا وافق الفلسطينيون ايضا على الاعتراف باسرائيل، فانهم سيفعلون ذلك كمن يعترف بحقيقة واقعة دون الاعتراف بالحق. ان النظر الى الاقلية، أو اقلية ممكنة في الدولتين، يتوافق مع الفهم القومي اليهودي بما يخص حقوق الاقلية، وأنا اعجب من السيد جليوع لانه رأى ان يشير الى هذا كنظر مشكك.

مناحيم كلاين  
(هآرتس) - 28/10/2003

## ضابط امر يهدم مسجد قرية وروضتها عقابا.. سأل المختار: أين نصلي.. اجاب اذهبوا لطوباس هذه بعض الحقائق لـ «المواطن» موفاز عن سلبيات الجدار السلبية.. واثاره المدمرة على الفلسطينيين



صبي فلسطيني من بلدة ابو ديس، شرقي القدس يحاول المرور عبر فتحة من الجدار الامني الذي قسم مدنا وقرى فلسطينية

سكتيان في الطور في حدود عاصمة اسرائيل، وسكانها يدفعون «الأرتونا» (الضريبة) لبلدية القدس. الآخرون ايضا يعملون في القدس ويتلقون الخدمات في شرقي المدينة. في الشهر الماضي علق سكان هذا الحي بين حدود القدس القديمة وبين الجدار عندما بدأ بناء المقطع الشرقي في «غلاف» البلدية، هؤلاء السكان لم يعودوا يقدرون على الوصول الى اسرائيل غربا ولا الدخول لمناطق الضفة (شرقي الجدار). المواطن الذي يخرز لزيارة والديه في بيت لحم ويسعى للعودة الى منزله يطالب موفاز بحرية هويته الاسرائيلية أو تصريح بدخوله. السكان احيانا لا يحملون كل الوثائق المطلوبة ولا يسمح لهم بالوصول الى منازلهم. الجنود يخلطون بين الجدار والحدود، وقد قاموا في احيان كثيرة باعتقال الناس وهم واقفون امام منازلهم أو اقتادوهم الى حاجز بيت لحم على انهم ضفاويون وحذروهم من العودة.

بكالها عن وجه الارض، وليس مؤكدا ان الامر قد فاجأ موفاز أو أقض مضجعه. لسوء حظ سكان قرية عقابا لم يأخذ اجدادهم وأبائهم بالحسبان ان موقعهم قد يعرقل بناء الجدار الفاصل الشرقي الذي يصير وزير الدفاع الاسرائيلي على اقامته ياسرع وقت يمكن. حسب المسار الذي وضعه موفاز يفترض ان يمر الجدار من عقابا مزمقا اياها واليصل بينها وبين قرينتها ام تياسير، ومن هناك يواصل سيره جنوبا حتى مغالبي الفرام، كل ما سيهدم في عقابا هو 12 منزلا وروضة اطفال ومسجد، فهل هذا هو حياة الفلسطينيين الطبيعية أم لا؟

خزينة الدولة الشحيحة لا تعيق تقدم موفاز: وزير المالية، منافسه على خلافة شارون، لن يتجرأ على اعاقة مثل هذه الخطة المدعومة جماهريا. العقبة الوحيدة امام موفاز هي رئيس الوزراء شارون الذي ابدع خطة بانتوسحان يخشى فقرة ابدال الفلسطينيين للحيص، الخطة مسجلة كل هذه السنوات على اسمه، ومع ذلك يفضل انتظار فرصة تحقيق رؤيته من دون المس في علاقته مع بوش.

تبيين ان الادارة الامريكية في واشنطن قد فصحت ووجدت ان خريطة الدولة الفلسطينية التي نشرت في كراس عضو الكونست بولي تايمر قد صممت على اساس معلومات موثوقة حصلت عليها من وزارة الدفاع، الامريكيون حذروا دوف فايسغلاس، مستشار شارون، بان هناك حدودا للقرية على الدفاع عن حدود اليرتفايد. حسب المسار الذي حدده شارون وموفاز ليس سكان عقابا الا غيض من فيض 237 ألف مواطن فلسطيني في الضفة سيحجبون انفسهم في نهاية المطاف خلف جدار الدولة التابعة للسلطة الدولية الفلسطينية التي ستمتد على 3606 كيلومترات فقط.

الناطق بلسان منسق العمليات في المناطق افاد بان أوامر الهدم لا تمت للجدار الفاصل بجملة. الاوامر حسب رايه صدرت ضد مباني غير مرخصة.

جبريها ابو العلاء مع بريس تفيد انه سترجع عن استقالته ويقوم بخطوات تبرهن على التزامه بخريطة الطريق. الأساس المعتمد في نهاية المطاف هو مشروعه مع بريس في اواخر 2001 حيث يقوم على دولة فلسطينية في حدود مؤقتة وتكون كل الاطراف مشاركة في ذلك: شارون وبوش وقريع، وفي هذه الحالة يمكن لشارون ان يعتمد على قائد حزب العمل القديم والجيد بدلا من اسيد المستوطنين الذين سيتركون خارج الحكومة.

ولا وجل لان شكواي الفلاحين الفلسطينيين في السابق لم تلق أي ردود. الزعران لم يتخفوا في هذه المرة بسلب الزيتون الباصح وانما أخذوا ينشرون الاشجار في الليل، هؤلاء الذين يقوم على دولة فلسطينية في حدود مؤقتة وتكون كل الاطراف مشاركة في ذلك: شارون وبوش وقريع، وفي هذه الحالة يمكن لشارون ان يعتمد على قائد حزب العمل القديم والجيد بدلا من اسيد المستوطنين الذين سيتركون خارج الحكومة.

ديوان موفاز افاد أمس ان الخبر الذي تناقله صوت اسرائيل حول تحويل مواقع استيطانية غير قانونية الى مستوطنات ثابتة ليس دقيقا، ما حدث هو ايعاء تصاريح لثمانية مواقع لتكريب مولات كهربائية وغيرها من الاشياء الالمنية. وزارة الدفاع تقوم بياتة سكان المواقع الاستيطانية غير القانونية من خلال مساعات المختلفة بدلا من سجنهم في ذات المواقع وترسل اوامر الهدم لسكان عقابا لانهم تجرأوا على بناء منازل ومسطح وروضة اطفال.

نفس هذه السلطات مسؤولة ايضا عن أمن المزارعين الفلسطينيين الحافظين على القانون، وفي نفس الوقت تتحمل مسؤولية الدراك مستوطني يتسهاج جنوبا نابلس ان باكانهم الاعتداء على زيتون الفلسطينيين في السواية وعينبوس بلا خوف

موسم المواقع الاستيطانية قد ينتهي عا قريب. الاتصالات التي

عكفا دار  
(هآرتس) - 28/10/2003





# ترفض ان تكون نجوميتها عن طريق منتج و وفاة شقيقتها ابعدها عن الساحة عامين وفاء عامر: السينما الآن تتعامل مع المتفرج على انه سادج

القاهرة - «القدس العربي»  
- من ممر صادق:

ابدت الفنانة وفاء عامر اعجابها الشديد بدور الاعراف الذي قدمته حنان ترك وعلا غانم وجيهان فاضل ومنى زكي في فيلم «سهر الليالي»، اكدت وفاء ان الاعراف الذي ادته علا وحنان وجيهان ومنى زكي «بشاشة» واكدت ايضا ان الفنانة الكبيرة هدى رستم هي افضل من قدم ادوار الاعراف في تاريخ الشاشة ولم تصل الي قامتها اي ممثلة اخرى.

وفاء تتفق امام ميكرفون الاذاعة لأول مرة في رمضان من خلال مسلسل «شفيوت على الانترنت»، وتؤكد انها منذ بدايتها الفنية تتنقل في ايام ميكرفون الاذاعة ولم تتحقق الامنية الا من خلال هذا المسلسل.

سالت الفنانة وفاء عامر عن اسباب عدم تقديمها بطولات مملقة بحثا عن النجومية، تقول:

«برغم جراتي امام الكاميرا.. لا انني في حاجتي الخاصة خجولة جدا، ولا اسعي لخرج او منتج من اجل اسناد دوري لانني لا اريد هذا الاسلوب واحب ان اعتمد على فني ونفسي واكتياي وارض ان تكون شهرتي ونجوميتي عن طريق منتج».

وفاء عامر بدأت فوية جدا لانها انصرت عنها الاشياء منذ عامين فما السبب؟

«العامان الماضيان مررت بتجربة شخصية صعبة بعد وفاء شقيقتي التي كانت تملك بيها علاقات شديدة، ومررت بفترة جدا، والحقيقة بعد تجربة الوفاة ظلت في حالة نفسية وفي حالة انعزال عن الوسط لدرجة ان علاقتي بزملائي وزميلاتي في الوسط كانت شبه مقطوعة لانني ابتعدت عن الساحة حزنا على رحيل شقيقتي».

وفاء عامر بدأت فوية جدا لانها انصرت عنها الاشياء منذ عامين فما السبب؟

«انما انني ارفض ان تكون هذه الاوار هي وفاء عامر فقط، فانا ابحت عن مناطق اخرى ارى فيها نفسى وبرا من خلالها موهبتي ولا احب ان احصر ابرزي من منطقة الاعراف فقط، فالفنانة التي تحصر نفسها في تقديم لون

معين تحفر قبرها بيدها وتكون النهاية سريعة الى محالة فيها.. التنوع مطلوب لبراز امكانيات الفنان وتقديم كافة الالوان الفنية الاخرى».

هل اختلف مفهوم ادوار الاعراف في السبعينات والثمانينات والتسعينات ونحن في الالفية الثالثة؟

«بالتأكيد هناك اختلاف.. زمان كانت لغة العري تتحكم اكثر في معظم الدراما وهناك ايضا من نجح في تقديم هذا اللون بدون ان يكتشف عن ساقته مثل الفنانة الكبيرة هدى رستم التي اعتبرها اعظم من قدم هذه الادوار على الاطلاق وهذا ليس وايي وحدي ولكنته راي الجمهور ايضا».

الافلام الحالية دخلت ايضا منطقة الافلام.. هل لغت نظرك احمدا؟

«بالتأكيد اعجبني جدا تجرية فيلم «سهر الليالي» حيث قدمت حنان ترك وجيهان فاضل ومنى زكي وعلا غانم ادوار الاعراف بشياكة جدا وبصنعة جيدة ويحسب لهذا الفيلم انه قدم قضية اتفق معها وحولها كل التقاد ومع ذلك لا ياس من اضافة بعض التوابل المثلثة في الاعراف ولكنه اغراء داخل ونسج الدراما نفسها وليس مقحما عليها وهناك فرق».

لماذا ترفضين السينما الحالية برغم ان بعضها يحق ايرادات خيالية؟

«بصراحة لا تعجبني السينما الآن لانها لا تعوض في مشاكل البسط و لاسف السينما الحالية تتعامل مع المشاهد على انه انسان سادج ولا يفهم رغبته ان جمهورنا واع جدا ويتفاعل دائما مع الاعمال الجيدة والحترمة بدل ان يسهل الليالي مثلا حصل على اجماع عام من جميع النقاد والجمهور وحقق المعادلة الصعبة حيث حقق ايرادات ضخمة.. ان من يروج لقولة ان الجمهور عايز كده لا معنى له ويخالف الحقيقة.. الجمهور يبحث في الفيلم عن ذاته وينصهر في بوتقة العمل الجيد بشكل عام».

ان ما هو المطلوب من السينما في المرحلة القادمة؟

«ان ينزل المؤلفون الى المجتمع ويتعرفوا على المشاكل الحقيقية التي يتن منها المجتمع وان يتعامل بجدية مع عقول الناس بدلا من

باسم امتاع الجماهير والتخفيف من همومه اسرفت هذه المسرح في افساد الذوق العام بما تعرضه لمتنوع ثقافي وما تتركه من قضايا جادة فتهتم بغيره وتمنعي للشاهد في التفكير والوعي بضرورة التعبير

وتبني ثقافة، وكانت ندوات حول الورا والتعريف حضور الجسد، غياب الذات، وكادت هناك عينات مخبرية من الجزائر، المغرب، تونس، لبنان، والعراق، تعدت الطروحات للاجابه عن: هل المرأة حاضرة في المسرح العربي وما هي بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».

وكان في الدورات السابقة لايام قرطاج المسرحية ورشة الكتابة المسرحية، اين صار النص المسرحي؟ املحا بالروى الاجراجية ومسئوليا من معطياتها الاولى وكذلك من بيئته الموضوعية؟ املحا بحضور الممثل الحاضر في بدايتها ام بجسدها؟ ما هي حدود هذا الحضور وما هي آفاق التوسع؟ واظهرت نسائية جمعت بين شهادة الملهة من موقع تجربتها نضال الاشقر لبنان نادية بن احمد- تونس، تريا جبران- المغرب، فوية آية الحاج- الجزائر، ووجهة نظر النقاد الفاحصة، وجهة نظر تارة وصيفة لنادي الاعرجي، العراق وتارة تحليلية لنهاد صلحة- مصر وتارة انتقادية لسعاد بن سليمان- تونس».



وفاء عامر (القدس العربي)

## ملاحظات على هامش مهرجان قرطاج للمسرح؛

# ضيوف سوبر ستار وضيوف نص كم ومسرحيون يبذلون حياتهم دون حساب

تونس - «القدس العربي»  
- من محمود ابو عبيد:

مما لا ريب فيه ان هناك صلة جدلية قائمة بين المسرح والبيئة، باعتبارها حيزا عمرانيا، واطارا اجتماعيا، وجال تخييل، ومنظومة قيم، وفضاء للتلاقي والتفاعل بين الناس على اختلاف فئاتهم وانتماءاتهم الفكرية ورؤاهم الفنية، ففي المدينة نشأ المسرح وقيما تزرع فكانت لغة كويتية تراثية ابدت في الزمان والمكان مرتبطة بهما، اذن ليس من الجدر ونحن على مشارف عمران شامل ان نسال المسرح عن موقع المدينة منه في اسبوع واليوم وغدا وان نسال المدينة عن مستقبل المسرح فيها؟ اي تأثير للمعمران في المسرح؟ هل من صلة بين تلك التحولات التي ما انكفت تعميها المدينة وبن تلك التي يشهدها المسرح مضمونا وشكلا؟ لغة المسرح ايم يصيها الفقير؟ صاحب الالتر المسرحي كاتبا كان او مخرجا او موقعه من هذا وذاك؟ هل في مقدور المسرح اليوم ان يقترح على الناس اشكالا جديدة من الالفه والعيش والتواصل والتسلية؟ هل يمكن للمعمران ان يتقبل العالم وصوره؟ ما زال هذا السؤال الذي طرحه بريخت حاضرا وذا معنى في كل دورة من دورات ايام قرطاج المسرحية، كيف يبدو سلوك البلديات والجمعيات الالهية والمحلية ازاء المسرح وميدعيه وفنانيه؟ ما هو حال العروض المسرحية معني في المدن؟ اما زال لتجارب تنظيم الجمهور المسرحي معنى وجدي؟

التفكير في المسرح تفكير في المدينة؟ لقد ارت التور ايام قرطاج عام 1983 وتعمل من خلال بعدين عربي وافريقي مع انتقاعها على مسارح العالم على يد جيسور والفرقة والتفاعل بين المسرحيين العرب والافارقة ودعم تجاربهم والتعريف بها ونشرها في الداخل والخارج وهي بهذا تتناوب مع ايام قرطاج السينمائية، ولا يمكن لمهرجان مسرحي ان يزدهر في العالم العربي الا اذا تمت ادارته من قبل فريق عمل محائس يعمل طوال العام بدقة وامانة ويرصد التجارب العربية والتوسية منذ ولادتها كي يتمكن من تقديم خلاصة وروح الحركة المسرحية، وايام قرطاج المسرحية تتفقد هذا، ومن المفارقات التي ينبغي وضع حد لها نهائيا، هذا التضارب بين الاتجاه الرسمي للمهرجان وبين نضال المسرحيين التونسيين واتجاهاته الطبيعية التي تشكل ملامح المستقبل، واقة كل مهرجان اننا نجد عروضنا متفارة واخرى سادجة ولا ادري هل للاخوان التونسيين يد في الموضوع ام لا؟ لقد تمهدت الدورات السابقة بتعدد مظاهر الاحتفال الفكري في جو هادئ وبسوده الحوار والتواصل بين كل فيهما من تاديب وتفاعل والازماب بعيد الاختلاف مع الحرص على ابراز الراي بجوار ميقيد ونقاش مثير، فكانت الندوات حول المسرح التجاري، لانه موضع الداء في واقع المسارح

## سباق محوم بين الفنان للظهور في رمضان؛

# مشكلة التكرار تواجه التلفزيون والمحطات الفضائية ترفض عرض عمليين لمثلة واحدة

القاهرة - «القدس العربي»  
- من محمد عاطف:

سباق محوم من جانب نجوم السينما المصرية لانتهاه سريعا من تطوير اعمالهم التلفزيونية بهدف المشاركة في العرض الرمضاني الذي يشهد هذا العام تنافسا غير عادل للقول بعرض مسلسلاتهن في اكبر عدد من القنوات الاساسية بالتلفزيون المصري والمحطات الفضائية العربية ذات الاهتمام لدى المشاهدين العرب.

وقد ادى هذا السباق الى مشكلة تكرار النجمات في الاعمال التي يتم تسويقها حاليا للمحطات العربية، الامر الذي يؤدي عائد لمشاركة المسلسلات المصرية في تلك القنوات مقارنة بحجم التواجد في اياك الماضية ومن المتوقع ان يعرض مسلسل واحد لكل فنانة في كل محطة تجنبا لعدم التكرار الذي حدث العام الماضي وادى الى وقف عرض عدد من المسلسلات، والملاحقة في مسلسلات رمضان انها تناقش موضوعات ومشاكل اجتماعية

فرضت نفسها على المجتمع العربي في الفترة الراهنة.

ايضا من الملاحظات ان النجمات اللاتي يلعبن بطولة تلك المسلسلات يدورن في اطار الام والعمة او الخالة او الفتاة التي يفوتها قطار الزواج او المطلقة، وتحاول كل نجمة ان تعبر عن الرحلة العمرية التي تمر بها، تتنافس الهام شاهين هذا العام بثلاث مسلسلات مرة واحدة هي: «الاميراطور» امام حسين فهمي واخراج جمال عبد البصري العميد، و«نجمة الجماهير» اخراج علي عبد الخالق و«مسألة مبداء» اخراج خيرى بشارة.

تقول الهام شاهين: لا افرق بين العمل في السينما او التلفزيون.. المهم ان تكون من تخصص جيدة ومتعمدة ولها رد فعل ايجابي على الجمهور. اضافت: مسألة التكرار لا تخصني لانني مثلة عندما يعجبني احد الادوار اقوم بتفكيدها اما وقت عرضه فهذا يعود للمسؤولين عن التلفزيون او الجهات الانتاجية الخاصة بذلك. ويجب الايام المثل على ذلك لانه لا يسير وفق خطة

تعددة بالضرورة مختلفة احيانا. وهذا باب واسع كبير مفتوح على الديمقراطية السياسية والاجتماعية والثقافية، كلام يقال ولا يطبق من قبل لجنة المهرجان فحوصلة كل واحد منهم تضيق اذا نطق وتقومت باي كلمة، ولجنة المهرجان المفروض ان تحرص على تقديم تونس الثقافة والاصالة لكل الوفود الحاضرة، لكن كنت في واد وهم في واد آخر، فمدير ايام قرطاج لا يظهر ولا يتحدث مع اي انسان، واذما يك اي طارح لا يتفكره من مقل، هو في برج عاجي عليك بالتعامل مع طلاب من المسرح لا يعرفون ماهية دعوة الانسان لحضور مثل هذه المظاهرة، و نظرون اليك من عل وكانك قادم للاكمل والتزده، وظاهرة غريبة اللجان اكثر من الضيوف وهي عادة تحتل الغرف الفندقية بحيث تدوخ سبع دوخت للحصول على غرفة في الفنادق المخصصة للضيوف، وهناك ضيوف سوبرستار وضيوف للنهائس، وضيوف نص كم، صدقوني، هذا ما يحصل عند التوزيع في الفنادق، المخصصة لاقامة الوفود المسرحية، بعني رئيس الوفد في فندق وباقي اعضاء الوفود في فندق آخر، على كل المسرح العربي اصبح يتقبس بالانفاه ويهومه الدقيقة حتى ظل كتعبير في اعادة لتكوين او لخلق هذا الانسان في هذه المفترقات المشعبة، مع ان ربيع المسرح العربي في المغرب وهذا اسمه كهرجان نذلت ازهاره قبل اولها واصبح في خير كان، والمسرح الجزائري ما زال يرق راية الحداد منذ سقط المسرحي البارز عولوه في احد شوارع وهران واغتيل عز الدين جويبري عند باب المسرح الوطني في العاصمة الجزائرية بعد ايام قليلة من توليه رئاسة هذه المؤسسة وانطلق مشعل حاكي احد مؤسسي المسرح الجزائري وتوفي سبيراط بومدين على اثر نزف مفاجيء، و... و... ومع ذلك قيل قديما ان المسرح انتهى بعد اختراع الراديو ثم قيل ان الرسم انتهى بعد اختراع آلة التصوير، ثم قيل ان المسرح انتهى بعد السينما والفيديو والتلفزيون، لكن لا الرسم نعل وفاته ولا السينما ولا الراديو ولا التلفزيون، انما انتهت في اعلان هذه الوفيات ولكنها تكمن في ان يصعد المسرحي ان المسرح انتهى هذه هي ماساكتنا اليوم في اننا تعتبر ان هذه الفنون كالتصاوير يمكن ان تتعرض لمجرد تبديل الظروف والاحوال، واذنا توقفتنا عند المسرح خصوصا ما العربي، نرى انه عندما يعصف بنا الحنين احيانا الى المسرح ويستبد بنا الشوق وهذا يحدث قبيل كل مهرجان مسرحي نقوم بزيارته زيارة عابرة بمسرحية مناسبة تتحدث عننا اننا ذات يوم وذات زمن كنا شغوفين بالراحل الغالي وياثنا ما تزال امانه له ويجرد وضع اكليل من الزهور على ضريحه، وزيير الثقافة الارثني لم يسبح للمسرحيين الارثنيين بوضع اكليل من الزهور على ضريح المسرحي عندما امر بايقاف مشاركتهم بقرطاج مع ان المسرحية كانت آخر احلام



الهام شاهين بوسي

## فضائيات

# «غزوة ابن فريدمان» في عابدين: «تومي.. تشتري كلب»؟

خالد الشامي\*



توماس فريدمان

وهكذا حمل «بطلبريك الصحافة الامريكية» توماس بن فريدمان عشاء، وربك «ناقته الفئاة» و«شرح» الى مجال العالم الاسلامي «باختار» عن دوافع هجمات ابولول (سبتمبر)، في برنامج تلفزيوني انتجته صحيفته «التيوبيوك تايمز» وابعته للعديد من الشبكات العربية



## بطولة البرتغال بورتو يرفع الفارق الى 7 نقاط

لشبوينة - أ ف ب: رفع بورتو حامل اللقب الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه الى 7 نقاط بعد فوزه على مضيفه وجاره بوفافيسستا بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم قبل موسمين، 1/صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة. وسجل الروسي ديميتري البينتشيف الهدف في الدقيقة 78، فصار رصيد بورتو 15 نقطة مقابل 18 لبوروتينغ لشبوينة بطل الموسم قبل الماضي، الذي انتزع المركز الثاني على حساب ماريتميو، بفوزه على مضيفه الفيركا 1/2، في حين بقي بوفافيسستا خامسا وله 16 نقطة. ويتبقى مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة بين ماريتميو وبنفيكا ستقام في 12 تشرين الثاني/نوفمبر. وينفرد ديرلي سيلفا لاعب نادي بورتو بصدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الأولى البرتغالي لكرة القدم برصيد تسعة أهداف من تسع مباريات لعبها فريقه سبورتنغ لشبوينة.

■ بوينيس آيرس - أ ف ب: ذكر رئيس نادي ريفر بلايت لكرة القدم خوسيه ماريا اغيلار ان الدفاع الدولي السابق نيلسون فيغاس قرر وضع حد لسيرته كلاعب. ولم يرغب فيغاس الذي حرّمته الإصابة في ركبته اليمنى من المشاركة في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، بالالاء بأي تصريح صحافي لتوضيح هذا القرار. ودافع فيغاس عن الوان بوكا جونيورز الأرجنتيني ولوغانو السويسري وارسنال الانكليزي وسلتا فيغو الاسباني وانتر ميلان الايطالي.

## نيلسون فيغاس يقرر الاعتزال

## اياكس يستضيف الكامار في الدوري الهولندي يوم السبت القادم

■ امستردام - رويترز: تنطلق يوم الجمعة المقبل مباريات الجولة العاشرة في دوري الدرجة الأولى الهولندي لكرة القدم الذي يتصدره اياكس امستردام برصيد 22 نقطة ويفارق الاهداف عن الكامار الثاني، ويلتقي رودا كيركراده الذي يحتل المركز الحادي عشر بملعبه مع من هاج الأساس عشر في افتتاح مباريات هذه الجولة يوم الجمعة. ويستضيف بريدا العاشر في القائمة ايندهوفن الثالث ويحل الكامار ضيفا على اياكس امستردام في اهم لقاءات هذه الجولة يوم السبت المقبل.

## تعيين فان دير ايلست مدربا لفريق لوكيرن البلجيكي

■ بروكسل - رويترز: قرر نادي لوكيرن عزل مدربه بول بويت وبتعيين فراثي فان دير ايلست خلفا له بعد ان حقق الفريق فوزا واحدا فقط في عشر مباريات بدوري الدرجة الأولى البلجيكي لكرة القدم هذا الموسم. وقال روجيه لامبريشت رئيس نادي لوكيرن لخدمة ادعاه بلجيكية، «لقد كان قرارا من الصعب اتخاذه. بول مدرب جيد ولا يستحق الإقالة لكن نتاجنا سيئة للغاية وكان يتعين علينا ان نعمل شيئا». وتولى بويت مسؤولية تدريب لوكيرن عام 2001 وقاد الفريق لاحتلال المركز الثالث الموسم الماضي بعد كلوب بروكس على مكان في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي. لكن لوكيرن تعثر هذا الموسم وجمع ست نقاط فقط ليعيد بفارق نقطة واحدة عن منطقة الهبوط التي يشغلها هوسدن زوندر وشارلوا. كما خرج لوكيرن من بطولة كأس الاتحاد الأوروبي بعد هزيمته في اجمالي نتيجة مباريات الذهاب والعودة باربعة اهداف مقابل هدفين امام مانشستر سيتي الانجليزي في الدور الأولى. ويتمنع فان دير ايلست (42 عاما) بسجل مهني رائع اذ شارك مع المنتخب البلجيكي في

## مرسيليا ينفي بيع فان بوينث مانشستر يونايتد

■ مرسيليا (فرنسا) - رويترز: نفى الان بيران المدير الفني لنادي مرسيليا الفرنسي شاعلت تحدثت عن ان نادي مانشستر يونايتد بطل دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم تقدم بعرض شراء فان بوينث من مرسيليا. وقالت صحف ان ناديا فان بوينث قد فتح باب الانتقالات. وقال بيران للصحافيين امس الثلاثاء «هذا امر مشير للخطأ. غير مطروح على الاطلاق بيع فان بوينث خلال فترة فتح باب الانتقالات».

## الهزيمة تبدد آمال العيناوي في التأهل لبطولة كأس الاساتذة للنس

■ باريس - رويترز: تبددت آمال المغربي بونيس العيناوي في انتزاع بطاقة التأهل الثامنة والاعيرة لبطولة كأس الاساتذة للنس بعد انسحابه من مباراته امام منتخبه هشام ارازي في بطولة باريس لاساتذة امس الثلاثاء. وكان ارازي مقدما بـ 4.6 و 6.3 و 2.1 عندما انسحب العيناوي من مباراتها في الدور الثاني.

وبحادث الصراع على بطاقة التأهل الثامنة لبطولة كأس الاساتذة المرموقة الان بين الأرجنتيني ديفيد نالينديان الذي جمع 392 نقطة والاسرائيلي مارك فيليبوسيس برصيد 322 نقطة والفرنسي سيباستيان جروجان وصيد 321 نقطة والتايلاندي بارادون سريتشافان برصيد 304 نقاط. واذ فاز نالينديان في مباراة واحدة في بطولة باريس لن يكون بوسع سريتشافان التأهل لبطولة كأس الاساتذة التي ستقام في نهاية الموسم في هيوستون. ويبدو انه يتعين على فيليبوسيس وجروجان الفوز باللقب وخروج اللاعب الأرجنتيني مبكرا من بطولة باريس للظهور في هيوستون. ويلتقي ارازي مع سريتشافان المصنف الثامن في الدور الثالث للبطولة بعد فوز اللاعب التايلاندي على السلوفاكي كارول بيك بـ 6.7 و 3.6 و 6.6 امس الثلاثاء.

وفي لندن لن تشارك لاعبة التنس الأولى على العالم البلجيكية كيم كليسترز مع منتخب بلادها في مباراته المقبلة في كأس الاتحاد لفرق السيدات الشهر المقبل الا ان شقيقها الاصغر ايكنه لعبت لبدء الوطن وستكون ضمن الفريق القومي.

ويهدأ أصبحت ايكنه (18 عاما) ضمن الفريق البلجيكي الذي سيواجه نظيره الامريكي ما بين 20 و 19 من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في الدور قبل النهائي للبطولة لالاستاد الأولي في العاصمة الروسية موسكو. وقال الاتحاد الدولي للنس ان الفرنسيين سيحجان شرونيوسي وليزا ريموند والبلجيكي في البطولة سيحزم كل من ايكنه كليسترز وايلز كاتلينز وكارولين مايس وكيرستن فليكنز. اما الفريقيين فيكتون من لسمارة المباراة النهائية ما بين 22 و 23 من تشرين الثاني/نوفمبر.

بوش العيناوي

بوش العيناوي

بوش العيناوي

■ نيقوسيا - أ ف ب: يخوض الصفاقسي التونسي اختبارا صعبا اليوم الأربعاء في تونس عندما يستضيف الزمالك المصري في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى لعرب افريقيا ضمن الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم.

وتضم المجموعة ايضا الترجي التونسي واتحاد البلديّة الجزائري اللذين يلتقيان في 5 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في تونس.

وتعد مهمة الصفاقسي صعبة لانه سيواجه فريقا قويا قدم عرضا متميزا ضد الرياضي اريعا الماضي، فيما عانى الفريق التونسي في مباراة الاياب ضد الهلال، وما يزيد من صعوبة هذه المهمة انه سيخوض المباراة في غياب ثلاثة لاعبين اساسيين بسبب الايقاف وهم هيثم مرابط ومحمد الترهوني اللذان طردا ضد الهلال، وهيثم القمامية الذي حصل على انذارين.

ويحوم الشك حول مشاركة صانع الاعلاب الدولي الليبي طارق التائب والمهاجم عماد المهدي بسبب الإصابة. ويعتمد مدرب الفريق مراد محبوب على هشام بن خالد وكريم بلهوم وزبير السافي بالاضافة الى السنغالي مالك بابا والمالي تينينا نداي ومزي التوجاني وانيس بوجلمان.

■ الدوحة - أ ف ب: عسكر منتخب ليبيا لكرة القدم في الدوحة

بدءا من امس الثلاثاء ولدة اسبوع في اطار استعداداته للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في ألمانيا عام 2006.

ويؤازر البعثة الليبية نائب رئيس اتحاد الكرة الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي وتضم 28 لاعبا هم: مفتاح عزالة وعبد الله العمامي ومحمد البيررة ووليد الدريسي وسامي القعيد وابو بكر الحرك ومحمد الحمادي وعمر العريمي ويونس

■ جوهانسبرغ - رويترز: اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان عيسى حياتو سيواجه تحديا لرئاسة للاتحاد للمرة الثانية فقط في 14 عاما خلال الانتخابات التي ستجرى في كانون الثاني (يناير) المقبل. وقال اليوسواني اسماعيل باجمي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للصحافيين في اذار الماضي انه سيخوض الانتخابات على رأسه الاتحاد الافريقي لكرة القدم ضد الكاميروني حياتو وتؤكد ذلك عندما اصدر الاتحاد قائمة باسما المرشحين للانتخابات التي ستجرى يوم 22 يناير المقبل في تونس.

■ جوهانسبرغ - رويترز: فيما يلي بعض النقاط من بطولات كرة القدم في قارة افريقيا.

يبدو ان نادي النهضة السطاطية على وشك الانسحاب من بطولة دوري الدرجة الأولى المحلية في الموسم الحالي بعد ان منغته مشكلات اقتصادية من الحضور لاداء مباراة امام الرجاء البيضاوي. وقال مسؤولو النادي ان الديون تتفك كاهل النادي وانه اصبح غير قادر على الاستمرار ما لم يتم العثور على جهة تتولى رعايته او يحصل على دعم من المجلس البلدي المحلي.

■ عمان - «القدس العربي» - من محمد جالودي:

قدرت مكاتب راديو وتلفزيون العرب atf في عمان انه تم بيع نحو 3 آلاف جهاز للمحطات المشفرة والحصرية للقناة في الاسبوع الماضي.. هذا المصدر الذي أكد الخبر وقام باستعراض فواتير الشراء قال ان النسبة الكبرى للمشترين من هذه الأجهزة هم من الجمري نادي الوحدات الاردني بغية مشاهدة مباراة يرفيقهم مع اولمبيك الليباني ضمن ذهاب الدور الأول لدوري ابطال العرب التي جرت الجمعة الماضية في بيروت وأسفرت عن فوز الوحدات 1/2 المصدر ذاته اشار الى ان كمية البيع سوف تزداد في الايام المقبلة اذا ما تأهل الوحدات للدور الثاني من البطولة.

وكانت الجماهير الوحدات سارعت الى مقاهي «الساحة الهاشمية وسقف السيل» وهي المناطق الأكثر شعبية في وسط العاصمة الاردنية عمان وذلك لحجز امكانتها لمشاهدة المباراة «الشفرة» على راديو وتلفزيون العرب atf ومحفوظ من وجهه مكانا قريبا من

## دوري ابطال العرب

# اختبار صعب للصفاقسي في مواجهة الزمالك اليوم

المقبلة حيث يتهيأ الأول لنهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في تونس، فيما شارك الثاني في دورة الالعاب الافريقية في ابوجا وخاض مباراة الذهاب ضد نيجيريا ضمن الدور النهائي لتصفيات اولمبياد اثينا.

وأيدي المدير الفني لنادي الزمالك البرتغالي نيلو فينغادا تقاؤه الكبير ببلوغ الدور ربع النهائي خصوصا وان فريقه يعتبر من افضل الفرق العربية والافريقية في الوقت الحالي.

وإضافة ان لقاء الصفاقسي «يمثل بالنسبة الى عتق الرجاجة في ثمن النهائي ولابد ان تكون البداية قوية حتى نستطيع تصدر المجموعة». ويدير المباراة الحكم السعودي محمد سعد بمساعدة مواطنيه عبدالله العبدوي ومدوح المدرسي، وفي حلب (سورية) تعادل الاتحاد السوري مع الاتحاد السعودي صفر/صفر امام أكثر من 30 الف متفرج على استاد الحمدانية في حلب في ذهاب الدور الأول من دوري ابطال العرب لكرة القدم. وكان الاتحاد السوري الأكثر استحواذاً على الكرة والأفضل فنيا وتميز بالنتقات السريعة قابلها خبرة واضحة لدى الاتحاد السعودي الذي كان الاخطر امام مرمر الحارس محمود كركر نقطة ضعف الفريق السوري. وجاءت المباراة حماسية من الطرفين وخصوصا من الاتحاد المضيف الذي امتدح في الدقائق العشر الأولى مهاجما انما دون خطورة مباشرة على مرمر كركر زايد الذي ارتاح لتلائق مدافعه رضاً تكرر بشكل لافت.

ومع نجاحه في انتصاح حماس اصحاب الارض ارتد اتحاد حدة مهاجما معتمدا على الكرات القوية وكان البرازيلي سيرجيو بسجل بتسديدة قوية اوقفها عارضة مرمر المصنف وكما في الشوط الأول، فرض المضيف افضلته وضغط على ضيفه في منتصف ملعبه واعتمد على التسديدات البعيدة عبر عماد ربحاوي وانس صارى بيد ان يقظة الدفاع السعودي حالت دون تشكيل خطورة مباشرة في الوقت الذي بقيت خطورة سيرجيو ومواطنه تشيكو ومحمد نور بوجود الرقابة التي فرضت عليهم وخصوصا من المحترف العراقي حيدر عبد الجبار الذي ظهر

بمستوى مرتفع فيقي التعادل السلبي عنوانا 0 مثل الاتحاد السوري: محمود كركر، حيدر عبد الجبار وابراهيم عزيزة وجهاد قصاب ويحيى الراشد (عبد الفتاح الاغا) واسامة حداد ويوسف شيخ العشرة وعمار ربحاوي ومحمد بودقة (جهاد حسري) ورضوان الابرش (محمود امانة) وانس صان.

0 مثل اتحاد جدة: مبروك زايد، رضا تكرر وصالح الصقري وعبدالله الواك وحمد المنتشري وخميس العويان وباسم البيامي وتشيكو ومحمد نور (مناف ابو شقير) وسيرجيو (مرزوق العتيبي) وفيلومي (الحسن البيامي). ويلتقي الرفاع البحريني مع الكويت الكويتي في المائة وشعب اب اليمن مع الطلبة العراقي في صنعاء اليوم الأربعاء في ذهاب الدور الأول من دوري ابطال العرب لكرة القدم.

على استاد الوطني في البحرين، يستضيف الرفاع الكويت في مباراة يغلب عليها التكتاوي ويسعى فيها اصحاب الارض الى الفوز لان مباراة الاياب في الكويت في 3 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ستكون صعبة.

ويختلف الرفاع استعداده للموسم الجديد ويبدأ الرفاع اليمني باقامة المباريات في صنعاء. ويخوض شعب اب المباراة بعد معسكر داخلي، لكن مشكلته كانت في فشل بتأمين اي مباراة ودية له قبل بدء مهمته الرسمية ضد الفريق العراقي للوقوف على الجهوية الفنية والبيدية للاعبين وتجربة بعض خطط المدرب في الاقل.

وغيره من ذلك، أكد مساعد مدرب الفريق وليد الزبيلي ان شعب اب جاهز من جميع النواحي لهذه المواجهة وانه عاز على تحقيق نتيجة ايجابية على ارضه وبن عجمه».

وقياسا على ما قدمه المنتخب اليمني في تصفيات كأس العالم، فإن طموحنا شعب اب لا تبدو كبيرة في هذه البطولة خصوصا انه سيواجه الطلبة المدجج ببعض اللاعبين الدوليين مع انه لا يشارك في اي بطولة محلية في الوقت الحالي.

يقود المباراة الحكم السوداني خالد عبد الرحمن.

## منتخب ليبيا يعسكر في الدوحة

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

المتنصر ونادر كارة واحمد سعد ومحمد الكلبي واكرم الهمامي وهيثم ابوشاح. ويسعى المنتخب الليبي الى خوض ثلاث مباريات ودية خلال

## روسيا تريد استئناف المحادثات مع العراق لاستعادة العقود النفطية الموقفة قبل الحرب

■ موسكو -رويترز: استأنفت روسيا أمس الثلاثاء محاولاتها لاستعادة صفقات نفطية قيمتها بضعة مليارات من الدولارات في العراق المعطلة منذ ابراهيم بحر العلوم بقائه الذي قادته الولايات المتحدة بأن حثت وزير النفط العراقي الجديد ابراهيم بحر العلوم على زيارة موسكو. وقال مسؤول بوزارة الطاقة الروسية «دعونا الوزير لزيارة موسكو في اقرب وقت ممكن لان لدينا مسائل كثيرة ملحة نريد مناقشتها. تلقينا رد فعل ايجابيا لكن ما زال من السابق لوانه الحديث عن مواعيد».

واضاف المسؤول قائلا «نريد الاجتماع معه لاننا نتطلع الى ان نعرف هل جميع العقود التي وقعت مع النظام السابق ما زالت تعتبر سارية». ومضى المسؤول يقول «نحتاج الى مناقشة ستة مشروعات كبيرة على الاقل بينها مشروعات لوك اويل. مازلنا نعتقد ان هذه العقود وقعت مع السلطات الشرعية ولا نرى سببا لعدم احترامها». ووقعت شركات روسية عقودا قيمتها اربعة مليارات دولار مع حكومة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين لحفر آبار نفطية وتسليم معدات وتطوير احتياطيات النفط الهائلة في العراق وهي ثاني اكبر احتياطيات نفطية في العالم بعد الاحتياطيات السعودية. وتتمثل الصفقة الرئيسية في عقد قيمته 3,7 مليار دولار بين كونسرتيوم روسي تقوده شركة النفط العملاقة لوك اويل لتطوير حقل القرنة الضخم في غرب العراق. والى العراق العقد العام الماضي قائلا ان لوك اويل كانت تسعى الى ضمانات امريكية للاحتفاظ بالحقل بعد اي تغيير في الحكومة.

وقال المتحدث باسم لوك اويل ان شركته ترحب بآية مناقشات مع الحكومة العراقية الجديدة. وازداد قائلا «لوك اويل واحدة من شركات روسية كثيرة تعمل في صناعة النفط العراقية. لهذا فانها خطوة مناسبة تماما ان نبدأ محادثات بشأن مستقبل مشاركتنا».

وفي عام 2002 انتجت شركات روسية عاملة في العراق 124 مليون برميل قيمتها 2,8 مليار دولار او 40 في المئة من اجمالي صادرات النفط العراقية الى الاسواق الدولية.

### شركة استرالية كندية تبدأ تشغيل منجم ذهب بموريتانيا

■ نواكشوط -القدس العربي: قال وزير المعادن والصناعة الموريتاني، زيدان ولد احميدة، ان توقيع اتفاقية امس الثلاثاء بين الحكومة الموريتانية وشركة تازيازت موريتانيا العالمية ذات الرأسمال الاسترالي الكندي سيخترق افقاً هامة امام الميزان التجاري الموريتاني، كما سيرد عملة صعبة على موريتانيا، عدا ما سيوفره المشروع من فرص العمل سنسهم في مكافحة الفقر.

وقال الوزير ان استغلال منجم القيش، الذي تغطيه الاتفاقية، يؤكد نجاح «السياسة المعدنية» التي تنهجها الحكومة الموريتانية والتي اشتملت لاول مرة على اطار تشريعي ملائم يشمل القانون المتضمن للمدونة المعدنية وكذا القانون التكميلي المتضمن للاتفاقية المعدنية النموذجية.

وقال جون هوك المدير العام لشركة تازيازت موريتانيا ان المشروع سيطور من عوالم استغلال الثروات المعدنية في موريتانيا. وازداد ان حجم الاستثمار يعكس الثقة المتبادلة بين موريتانيا والتجمع الاسترالي الكندي.

من جهة قال وان ابراهيم مدير المعادن الموريتاني في توضيحات له القدس العربي، ان الاستثمار المخصص لهذا المشروع يبلغ 50 مليون دولار موزعا ان استغلال المنجم سيبدأ قبل نهاية العام الجاري. وقال ان احتياط منجم القيش الواقع في المرتفعات الصخرية لمنطقة انشيري الواقعة شمال موريتانيا يقدر بأربعين الف طن من الذهب.

### المغرب يمنح فانكو انبرجي الامريكية حقوق استكشاف النفط برأس تافني

■ الرباط -يو بي آي: منح المغرب شركة فانكو انبرجي الامريكية حقوق التنقيب عن البترول في منطقة رأس تافني جنوب البلاد، حسب نشرة صادرة عن مكتب التنقيب واستغلال البترول في المغرب التابع لوزارة الطاقة والمعادن.

ويعتبر هذا ثاني ترخيص يمنح للشركة التي يوجد مقرها في تكساس، وستبدأ في التنقيب في مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل.

ومنح المغرب لعدد من الشركات الدولية حقوق التنقيب عن البترول وخاصة في مناطقه البحرية منها شركة كوناكلو الامريكية في سواحل البحر الابيض المتوسط، وخاصة الشمال الشرقي، والشركة الاسبانية ريسول التي ستنبعث في البترول في المنطقة الممتدة ما بين طنجة والعرش اقصى شمال البلاد على الواجهة الاطلسية، في حين انفردت شركة توتال الف فينا الفرنسية بالتنقيب عن البترول في مياه الصحراء الغربية.

### تليكوم المغربية للاتصالات تتنافس على الشبكة الثالثة لهاتف النقال بالجزائر

■ الرباط -يو بي آي: قدمت شركة تليكوم المغرب للاتصالات عرضا للوزن يعقد تنفيذ وتشغيل الشبكة الثالثة لهاتف النقال الذي تعتمد الحكومة الجزائرية الاعلان عنه في نهاية السنة الجارية. وقالت مصادر الشركة المغربية امس الثلاثاء ان تليكوم المغرب تخوض المنافسة عن عدد من الشركات العالمية والعربية أبرزها تليفونيكاس اسبانية ودويتشه تليكوم الألمانية و م.ت.ن الجنوب افريقية وأورانج الفرنسية وشركة الاتصالات الكويتية وتوركسيل التركية.

وتعتبر سوق اتصالات الهاتف النقال في الجزائر من الأسواق الواعدة في افريقيا بنحو مليون و300 ألف مشترك حاليا. وتمتلك الدولة المغربية قرابة ثلثي أسهم تليكوم في حين يعود الباقي لشركة فيفندي الفرنسية التي اشترت حصتها سنة 2001 مقابل ملياريين 200 مليون دولار.

واعتمدت تليكوم المغرب استراتيجية تهدف التوسع في دول افريقيا حيث تمتلك رخصة الهاتف النقال في موريتانيا وتوني الدول الى أسواق مثل السنغال ومالي.

### الاتحاد الأوروبي يمنح المغرب 96 مليون يورو لتحديد المواصلا

■ الرباط -رويترز: وقع المغرب والاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء اتفاقية يحصل بموجبها المغرب على 96 مليون يورو لتحديد قطاع المواصلا. ويتسلم المغرب المنحة على ثلاث مراحل ابتداء من 20 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وتذكرت وكالة المغرب العربي الرسمية لانباء ان وزير المالية والاقتصاد المغربي فتح الله ولعو الذي وقع الاتفاقية عن الجانب المغربي قال ان برنامج الاتفاقية يهدف الى «تحديث الاطر التشريعي والمؤسساتي للقطاع وفتحها للتدرجي على قطاعات اخرى كالتجارة والمقاولات حتى تكون في مستوى المنافسة العالمية». وازداد ولعو ان البرنامج يهدف ايضا الى اصلاح قطاع الطرق والموانئ.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاوروبي رئيس وفد اللجنة اوروبية في الرباط في اطار برنامج المساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط.

### واشنطن - من راندال ميلكسن:

## فريق بوش يضغط على الكونغرس والمانحين لجعل المعونات المقدمة للعراق منحا وليست قروضا

الغلت حكومة الرئيس جورج بوش انها سوف تضغط على الكونغرس والدول المانحة حتى لا يستخدموا القروض في برامج المعونة للعراق وقالت ان بغداد تحتاج الى ائتمن لانها لا يمكن ان تحصل المزيد من الديون.

وقال الرئيس امريكي جورج بوش للصحافيين ليل الاثنين «كان موقفني ولا يزال ان الاموال التي نعطيه للعراق ينبغي ان تكون في صورة منح».

واضاف «زيدان نتأكد من ان القيود المفروضة على الشعب العراقي محدودة حتى يستطيعوا تحقيق الازدهار ويصبح مجتمعنا حرا نتمتع بالرفاهية».

ولم يظهر بوش اي مؤشرات عن التراجع عن تهديد من البيت الابيض بعرقلة تشريع يتضمن بندا بتقديم قروض بدلا من المنح على الرغم من الاجتهاد في الكونغرس التي جعل جزء من عشرين مليار دولار من المعونات الوشيكة في صورة ديون.

وقال البيت الابيض انه سوف يسعى للضغط على

الدول لاعادة النظر في موافقها من اجل دفع منح بدلا من قروض للعراق بعد مؤتمر دولي للمانحين في الاسبوع الماضي كان جزء كبير من 13 مليار دولار من تعهدات المعونة المقدمة فيه بصورة قروض.

وعندما ستل سكوت مكليان المتحدث باسم البيت الابيض هل ستدعو واشنطن الدول المانحة الى تحويل تعهداتها من القروض الى منح اجاب «سوف نستمر ديونا اضافية».

ويعد نصيب المواطن العراقي من ديون العراق الدولية التي تصل الى 100 مليار دولار من اعلاها في العالم.

وقال مكليان ان الولايات المتحدة تعمل بصورة منفصلة مع الدائنين الاخرين لاعادة هيكله ديون.

وقد بدأ الكونغرس الامريكي امس الثلاثاء السعي لتسوية الخلافات بين توجيه في مجلسي الشيوخ والنواب بشأن مشروع قانون خاص بتمويل قدره 87 مليار دولار للقوات الامريكية واعادة الاعمار في العراق وافغانستان.

## التفجيرات توجه ضربة شديدة لآمال انتعاش الاقتصاد العراقي

بغداد - من جويل بسول:

رأت اوساط اقتصادية عراقية امس

الثلاثاء ان التفجيرات الانتحارية المتزامنة التي شهدتها بغداد امس ستؤثر؛ نعم سيكون لها تأثير لكن السنة المقبلة سيتمسح للوضع ويكون طبيعيا».

ووعدت الدول المانحة في مؤتمر مدريد يومي 23 و24 تشرين الاول (اكتوبر) بالمشارة في اعادة اعمار العراق بما قدره 33 مليار دولار حتى سنة 2007.

واشادت الولايات المتحدة والسلطات العراقية الجديدة الموالية لها بنتائج هذا المؤتمر باعتبارها يمثل

والجهات المسؤولة هي مخابرات صدام حسين وعناصر من خارج العراق».

غير انه اعتبر ان تأثيرها سيكون مؤقتا واضحا «اذا سألتي الان هل ستؤثر؟ نعم سيكون لها تأثير لكن السنة المقبلة سيتمسح للوضع ويكون طبيعيا».

ويؤمن على حياته»، وازداد «طلب مني ابني الذي يعيش في لندن ان يرجع الى العراق فقلت له لا، مؤكدا انه تلقى تهديدا بالقتل.

وقال «انا وكيل 33 شركات واتصلت بي الشركات الاجنبية لكني قلت لهم لا تاوتا نحن سنمرب هذه الدائمة وسيتهي الامر».

واعتبر ان القوضي

الامنية الحالية لا يمكن ان تكون من

## البنك الدولي: العنف بالعراق يجب الا يعرقل عملية الاعمار

بغداد -رويترز: قال مبعوث البنك الدولي الى العراق امس الثلاثاء ان ضعف الامن يجب

الا يعرقل عملية الاعمار لان العنف في البلاد سيقتطم اذا لم يلمس العراقيون تحسنا في حياتهم.

واضاف تنوير على اغا قائلا في مقابلة مع رويترز «انها حلقة مفرغة». ومضى قائلا «اذا لم تبدأ الاعمار لانك تحدد معايير للامن للعراق مثل المعايير التي تحددها للدول الاخرى عندئذ فانك لن تبدأ. واذا لم تبدأ فان دائرة العنف ستصبح اكثر سوءا».

وكان اغا، ومدير تنفيذي بالبنك الدولي مسؤول عن عمليات التنقيب، يتحدث اثناء زيارة قصيرة لبغداد لاجراء محادثات مع سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي العراقي

بعد مؤتمر مناحي المعونات الذي عقد في مدريد الاسبوع الماضي.

والاسباب امنية فان البنك الدولي ليس له بعثة دائمة في العراق. وقال اغا «لا احد يمكنه ان يقلل من اهمية الامن». لكن عملية الاعمار يجب الا تتوقف». وازداد ان الامن لا يهدد السلطات التي عينتها الولايات المتحدة لبدء الاعمار والنمو الاقتصادي لن يسير على اساس تتوفر له مقومات الاستثمار».

وعلى الرغم من عدم تغطية التعهدات التي قدمت في مدريد للتكلفة الاجمالية المتوقعة لاعمار العراق والتي تقدر بحوالي 56 مليار دولار، الا ان اغا قال ان الاموال من ايرادات النفط والقطاع الخاص يمكنهما ان يسدا العجز.

واضاف ان حضور اكثر من 300 من شركات القطاع الخاص قمة مدريد علامة مشجعة.

مع الجانب الاردني فالجانب العراقي

يقدم هذا الحسم الى كل الجهات التي تشترى النفط العراقي».

وشرح ان النفط العراقي سينقل بحرا من ميناء البكر في البصرة الى ميناء النغمية في جنوب الاردن.

واضاف المسؤول في الوزارة الاردنية «تمت اجراء فتح الاعتماد البنكي واستتجار باخرة في حالينا قيد التحميل في ميناء البكر في البصرة وامل ان تكون في غضون عشرة ايام الى اسبوعين في ميناء النغمية».

وقال «في بداية المحادثات مع الجانب العراقي كان هدفنا اعادة فتح الخط البري بين العراق والاردن خصوصا ان ميناء النغمية يشهد مشكلات في امكانية التحميل

والتنزير غير ان الجانب العراقي اعلمنا ان المنشآت النفطية المتعلقة بتحميل الصهاريل متضررة».

وحسب المسؤول الاردني فان كميات النفط التي تم شراؤها من العراق في سد حاجات البلاد من النفط حتى نهاية العام الى جانب كميات نفطية تشترتها المملكة من السعودية.

وقال طيشباش «هناك كميات من النفط يتم استيرادها من السعودية على حساب منحة وكميات اخرى تشترى من السعودية على اساس السعر العالمي وتغطي جزءا من احتياجاتنا، مشيرا الى ان «هذه الدفاع من النفط السعودي مستمرة حتى العام القادم».

وشرح ان الاردن سيتابع استيراد

النفط العراقي بعد بداية العام المقبل مسبقا «تأمل ان نجد العقود على اساس نقل النفط برا».

من العراق الى الاردن.

وكان الاردن يعتمد كليا على جاره العراقي في تأمين احتياجاته من النفط يتسلم نصفها مجانا ويقع ثمن النصف الباقي باسعار تفصيلية، غير ان الامدادات من النفط العراقي توقفت مع بدء الحرب في العراق.

وقد لجأ الاردن الى استيراد النفط من السعودية والكويت والامارات بعد توقف الواردات النفطية من العراق.

وتستهلك المملكة الاردنية الهاشمية اكثر من خمسة ملايين طن من النفط الخام وغيرها من المنتجات النفطية في السنة.

«س في القمة اهتماما متجددا بالبدء من جديد واعطاء دفع جديد للمفاوضات التجارية».

ويتضمن البيان الختامي المواضيع التي تمت مناقشتها خلال القمة وكانت الوفاية من الازمات المالية وادارتها ومكافحة تمويل الارهاب وانحراف النظام المالي الدولي وخصوصا مكافحة تبييض الاموال.

وقال وزير المالية المكسيكي حول هذه النقطة الاخير ان المجموعة دعت «كل الدول وخصوصا البلدان الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي لم تتخذ الاجراءات اللازمة للسماح بالوصول الى المعلومات المصرفية»، الى القيام بذلك.

وفي ما يتعلق بالوفاية من الازمات ووضع مدونة سلوك لادارتها، قال وزير المالية الاتلي هانس ايشل ان مجموعة العشرين «تفكر في ادخال مدونة طوعية لاعادة هيكله الديون».

من جهة اخرى اكدت الدول الاعضاء في المجموعة في بيانها الختامي انها «ما زالت ملتزمة بوضع حد للشديكات التي تمويل الارهاب»، موضحة ان «هذه الجهود يجب ان تركز على القطاعات المالية الرسمية وغير الرسمية على حد سواء».

وسيقدم الاجتماع المقبل لمجموعة ال20 في برلين في 2004، يليه اجتماع في الصين.

## فريق بوش يضغط على الكونغرس والمانحين لجعل المعونات المقدمة للعراق منحا وليست قروضا

وينص مشروع قانون اعده مجلس الشيوخ على اعتبار نصف المعونات الامريكية التي تقدر بنحو 20 مليار دولار قروضا. ولا تشير نسخة مشروع القانون التي اعدتها مجلس النواب الى قروض ولكن المجلس صوت بتوجيه مفاوضه الى دعم القروض.

ويعمل اعضاء جمهوريون كبار في مجلس الشيوخ امريكي على تجنب المواجهة مع الرئيس بوش ومجلس النواب ويبدو انهم قريبون من الحصول على دعم واحد على الاقل من العضوين الجمهوريين على الاقل في لجنة المؤتمر الذين ساندوا اشتراط مجلس الشيوخ بان يكون نصف الاموال في شكل قروض.

وقالت كامدن هابارت المتحدثه باسم مجلس الشيوخ ان أحد هؤلاء الاعضاء وهو السناتور بن نايتيهورس كامبل عن ولاية كولورادوا قال ان مؤتمر مدريد اظهر ان هناك بلدان اخرى ستساعد في العراق وانه الان يعتقد ان «احتمال تفضيل المنح على القروض وامر بسيتحق النظر».

وقال سرام برونابوك السناتور الجمهوري عن ولاية

كانساس انه يعمل في تعديل الصياغة كي تكون هناك قروض ولكن يعطي الرئيس سلطة تركها اذا شعر بان ذلك من المصلحة القومية.

ويقال في سداد نفقات اعادة الاعمار باستخدام عائدات النفط.

وهدد البيت الابيض في الاسبوع الماضي باستخدام حق النقض لاجتياح التشريع اذا ما نص على القروض. ولكن موقفه ضعف يوم الجمعة الماضي عندما تعهدت المؤسسات المالية الدولية والدول المانحة بجعل 8 مليارات دولار قروضا من مبلغ 13 مليار دولار تعهدت بموثة معونة للعراق.

وقال مكليان ان عائدات النفط العراقية يمكن ان تسد الكثير من النقص على الرغم من ان امال الحكومة امريكية في وقت سابق بانها يمكن ان تمويل كل نفقات اعادة الاعمار في العراق ثلاثت.

وترك مكليان طلب اعتمادات اضافية للعراق من الكونغرس خلال السنوات المقبلة احتمالا قائما.

## شركات امريكية تدرس خطورة العمل بالعراق

وقال للصحافيين «عملهم ضروري، اذا اضطرنا للرحيل فان الازمات بين الرعية في اداء عملهم والمقاة من جهة واحتياجاتهم المالية من جهة اخرى».

وقالت ايلين يونث المتحدثه باسم الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (يوسا ايد) ان امن الشركات العاملة في العراق وموظفي الوكالة هو الشغل الشاغل للوكالة.

والصالحين الامريكيين وغيرهم من العاملين الامريكيين من فندق الرشيد في بغداد بعد هجوم عليه بالصواريخ يوم الاحد.

وقالت يونث لرويترز «سنفرض بعض القيود على حركتنا ولكن علينا مواصلة العمل في ظل هذه الظروف».

مؤكدة ان معظم الاعمال خارج بغداد تجري وفق الخطة الشركات يوميا لتجنب المناطق الساخنة ووصفة خاصة في بغداد.

وابدى وزير الخارجية الامريكي كسولن باول قلقه من انسحاب الشركات من العراق وارغب من امهله «ان يحدوا من انواع البقاء».

### العراق يسعى للحصول على امدادات وقود من ايران

دبي -رويترز: قال مسؤولون عراقيون امس الثلاثاء ان العراق يسعى للحصول على امدادات من غاز البترول المسال والكبروسين من ايران للمساعدة في تجنب نقص في وقود التدفئة هذا الشتاء.

ويشير الاتفاق المحتمل الى جهود مبكرة لاستئناف تجارة الوقود بين البلدين اللذين اشتبكا في حرب دامت ثماني سنوات في الثمانينات.

وقال مسؤول بشركة سومو العراقية لتسويق النفط في تصريح لرويترز «نجري محادثات منذ فترة طويلة ونأمل في توقيع اتفاقات قريبة». وازداد ان الشركات العراقية الخاصة تأمل في الحصول على 100 الف طن من كل من غاز البترول المسال والكبروسين من ايران على مدى شهريين أو ثلاثة أشهر.

وقال «يسعدنا ان تتمكن ايران من امدادنا بألف طن يوميا من كل منهما».

ومن شأن الاتفاق ان يفسح المجال اقتراح ايراني بالمساعدة في اعادة بناء العراق من خلال اتفاق يتبادل النفط.

وكان مسؤول نفط ايراني قد قال يوم الاحد الماضي ان بلاده مستعدة للتحرك بسرعة لتنفيذ عرضها للعراق اذا لم تقف واشنطن في طريقها.

### امريكا: حصيلة بيع النفط العراقي منذ الاطاحة بصدام 1,4 مليار دولار

واهتمت وكالة المعونة المسيحية البريطانية (كريستيان ايد) سلطة التحالف الاسبوع الماضي بعدم الكشف عن مصير ما بين اربعة وخمسة مليارات دولار من عائدات النفط واموال اخرى مخصصة لاعادة بناء العراق.

وقالت سلطة التحالف المؤقتة التي تقودها الولايات المتحدة في العراق الاثنين ان اجمالي ثلاثة مليارات دولار اودع في صندوق التنمية للعراق الذي خوله مجلس الامن الدولي في ايار (مايو) الماضي للاحتفاظ بعائدات النفط واموال اخرى مخصصة لاعادة الاعمار.

واضافت سلطة التحالف في موقعها الجديد على الانترنت انه جرى اتفاق حوالي 666 مليون دولار من الصندوق ليصبح الباقي 2,4 مليار دولار حتى يوم السبت الماضي.

وانتقد بعض الدبلوماسيين في مجلس الامن سلطة التحالف المؤقتة لاجتياح الصندوق بالسرية منذ اقامته في ايار (مايو) الماضي كحساب لدى فرع البنك المركزي الامريكي في نيويورك بدلا من البنك المركزي العراقي حسبما ينص عليه

قرار لجلس الامن.

واضافت وكالة الامن المالية وذكرت الاتفاقية مع الجانب الغربي فتح الله ولعو الذي وقع الاتفاقية عن الجانب الغربي قال ان برنامج الاتفاقية يهدف الى «تحديث الاطر التشريعي والمؤسساتي للقطاع وفتحها للتدرجي على قطاعات اخرى كالتجارة والمقاولات حتى تكون في مستوى المنافسة العالمية».

واضاف ولعو ان البرنامج يهدف ايضا الى اصلاح قطاع الطرق والموانئ.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاوروبي رئيس وفد اللجنة اوروبية في الرباط في اطار برنامج المساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاوروبي رئيس وفد اللجنة اوروبية في الرباط في اطار برنامج المساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاوروبي رئيس وفد اللجنة اوروبية في الرباط في اطار برنامج المساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط.



## السعودية تعترم خصخصة مطاراتها

■ الرياض - أف ب: أعلن رئيس هيئة الطيران المدني السعودية، عبد الله رحيمي، في تصريح لصحيفة (المدينة) السعودية نشرته أمس الثلاثاء أن المملكة تعزم خصخصة مطاراتها الدولية والاقليمية غير ان امن هذه المنشآت سيظل من مهام الدولة.

وقال رحيمي ان «رئاسة الطيران المدني ستعمل على تحقيق اكبر مشاركة للطاقة الخاص لإدارة وتشغيل المطارات المحلية والدولية عن طريق خصصتها والاستثمار فيها بالكامل باستثناء الحراسات والرقابة»، وأضاف ان هيئة الطيران المدني «بصد خصخصة الكثير من الأنشطة في الوقت الحالي خصوصا في المطارات الدولية».

وأشار الى ان وزير الدفاع والطيران المدني السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز وقع اخيرا عقودا مع خمس شركات وطنية بقيمة 638 مليون ريال (170 مليون دولار) لتشغيل وصيانة المطارات الاقليمية والدولية.

وتضم المملكة حوالي 25 مطارا من بينها ثلاثة مطارات دولية هي مطار الملك خالد في الرياض ومطار الملك عبد العزيز في جدة ومطار الملك فهد في الدمام (شرق). وقال رحيمي ان مطارا القميا جديدا سيتم إنشاؤه في منطقة العلا قرب المدينة المنورة.

واطلقت السعودية، التي يأتي أكثر من 80 ٪ من موازنها من عائدات تصدير النفط في السنوات الأخيرة، خطة طموحة لخصخصة خدماتها العامة بهدف تسريع الإصلاحات الاقتصادية وتحفيز السوق وجذب استثمارات اجنبية.

## سويسرا تسعى للحصول على حصة من سوق الطاقة الكهربائية بالخليج

■ دبي-رويترز: قالت القنصلية السويسرية في دبي أمس الثلاثاء ان شركات الطاقة السويسرية تسعى للحصول على حصة من مشاريع الطاقة في المنطقة التي تصل قيمتها إلى نحو 120 مليار دولار.

وقال وفا حجاوي للمحق التجاري في القنصلية السويسرية ان المملكة العربية السعودية يود الائتلاف هما السوqان اللذان تستغدهما شركات الطاقة السويسرية بصورة اساسية «ان تشهد سوق المملكة الواسعة تحديتا وتطورا مستمرا في حين يوفر العراق امكانيات وفرصا تجارية هائلة».

وأضاف في تصريح بمناسبة الاعلان عن اشتراك سويسرا في معرض كهريا الشرق الاوسط 2004 الذي يقام في دبي في شهر شباط (فبراير) المقبل «تنظر الشركات السويسرية بامتناع بالغ للتطورات التي تشهدها الساحة العراقية، وعندما يحين الوقت الملائم ستكون هذه الشركات سعيدة للغاية للمساعدة في عمليات التطوير وترميم قطاع الطاقة الكهربائية الذي يعيش حالة يرثى لها».

وقال حجاوي «في الوقت الذي تسعى فيه الكثير من مناطق العالم جاهدة لتحقيق النمو في عملياتها تنعم الشرق الاوسط بانتعاش كبير بفضل مشاريع التنوع الذي تشهدها المنطقة والتي تبلغ قيمتها 120 مليار دولار».

وكان بول بريرم الحاكم المدني الامريكى في العراق قال مؤخرًا ان العراق يحتاج الى استثمار ما قيمته خمسة مليارات دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة لتلبية متطلباته في قطاع الطاقة الكهربائية.

## تشاد تفتتح مركزا تجاريا في دبي

■ دبي-رويترز: رحب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي، عبد الرحمن الطويحي، باقامة مركز تجاري تشادي في الامارة وعرب عن امله ان يساهم في تنميط التبادل التجاري بين البلدين.

وأشار المتحدث رسمي الثلاثاء ان تصريحات الطويحي جاءت خلال استقباله يوم الاثنين ابا تيجاني الحاج مدير عام غرفة تجارة تشاد والوفد المرافق الذي يزور دبي لافتتاح المركز التجاري خلال الايام المقبلة.

وقال الطويحي ان تشاد يمكن ان تخلق نموا موسم للسياحة العربية على أرضها خصوصا في مجالات الصيد والقص وهو ما يمكن ان يشكل عنصرا اضافيا لوسائل تعزيز التعاون بين رجال الاعمال في دبي وتشاد.

وأشار تيجاني الحاج الى ان بلاده مستمسخة المركز للترويج لمنتجاتها والموارد الطبيعية مثل الذهب والماس والناثرون والكاوچو والبورانيوم والرخا الى جانب المنتجات الزراعية والحيوانية مثل القطن واللحوم والصبغ العربي.

## نمو ارباح بنك دبي الوطني 1, 72 بالمئة

■ دبي-رويترز: أعلن بنك دبي الوطني أمس الثلاثاء ارتفاع ارباحه خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام بنسبة 1.72 في المئة مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي لتصل الى نحو 693 مليون درهم (188,8 مليون دولار).

وأوضح بيان رسمي صادر عن البنك ان صافي الربح من الفوائد حتى شهر ايلول (سبتمبر) الماضي ارتفع بنسبة 15.2 في المئة مقارنة مع اول تسعة اشهر من عام 2002 ليصل الى نحو 630 مليون درهم، بينما ارتفعت الإيرادات الاخرى خلال الفترة بنسبة 16.27 في المئة لتصل الى 415 مليون درهم. الا ان البيان اشار الى ان اجمالي الموجودات في البنك انخفض خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام الى 33.75 مليار درهم من نحو 35.16 مليار درهم خلال الفترة المقابلة من عام 2002.

## مجلس الوزراء السوري يقر مشروع موازنة 2004

■ دمشق - أف ب: أقر مجلس الوزراء السوري أمس الثلاثاء مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2004 والبالغه 475 مليار ليرة سورية (9,1 مليار دولار) بزيادة 1.1 مليار مقارنة بالعام 2003.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان مجلس الوزراء السوري عقد جلسة قبل الظهور لمناقشة وقرار ارقام الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2004 والبالغه 475 مليار ليرة سورية بزيادة 16 بالمئة مقارنة بالعام 2003.

ويقرض ان يقر مجلس الشعب الموازنة التي تحتاج ايضا الى موافقة الرئيس السوري بشار الأسد.

من جهة ثانية أقر مجلس الشعب السوري أمس تخفيض الضرائب المترتبة على دخل الملاك السوري باختلاف شرائحه.

واقر الغاء الضريبة على مبلغ الخمسة الاف ليرة سورية الاولى من الراتب الشهري وفرضت الضريبة على باقي الراتب على ان تكون ضريبة تصاعدية تبدأ من 5 بالمئة وحتى 20 بالمئة لكل من يتقاضى راتباً شهرياً يتجاوز 30 الف ليرة سورية أي ما يعادل 600 دولار اميريكي، وكانت المئة ليرة الاولى من الراتب معفية من الضرائب في سورية. وفي الضريبة، اعفيت كذلك التسعة مئة ليرة السورية الاولى، لكن الضريبة كانت تصاعدية وكبيرة جدا تصل الى 30 بالمئة وتنهك كاهل العامل.

الدولار يساوي 150 ليرة.

## بنك أوف اميركا يشتري فليت بوسطن للخدمات المالية مقابل 47 مليار دولار

■ نيويورك-رويترز: أعلن بنك أوف اميركا الاثنين انه وافق على شراء مؤسسة فليت بوسطن فاينانشال في عملية اندماج كلها بالاسهم في صفقة تقدر بمبلغ 47 مليار دولار.

وستؤدي الصفقة التي توسعة أعمال البنك في شمال شرق الولايات المتحدة والصين فثاني اكبر صفقة اندماج في صناعة البنوك الامريكية بعد صفقة شراء نيشن بنك لبنك امريكا عام 1998 بمبلغ 57 مليار دولار التي أتت على قيام بنك أوف اميركا. وانخفضت اسهم بنك أوف اميركا بنسبة عشرة في المئة وسط شكوك المستثمرين في قيمة الصفقة.

وقال ديفيد هندلر المحلل لدى مؤسسة كريديت سايتس «السوق تشعُر ان بنك أوف اميركا سيدفع ثمنا باهظا وربما يكون ما يفقده من قيمة اكبر مما سيخلفه من خلال الوفر في التكاليف».

وسيحصل حملة الاسهم في فليت بوسطن على 0.5553 من سهم بنك أوف اميركا مقابل كل سهم لهم.

# اعتقال السلطات الروسية لمخائيل خودوركوفسكي تحذير لرجال الاعمال من التدخل بالسياسة وضربة لشركات النفط العالمية

بميزانية الدولة، ويخشى اخرون ان القضية لم تنته بالقبض على خودوركوفسكي ويشعرون بالقلق مما وصفوه بتعسف الكرملين في استخدام القانون لطاردة الخصوم.

ويخشى هؤلاء أن يكون المتشددون في الكرملين ممن لهم صلات مع أجهزة الأمن قد أعلنوا الحرب على الشركات الكبرى.

وقال محلل اقتصادي روسي «أفضل تصور هو أن يتوقف الامر عند يوكوس وأن يجعلوا منها عبرة للاخرين»، وأضاف «إذا نالوا من أحد اخر فسيؤثر هذا تأثيرا كبيرا على الاقتصاد».

المسألة الاخرى التي تثير اهتماما كبيرا يتجاوز حدود روسيا هي ان مجموعة يوكوس التي يراسها خودوركوفسكي تجري منذ اشهر محادثات مع شركتين امريكيتين كبيرتين للمساهمة في رأسمالها.

وذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية اسم الالوف ان المجموعتين الامريكيتين النفطيتين العملاقين اكسون وموبيل ويشعرون بتساكو علقتا محادثاتهما بشأن شرائهما حصصا كبيرة في الجموعة النفطية الروسية بعد اعتقال رئيسها.

وقالت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصادر قريبة من المفوضات ان الشركتين الامريكيتين ما زالتا مهتمتين بهذه المسألة وتواصلان دراسة الخيارات المطروحة بانتظار تسوية قضية خودوركوفسكي.

وذكر مصدر قريب من الملف ان «هذه القضية ستتم لكن السؤال المطروح يتعلق بموعر تحقيقها».

وفي الواقع يرتدي سوق روسيا اهمية كبرى وليس من الاسواق التي يمكن لشركة قطعية كبرى ان تتخلى عنه بسهولة.

وقال اطوان لوران المحلل في مجموعة كي بي سي سيكيوريتيز ان روسيا «من الاراضي النادرة في العالم التي ما زالت فيها فرص لتحقيق اكتشافات بئشان واطمخ ان «هذا النوع من الاماكن يتضائل وهناك مناطق كاملة في الارض تم سربرها في كل الاتجاهات واصبح انتاجها يتراجع في اتجاه غير قابل للتغيير، من

## انتل الامريكية لرقائق الكمبيوتر لا ترى امكانية لاقامة منشآت تصنيع لها في لبنان اسوة باسرائيل

وقد امتنع باريت من قبل عن قول ما اذا كانت انتل ستعطي قدما في خططها لاقامة مصنع جديد في اسرائيل بسبب التراجع الذي شهده صناعة التكنولوجيا، لكنه قال ان الشركة ستستمر في الاستثمار في اسرائيل مواصلة السياسة التي سارت عليها في الاعوام الثلاثين الماضية.

ويزور باريت تشاد لحضور افتتاح مشروع تعليمي، وقال ان دولتا لبنان والاردن والامارات قد تصيح منافذ دخول جيدة للسوق العربية لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل، وأضاف «أحد أسباب وجودي هنا هو اننا اذنا كنا

وقال باريت لرويترز في مقابلة «من المعقول بالنسبة لنا ان يكون لنا وجود بدرجة ما في هندسة البرمجيات في العالم العربي من منظور ان السوق العربية التي تضم نحو 300 مليون نسمة كبيرة نسبيا».

وأضاف «لا اعتقد ان لبنان سيكون قادرا على المنافسة بدرجة كبيرة من حيث التصنيع، لكنني اعتقد ان الاحتمال قائم في استخدام موارد في مجالات مثل هندسة البرمجيات».

وذكرت وسائل إعلام فيها 5500 شخص في اسرائيل وقد ابدت اهتمامها باقامة مصنع اخر للرقائق فيها، وتنتج الشركة الرقائق حاليا في الولايات المتحدة واسرائيل وايرلندا.

### بيروت

من سينشأ جوستون:

قالت شركة انتل الامريكية، وهي اكبر شركة في العالم لصناعة رقائق الكمبيوتر، انها ترى فواتح في تحقيق وجود لها في صناعة هندسة البرمجيات في العالم العربي وان دولتا لبنان والاردن والامارات قد تصيح مراكز جيدة في هذا الاطار.

لكن كريس باريت المدير التنفيذي للشركة قال امس الاول في أول زيارة له لبيروت انه لا يرى ان لبنان يمكن ان يصيح موقعا لمنشآت تصنيعية مثل التي اقامتها انتل في اسرائيل.

## ايران ستزود باكستان بالغاز عبر خط انابيب لا يصل الى الهند

■ اسلام اباد-رويترز: قالت باكستان امس الثلاثاء ان اقتراحا بمد خط انابيب للغاز بين ايران والهند يمر باراضها تحي جانبها غير ان ايران وافقت على تصدير غاز طبيعي لباكستان المجاورة.

وقال وزير البترول والموارد الطبيعية نوري شكور ان خبراءه فنيين من باكستان وايران سيجمعون في غضون شهرين لبحث الطرق وقاصيل أخرى خاصة بمد الخط بين البلدين، وقال شكور لرويترز «اصبح الآن خط غاز بين ايران وباكستان بدون الهند».

وحدث مناقشة خط انابيب الغاز البري من ايران الى الهند عبر باكستان طيلة تصدير الغاز الا انه تعثر بسبب رد فعل نيودلهي الفاتر على المشروع.

ورغم تأكيدات اسلام اباد فان الهند قلقة من مد الخط عبر اراضي باكستان التي خاضت ضدها ثلاثة حروب منذ استقلالها عن الحكم البريطاني في عام 1947، ويحث شكور خط الانابيب الايراني الباكستاني المقترح مع مسؤولين ايرانيين خلال زيارة رئيس وزراء باكستان مظفر الله خان جمالي لايران الايوغ الملاصبي.

وقال ان هناك عدة مطروحة بتروحة بئشان نقل الغاز الطبيعي لايران بواسطة خطوط انابيب يمتد الاول عبر ميانا شاه بحر بجنوب شرق ايران الى مدينة جوادار الساحلية جنوب غرب باكستان.

وقال شكور ان الهند يمكن ان تنضم في وقت لاحق لخط الانابيب بين باكستان وايران.

## امريكا تحت الصين على الاسراع بفتح اسواقها واوربا ستطلب منها انهاء تدريجيا لربط اليوان بالدولار

■ بكين - بروكسل-رويترز: في احدث تعبير عن القلق من تزايد العجز التجاري مع الصين قال وزير التجارة الامريكى دون ايغانز امس الثلاثاء ان خطى الاصلاح في الصين يبدو انها لتسير بخطى بطيئة.

وقال ايغانز لصحافيين بعد اجتماع لتمر ساعتين مع رئيس الوزراء الصيني وين جيبا باو «الرسالة مباشرة وهي ان الامن والوظيفة في امريكا يعتمد على التجارة الحرة ونزوية»، وأضاف قائلا «عندما نرى المساحة تصيل في غير صالح العمال الامريكيين فأننا سنبلغهم (قادة الصين) ان هذا غير مقبول».

ومضى ايغانز قائلا «انهم سمعوا الرسالة عالية وواضحة باننا نرغم رؤيتنا لبعض التقدم في التقيد باتزاماتهم تجاه منظمة التجارة العالمية الا ان هناك حاجة الى ان نرى قدرا اكبر من التقدم».

وكان ايغانز قد ابلغ غرفة التجارة الامريكينة في الصين امس ان التجارة الحرة يجب ان تكون ساحة متكافئة».

ولم يصل ايغانز الى حد تهديد الصين بعقوبات تجارية قائلا ان مثل هذه التهديدات لن تكون مفيدة وان اي اجراء يتخذ سيكون في اطار التباطؤ وهذه مشكلة، وفي حين حظيت الصين باشادة لخطوات مثل خفض تعريفات الجمركية على الواردات الا انها تعرضت ايضا لانتقادات لتباطؤها في فتح قطاعات مثل الزراعة والاتصالات والمصارف.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين توابط على الوفاق بالاتزاماتها قبل منظمة التجارة العالمية ووصفت التجارة الثنائية بين الولايات المتحدة والصين بأنها «سريعة وقوية».

وأضافت المتحدثة قائلة في

## الصين الحمراء تحب السيارات السوداء

ويقول مسؤولون في الصناعة انه في ظل المنافسة القوية يقوم صناع السيارات الصينيون بتعديل موديلاتهم لتلائم الانواع الصينية، ويتجاوز الامر اللون الاحمر.

قال نيل شيلي رئيس عمليات الانتاج في فورد لصحافيين في معرض طوكيو للسيارات «يمكن التاكيد من هذا في شنغهاي التي قد تكون اكثر مدن العالم نمديا، واضح جدا ان المستهلك الصيني يريد احداث انتاج وتكنولوجيا، ولا يقل غير هذا».

واعلنت شركة فورد هذا الشهر انها تعترم استثمار اكثر من مليار دولار لزيادة انتاجها في الصين الى سبعة امثاله في السنوات القليلة المقبلة.

■ شنغهاي- من مايكل ايليس: المتميزة، بينما نحو واحد او اثنين في المئة فقط من اللون الاحمر كما يقول ويلسون.

والاستثناء الوحيد هو اسطول سيارات الاجرة في بكين ذات اللون الاحمر.

ومنذ سنين كثيرة لم يكن المستهلك الصيني يملك فكرة في اختيار لون سيارته الجديدة عد الاثراء وعلمية القوم القانونيين على استيراد سياراتهم، وتزدحم شوارع شنغهاي بسيارات فولكس فاغن سانتانا وهو طراز توقف انتاجه في ألمانيا منذ عقدين تقريبا ولكن لا يزال يجري تجميعه وبيعه في الصين.

ويشهد سوق السيارات الصينية طفرة كبرى، فالبيعتات في الصين توفرت في الاونة الاخيرة في الصين لتكون ثالث اكبر سوق في العالم.

قال شير الذي كان يصمم طرز سيارات نيسان اليابانية ثم انضم الى جنرال موتورز قبل عامين ان مفاهيم الفتح للشركة الصينية في التناقص مع القوة والانتاج سيكون لها تأثير في التصميمات في المستقبل.

وأضاف انه على عكس الاسواق الامريكية حيث تزدهر مبيعات المركبات العائلية الكبيرة، فان الصينيين يشبهونها بالمشاحنات العسكرية او مركبات المزارع التي كانت تهيمن على طرق الصين قبل 70 عاما.

ويفضل الصينيون السيارة السيدان التقليدية التي تشبه الحفات التي كانت تحمل على الكفك ويسافر فيها النبلاء قبل قرون.

ورغم سياسة الصين في تحديد الانجاب يطفل واحد للحد من زيادة السكان، فان عائلات كبيرة تطلب

## لهذه الاسباب لا يثق الفلسطينيون بأمريكا

■ أجرى المركز الفلسطيني للبحوث السياسية استطلاعاً للرأي شمل 1318 فلسطينياً من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومما جاء في نتائجه الاستطلاع:

95% ممن شملهم الاستطلاع قالوا ان امريكا غير صادقة في قولها انها تسعى لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.  
97% قالوا ان امريكا متحيزة لاسرائيل.  
89% ايذوا شن هجمات على المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة.  
90% ايذوا شن هجمات على الجنود الاسرائيليين.  
55% ايذوا شن هجمات مسلحة داخل (اسرائيل) ساسياتان:

ان لا احد تقريبا من ابناء فلسطين يثق بالولايات المتحدة الامريكية، وانهم كلهم تقريبا يعتبرونها متحيزة لاسرائيل. فمآذا تنتظر امريكا من هذا الشعب الفلسطيني؟ ولا يمكن لامريكا ان تلوم الشعب الفلسطيني على موقفه، ويكفي ان تسترجع مواقفها الاخيرة فقط لتعرف السبب في كون الشعب الفلسطيني يعتبرها متحازة للكيان الصهيوني. الا يعني استخدام حق الفيتو في مجلس الامن الدولي مرتين منع ادانة اسرائيل، مباركة لما تقوم به وحماية وتشجيعها لها؟ الا يعني تقديم ملايين الدولارات للكيان الصهيوني، تعويضاً له عن خسائره من جراء انتفاضة الاقصى المباركة، وتمويل لسياسة التفتيت والتدمير الاسرائيلية؟ ان اغلبية الشعب الفلسطيني مع مهاجمة المستوطنات الصهيونية القائمة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى الجنود الصهاينة الذين يجوبون الاراضي الفلسطينية كالكلاب المسعورة، انطلاقاً من كون المجتمع الدولي كله تقريبا اقر بأن اراضي الضفة والقطاع هي اراض محتلة يجب على الكيان الصهيوني ان يغادرها وان تقوم عليها الدولة الفلسطينية. كما ان اكثر من نصف الشعب الفلسطيني يؤيدون شن هجمات مسلحة داخل الاراضي المحتلة منذ عام 1948 (المسماة اسرائيل) لشعور دفين بان هذه ارضهم وان دولة اسرائيل قامت على انقاض مدنهم وقراهم، ولشعور اخر بان الدم الفلسطيني الذي يراق على يد الجنود الصهاينة لا يجوز ان يهرق مجاناً وان يبقى بلا أثر، ودم الصهاينة ليس اعلى من دم الفلسطينيين.

واصف منصور  
الرباط

## هل ستفاوض سورية على الجولان؟

■ ما يتعرض له النظام السوري من ضغوط واملاء امريكية واسرائيلية وما يصدر عنه من مواقف وتصريحات ارضائية و اشارات استجابية وروضوخ ليمارس ما اسماه الكاتب الصحافي أحمد شاهين بـفن البقاء.

فمن التذكير المستمر بالتعاون السوري الالمحدود مع الولايات المتحدة في حملتها على ما تصفه بالارهاب، والى تصريح فاروق الشرع الشهير عن استعداد سورية للاستجابة للطلبات الامريكية اذا كانت معقولة ومحدودة، ومن ثم ردود الفعل السورية الكبيرة والمسألة لايعد الحدود مع الصفة الاسرائيلية في عين صاحب بتأكيدها على استراتيجيتها السلمية واعادة الاسطوانات المشروخة بعدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي بالانجرار للحرب لم ولن يستعد لها النظام السوري. ومن ثم التصلل المعيب من تصريحات السفير السوري في اسبانيا السيد محسن بلال الذي اعلن ان سورية تملك حقا مشروعاً في الرد على الاعتداءات الاسرائيلية اذا تكررت.

ويعد ايام طوال وطول انتظار من البحث والتحصيل خرج علينا فاروق الشرع بتصريحات مدروسة تماماً يقول فيها «ان سورية سترد إذا هاجمتها إسرائيل مرة أخرى وقد تضرب المستوطنات الإسرائيلية في مرتفعات الجولان» ولعل المواطن العربي سيسعد بهذه الشجاعة المفاجئة، غير ان تماماً سريعاً لمعاني تصريح الشرع يضعه في نفس السياق السابق من الرضوخ و فقدان المناعة السياسية. فكلمة «قد» تنسف التصريح من اساسه كما ان ذكر الجولان والتركيز على المستوطنات فيها يحمل الكثير من الاشارات فهو اعتراف ضمني بحق اسرائيل في فلسطين وهو اعتراف بتقزيم الدور السوري حتى على المستويين الاعلامي والسياسي في المنطقة لينفض اليمين عن قضية العرب المركزية فلسطين - كما كان يحلو للاعلام السوري تسميتها - ولينصرف الى السرعة الإقليمية الجديدة في البلد الاقليمي اولاً. في الوقت الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطينية الاعزل في الضفة والقطاع لحملات من القمع والحصار والاعتقالات وتدمير المنازل والعمارات وتشريد مئات من العائلات للعراء.

انها رسالة سورية فاقعة لامريكا واسرائيل ان سورية مستعدة للتفاوض حتى على الجولان وعلى كل ما كان يعلنه النظام من المبادئ والشعارات القومية والتي في سبيلها عاشت وسورية ولا تزال تحت قوانين الطوارئ و قمع الحقوق الاساسية والحريات الشخصية لمواطنيه في الوقت الذي يرفض النظام فتح قنوات الحوار مع معارضيه واطلاق سراح سجنائه الراي في سجونته الكثيرة والمنتشرة بطول البلاد وعرضها.

ياسر سعد  
كندا

### ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

04 U.K. W6 0QU, London W6 0QU, U.K.  
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
menbar@alquds.co.uk  
او على الفاكس رقم +442087418902  
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً  
، الا ان الورد في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

## تعقيبا على عبد الإله المنصوري؛

## هل حقا فشلت الدبلوماسية المغربية؟

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

في العدد 4481 من خميس 16 تشرين اول (أكتوبر) 2003، نشرت جريدتكم الغراء مقالا للأستاذ عبد الإله المنصوري تحت عنوان: «على هامش إقرار المشروع الاسباني الأمريكي حول الصحراء المغربية: هل فشلت الدبلوماسية المغربية؟».

لقد أطلعنا الكاتب المحترم في مقالته تلك على مجموعة من الحقائق لا يرقى إليها أدنى شك تتلخص في مسلمات خاطئة اعتمدتها الدبلوماسية المغربية فيما يتعلق بقضية الصحراء على الخصوص. ولقد دعا في مقاله إلى أن أدلي بدولي في الموضوع موضوعاً أشياء ومكملاً أخرى ومعتزساً على الثالثة، على أني أبتدئ بنقط ثلاث:

أولاً، تلازم، بل تطابق أفكار في جل ما جاء في مقالة الأستاذ.

ثانياً، إن كنت أتفق معه في الطرق والوسائل الخاطئة التي اعتمدها الدبلوماسية المغربية في حل قضية الصحراء، فإني لست كذلك في إقدام الثغور المحتلة من لدن إسبانيا، على الأقل في الظروف الراهنة.

النقطة الثالثة، تتلخص في كون الأستاذ بعد أن استفاز في جملة من الأخطاء وقع فيها المغرب إزاء مشكل الصحراء لم يقدم ولم يشر إلى أي حل أو اقتراح على الأقل من وجهة نظره اللهم الا دعوته الصريحة لمقارعة الاسبان والضغط عليهم

## سنة أولى ديمقراطية

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

لقد هالني وخلع قلبي من بين اضلعي ما قرأت في «القدس العربي» يوم 2003/10/21 عن خبير الغاء مظاهرة سلمية بتوجهها الى القصر المذهب المعقم وهي غرضها يصب في مصلحة البلاد وهؤلاء الناس كانوا لا يملكون سلاحاً ولا اي شيء يعكر السلطان ولكن خدم السلطان وهم الطبقة الثانية المستفيدة من عدم تطبيق الديمقراطية بعد شلة المنتفعين خائفون على السلطان اذا يمكن ان يكون فرد من افراد المظاهرة مصابا بفقر دم او أي مكروبات تصيب السلطان بسلامته ولذلك هبت سلطات امن الدولة ووضعت اسلحتها على اهية الاستعداد لكل من تسول له نفسه من الاقتراب والتظاهر وقرات في جريدة عربية ان مباحث امن الدولة اتصلت بـحسين عبد الرازق» بمنع ترخيص المظاهرة السلمية وبهذا يكونون حذروه

منع مظاهرة سلمية خطأ جسيم، في وقت ايام الاحتلال البريطاني لصرم لم يمنعو المظاهرات وكلنا نتذكر مظاهرة سعد زغلول ولم يمنعها المندوب السامي البريطاني ولكن المندوب السامي المصري الأمريكي يحرم على شعبه

## بلد منكوب للبيع

في بغداد،

ووفاء لإدارة بوش

صانع مجلسنا المستورد والوزراء

ولرد جميل الصهيونية

مرشح اسماء العضوية

والوزراء

قررنا ومجلس حكم ما هو أت

تتقل ملكية صدام وحزب البعث

الى مولانا الفاضل سيدنا الامريكي

ولقد حولنا المستورد

والوقف الامريكي المتغير فجأة على أهميته ليس بالخطورة التي نعتقد، على أساس فهمه ووضعه في إطاره المناسب، نعم، هناك بتترول الجزائر.. وهناك أفكار أخرى تتبلور حول إنشاء قاعدة عسكرية ضخمة بالجنوب الجزائري، وهناك ثالثا التقارب الفرنسي الغربي التي تعتقد أمريكا عن خطأ أنه على حساب مصالحها بالمنطقة لكن، هناك بالتأكيد من منطلق موقع المغرب الجيو استراتيجي الحاجة الملحة لذلك التعامل الاستخباري بين الرباط و واشنطن في مجال محاربة الارهاب، وهناك التبادل التجاري الحر بين البلدين (تم التوقيع عليه مؤخرا)، وهناك هاجس الامن والاستقرار بالمنطقة بالإضافة إلى المصالح الاقتصادية بين البلدين والتي لا تقل أهمية عن تلك بالجزائر.

لقد وجدنا أنه من الأهمية بمكان أن نعيد النظر في اتصالاتنا وتواصلنا بجميع اطراف الأزمة، ليس من واقع التحلي بمزيد من الشدة والحزم في التعامل وخاصة مع الجزائر كما تدعو إليه جل الصحف والجزائر المغربية، ولكن على أساس دبلوماسية محكمة ومرنة في نفس الآن، بعيدة كل البعد عن التزلف والاسترضاء، بل مبنية على وحدة وتبادل المصالح وقادرة على ردم عناصر الخلاف مهما بدت شائكة.

لنبدأ إذن بالجزائر، وهي الطرف الرئيسي والمحوري في هذه اللعبة وبالتالي هي الدولة المطلوبة أولا وأخيرا لأي حوار، أما الرهان على غيرها من الدول أو الضغط عليها بواسطة بعض الفرقاء فقد أثبتت الأيام فشلها، إن أغلب الأوراق بيد الجزائر، كما أن لنا أيضا أوراق.. فلا خيار لنا سوى الحوار، فللجزائر مشاكلها وهي تريد التخلص من عقد الماضي بكل تداعياته، حكمها يدركون أكثر من غيرهم تفاقم الأوضاع المعيشية ببلادهم رغم حرصهم الشديد على التكتف، ما تدعو إليه هو حوار جاد خلاق وبناء،

مظاهرة سلمية وهذا هو قمة الاستبداد

في نفس الوقت نرى الشعب العراقي

يتظاهر في كل وقت ولم يمنعه احد وهو

في ظل الاحتلال مبروك للشعب العراقي

الحرية والتظاهر والغناء اجبرهوا

الدكتاتور القمعية مع اننا نرفض

الاحتلال ولكن احتلال الحكام العرب

لشعوبهم وترك اليد العليا للاجهزة

القمعية هو المصيبة الكبرى التي زادت

بعد صدور دكتاتور العراق.

قانون الطوارئ المطبق على رقاب

العباد منذ بداية عهد مبارك التي تشدق

المسؤولون المصريون بأنه يطبق فقط

على ايرهابيين وتجار المخدرات كلام

جميل، وهذا غير صحيح بالمره لسبب

بسيط جدا وهو انه توجد قوانين في

الفضاء العادي تصل عقوبة هذين

الجريمتين الاعدام ولكن المستفيد الاول

من هاهم اجهزة الامن القمعية.

لماذا تحارب هذه الاجهزة شارون

خاصة بعد مذابح فلسطين ووصول

القوات الاسرائيلية على حدود مصر.

رضا محمود

المانيا

السيد وزير النفط

والمستورد

السيد وزير المال

بالاعلان لفتح مزاد

تنزيلات.. تنزيلات

عراق منكوب للبيع

أرض مشاع

لشتى انواع الاجناس

جملة ومفرق

نقداً

اجل

بالتقسيت

من ادنى البصرة لأعلى الموصل

من شرق ديالى لغرب الرطبة

## مهنية محمد البرادعي!

إليها الكثير من الضغوط لتبدو كذبة حقيقية.. أبدا.

فقبل أيام مر البرادعي ووسائل الإعلام مرور الكرام على تصريحات أحد المسؤولين الصهاينة، التصريحات التي تعد أخطر من الشكوك الكاذبة بسعي دول معينة لإملاك سلاح نووي، التي هدد فيها هذا المسؤول بإستخدام السلاح النووي ضد الفلسطينيين. ويا ليت الصهاينة بقيت في حدود الإبتعاد عن المهنية والغرق في اللاحيادية التي أضحت سمة الكثير من العمل الدولي كلما تعلقت القضايا بالعرب، فالبرادعي بعد وقت قصير من تصريحات صهيونية بضرب الفلسطينيين بالسلاح النووي تبرع بتصريحات أخطر عن صرح بأن «إسرائيل ستكون على استعداد للتخلص من ترسانتها النووية إذا تحقق

السلام»! كأنك حين تسمع البرادعي يتحدث عن السلاح النووي الاسرائيلي تستمع الى شيون بيريز الذي بقي يردد بأن إسرائيل لن تكون البادئة في إستخدام السلاح النووي..

وهو الذي علق على تصريحات البرادعي (باعتبار بيريس من أهم المخططين لإملاك إسرائيل لهذا السلاح) بأنه لا جديد في الأمر طالما هناك تهديدات من دول مثل ليبيا وإيران وسورية!

الأدهى ان يقول البرادعي بأن «السلام» سيسجل إسرائيل مستعدة للتخلص من ترسانتها وهو ما يعني بأن ما تهدد به إسرائيل أمر مشروع لكي يقبل العرب الإستسلام والخضوع الكلي لبلطجة القوة المدعومة من قبل أمثال البرادعي المجرد في هذه الحالة من أية مهنية...

إذا كانت المنظمات الدولية باتت تتلقى معلوماتها من البنتاغون وترى الخطر من منظور أمريكي- إسرائيلي كإعتبار مصر والسعودية وإيران وليبيا وسورية... وقبل

ولتبيت ذلك ندعو أيضا إلى:

على أصحاب القرار المغربي اللجوء إلى ما يطلق عليه «بسياسة الاختراق»، أي ندعو إلى تكثيف الزيارات على أعلى المستويات إلى الجزائر، بل يجب أن تكون هاته هي استراتيجية المستقبل ليس فقط لشرح وجهات نظرنا بل للبحث عن وجهات نظر متبادلة ومتقاربة لافساح المجال أمام مشروع مغربي جزائري جديد في ظل إطار وحدوي مغاربي وعلينا أن نجعل من الجزائر ذلك الشريك بدل ذاك الخصم.

إذا صدت الابواب في وجوهنا فلا مكان لليأس والاحباط إن من باب الاختراق نفسه نظرق ابواب بعض الدول العربية (دول الخليج) التي تربطنا وتربطها بالجزائر علاقات متميزة، ولا ننسى في هذا الاتجاه دولا إفريقية يعينها.

دعوة الفاعلين للمجتمع المدني من منظمات وهيئات وجمعيات لتنظيم لقاءات ودورات مع فعاليات المجتمع المدني الجزائري وباقي فعاليات المجتمعات المدنية الاخرى متى كان الامر ملحا، وانه كذلك بيدو.

قد يبدو من وجهات النظر هاته أننا نلغي من الحساب دولا ذات وزن ولها تأثير واضح في قضية الصحراء المغربية، ولكن من باب الملاءمة نقول أنه من المفيد إعادة النظر في الاجتهاد فقط، وهكذا تبقى إسبانيا جارة استراتيجية للمغرب على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، فإقامة حسن الجوار والتعاون وتعزيز اواصر الصداقة تبقى أهدافا سامية، في المرحلة الراهنة، على السياسة الخارجية لبلادنا ليس فقط تعزيزها بل تقويتها، والشأن نفسه مع فرنسا التي ظلت وفيه لمبادئ دون أن نقفز فوق العم سام بطبيعة الحال.

إبراهيم سلامة  
المغرب

## التغيير وليس الإصلاح في السعودية

■ نحن نعي تماماً أن سني الإرهاب والقمع والقتل الجاني التي تعرض لها شعبنا العربي المسلم في الجزيرة على يد النظام الظالم في الرياض.. قد تركت أثرها العميق في وجدانات وعقول المواطنين عبر الأجيال، مما عطل بالتالي أية قدرة على الحركة والفعل في أي اتجاه سوى اتجاه السلطة والنظام. ولكن ظهور الفئات المتعلمة للبلدان في بلادنا الواعية بمدى التخريب والإفساد المتعمد الذي مورس وفق منهجية محددة ومدروسة.. يهينا أملاً جديداً في أن تتطور تيارات شعبية حقيقية تعمل من أجل التغيير الشامل والجهوي وبعيدا عن دعاوى الإصلاح المزورة التي تنتبها بعض الأجنحة المشبوهة فيما يسمى بالعارضة وأيضاً بعض رجال النظام الجدد الذين يقودون حملة لتجميل صورة آل سعود عبر إطالة المبادرات المدروسة التي تتوخى تزيين الصورة الخارجية لحكومة الظلم والفساد السعودي.. فالإصلاح مهمة يستحيل إنجازها لسبب بسيط وهو أن هذه النظام منسكته الرئيسية ليست في آلياته و أدواته المستخدمة بل في جوهره وفكره وشرعيته المفقودة.

لذلك فإن الدعوة المخلصة يجب أن تجهر بالتغيير الشامل والكامل دون مواربة أو مجاملة إذا كنا حقاً نحرص على إنقاذ مستقبلنا ومستقبل أبنائنا والخروج من دائرة الارتهاق لزمناً مضمناً.. وفي هذا السياق لا يجب أن نخجل من محاكمة أنفسنا كمواطنين وتحديد دورنا السلبي في استمرار الاستبداد السعودي ذلك أن التغيير والتحرير يستلزمان شجاعة أدبية خاصة خصوصاً وعلى مستوى النخب المثقفة المرشحة لقيادة حركة شعبنا نحو غاياته وأهدافه الكبرى.

عبيد الشمري  
(رسالة على البريد الالكتروني)

عاد مواطن	كل الثروات الموجودة بجوف الأرض
والحظوة للشئكل - دولار	حكر مقصور الملكية على مولانا الامريكي
معابد بوذا	هلماوا برؤوس الاموال
معابد حصو للهندوس	أثار مواقع أثرية
فالشركات وعمالتها	متاحف لعديد حضارات
قادمة من آسيا والهند	غابات نخيل، سلك حديد
تنزيلات	موانيء
فيزا كارد	مدن ومطارات
بالشيكات	قطاع الماء وكهرباء
ماستر كارد	حسينيات ومساجد
من روسيا، المانيا	للهدم وارساء كنائس
وفرنسا والطيان	كنيس يهود
والاسبان	حيث الجنسية مزدوجة
خليل الرفاعي	كل يهودي استوطن في ارض الميعاد
البصرة	

كل هؤلاء الشعب الفلسطيني المهذب بالأسلحة النووية... فلا ندري كيف يقبل العرب أن يلقى بمشاريعهم التي نفايات القرارات الدولية.. كيف يسمح هؤلاء بتصريحات من قبيل تهديد شعب أعزل بالسلاح النووي، بعد محاصرته بأسوار وجدران في غيوتات يتفرج عليها أبناء جلدتهم من العرب، وهم أعضاء في منظمات دولية مهمتها حماية السلم العالمي... بل كيف يقبلون الاستمرار بحالة الزواج الكاثوليكي المصوبغ بطاعة عمياء مع منظمات تريد تجريدهم من كل شيء حتى من مخالبيهم الصادة... لا ندعو إلى إسقالة جماعية من تلك المنظمات بقدر دعوتنا لأن يفرا العرب بتمتع التجربة الباكستانية والهندية والكورية الشمالية مع تلك المنظمات، التجربة التي تكون فيها الحنكة رديفا للإرادة السياسية المغيبة تماما عن ذاكرة أصحاب القرار في بلاد العرب؟

ناصر السهلي  
فلسطين





وطن واحد للعرب والكرد معاً؛ لنترك الماضي خلفنا ونتطلع الى المستقبل

# الكرد خارج الثقافة العربية لن يكون لهم على الأرجح.. أي مستقبل باهر قاعدة الولاء للوطن الديمقراطي بعيداً عن الولاء الطائفي كقيلة بحل المشكلة الكردية

خطوات من شأنها أن تحسّق المشروع الكردي وتتصادم مع الوجود العربي مباشرة. أما المشروع القومي الكردي، المغالي في الاستعلاء القومي مع الاسف، فهو ما يرح يستعدي العرب والاييرانيين والترك والاقليات المتناثرة كالعسريان والاشوريين وغيرهم.

ان الغلبة العديدة لفئة من الناس على منطقة معينة كانت الغلبة العديدة فيها لفئة اخرى في السابق، لا ترسخ حقوقاً قومية لفئة الثانية أبداً، لأن العدد مسألة متغيرة، والتمسك بحقوق قومية استناداً الى مسائل متغيرة شأن خطير جداً، ويؤدي الى توليد كوارث وصراعات كلما تغيرت الازمنة العددية.

وعلى سبيل المثال، فان كركوك وسنجار وخانقين لم تكن الغلبة العديدة فيها للاكراد حتى في العقود الاخيرة، وهذه المدن ظلت دائماً، وطوال تاريخها الجلي، جزءاً من بلاد الرافدين. حتى ان مدينة اربيل كانت مسيحية الى ما بعد العصر المغولي بزمن طويل، وبعده من هذا، فان مدينة الحسكة السورية هي مدينة سريانية بامتياز، ولم يكن فيها اكراد حتى زمن العثمانيين. والهجرة الكردية الى الحسكة بدأت بالفعل، في سنة 1926 فصاعداً، ومن تركيا بالتحديد، وحتى لو تحولت الحسكة، بالتدريج، الى مدينة ذات اقلية كردية، فهذا لا يبيح لأحد ان يبني على العدد شأناً قومياً او تخوماً جغرافياً. ومن مسامخر الغلو القومي اعتبار الرها (اورفة) ونصيبين مدينتي كرديتين، بينما يخلو تاريخ هاتين المدينتين من اي اثر كردي ذي شأن، ويزدان بثرات سريانية باهر، وبتاريخ عظيم للمدارس المسيحية النسطورية واليعقوبية وغيرها.

ان الأوان، في عصر انكماش السيادة القومية وربما اضمحلالها، ان نزع التفكير الامبراطوري و التوسعي من رؤوسنا، ولان نحيل بقاءه الى المتوعد الضعيف العتقة، ومثلما اقف انا العربي ضد الجموح القومي العربي، اتوقع من الاكراد، بدورهم، ان يكافحوا بالبراء والسياسة اوهام النزوع «الامبراطوري» الكردي والجموح القومي الكردي معاً. وتلك الخرائط الترمية عن حدود كردستان التي لا تستند الى العلم والتاريخ البتة من شأنها ان تورثنا الريبة والمخاضات، فيما نجهد للتفاهم والتسامح.

سادساً: ان حس العدالة يدفعني للاعتراف بحق الاكراد في تقرير مصيرهم حتى لو اختاروا الانفصال. لكنني انتظر من شركائتي في هذه البلاد ان يكتشفوا، بأنفسهم، ومن غير اكراد، ان الانفصال ليس حلاً جيداً لى، وربما كانت الفيدرالية حلاً ممكناً للخروج من هذا الاستعصاء وربما تقسم الفيدرالية في المجال لعائلة ارق في التمثيل السياسي، لكنها لم تبرهن، في اي يوم من الايام وفي اي بقعة من العالم، انها قادرة على حماية الاقليات حماية حقيقية، ولم تضمن، ولا مرة، عدم تعرض الاقليات للقمع والتذبذب والهجر، ليس المثال اليوغسلافي ما شاهدها حاضراً في الزمن حتى اليوم؛ ليس المثال السوفييتي ما زال بدوره ماثلاً؛ ومثله النموذج السوداني او النيجيري او الاندونيسي، فالفيدرالية في هذه التجارب لم تقدم اي شكل من اشكال الحماية للشيشان ولسكان كوسوفو او لسبجيني السودان ونيجيريا واندونيسيا.

الحل الأمثل، في رأيي، هو الحل الدستوري الديمقراطي العلماني في اطار دولة واحدة ذات نظام برلاني دستوري، يكون العقد الاجتماعي فيها بين الدولة الديمقراطية ومواطنيها الاحرار والمتساويين في جميع الحقوق والواجبات، وهذه الدولة يجب ان تحترم، في دستورها، الاقليات جميعها، والجموعات المختلفة المكونة للدولة والجمع، وتحترم ثقافتها بلا استثناء، وتسمى الى تطوير هذه الثقافات وازدهارها، في الوقت الذي تلقى حماية على مسافة متساوية من جميع هذه الاقليات والقوميات والجموعات. وفي اطار هذا الحل يمكن ابتداء اي مشروع آخر من شأنه ان يلي الحقوق الشروعة للاكراد ولغيرهم بالطبع.

وما يلائم المجتمعات العربية، في هذا السياق، يختلف، اختلافًا بيناً، عن الفيدرالية كما شهدناها في روسيا وفي يوغسلافيا او في نيجيريا او في السودان. ان الحل الاكثر انصافاً لحقائق العصر الذي نتكلم فيه، بالتدريج، مفاهيم الدولة القومية وتمركزاتها، هو السعي لعادة تأسيس مجتمعاتنا على قاعدة مغايرة للولاءات العشائرية والطائفية والاثنية، اي على قاعدة الولاء للوطن الديمقراطي، وفي اطار هذا الوطن يكون من حق الاكراد، على سبيل المثال، الاستقلال الذاتي في شؤونهم الخاصة، واقترب مثال الى هذا التصور هو المثال الاسباني، ففي اسبانيا يمتنع سكان كاتلونيا والباسك باستقلال ذاتي يلبي رغبات معظم السكان المحليين، بينما الحكومة المركزية الديمقراطية تسيطر على السياسة الخارجية وموارد المياه والنفط والامن والنقل والجيش، وتسيطر توزيع الثروة الوطنية توزيعاً عادلاً على جميع مواطنيها.

هل العرب والكرد قادرون على صنع مستقبل مشترك بايديهم ودهمهم من غير تدخل خارجي؟ لنأمل ذلك، ولنترك الماضي يدفن موتاً، ونتطلع الى الامام فقط، ولنبتقي لساننا بالرغبة في ان تكون بلادنا واحدة ولكن بثقافات متعددة، وان يكون وطننا ديمقراطياً يحترم حق الآخرين في العيش بالطريقة التي تلائمهم.

\* كاتب فلسطيني مقيم في بيروت



يجب ان نتطلع الى المستقبل، لا ان نظل قابعين في الماضي. وفي هذه الحال فان الكثيرين سيطلبون الاكراد انفسهم بالاعتذار ايضا، السريان سيطلبون الاكراد بالاعتذار عن المذابح التي ارتكبتها بحقهم الفرق الحميدية منذ سنة 1843 فصاعداً، والتي كانت مؤلفة، في معظمها، من الاكراد. وعلى الأرجح سيطلبون بحق العودة والاعتذار والتعويض المادي عن ابيادة عشرة الاف سرياني في منطقة حكاريص على يد الامير بدرخان بين 1843 و 1847، وعن مذابح السريان في الجزيرة الغرائية، وعن مذابح السريان في سنة 1895 في ماردين والرها، وعن مذابح السريان سنة 1908 في شمال سورية، وعن ابيادة 300 الف سرياني بين 1914 و 1919 في العراق وسورية، وعن طرد جميع سريان طور عابدين وماردين واربيل ودهوك والموصل الى سورية والعراق في سنة 1924. وسيبادر الأيمن الى المطالبة بالامر نفسه بحجة مذابح الارمن في سنة 1895 في ماردين والرها، و ابيادة مليون ارمني - بحسب الارقام الارمنية - في سنة 1915.

لن يجدي الاعتذار بقانا، ولا خيار لنا الا التسامح المشترك والمغفرة والتبادل والاطلع الى المستقبل، فهذه هي مقومات الأمل المتجدد.

خامساً: طورت بعض النخب العربية في النصف الأول من القرن العشرين ايدولوجية قومية تعصية شاملة، وانزلتها منزلة العقيدة الدينية احياناً، وهذه الايدولوجية القومية تعافتت عن رؤية الواقع العربي الفعلي بتشقاقه واللوانة المتنوعة وانقساماته الدينية والقومية، ولم تر فيه الا حلاً متجانساً لا مخالطة فيها البتة.

وبطبيعة الاحوال، فشلت هذه الايدولوجية مرتين: مرة عندما عجزت عن فهم الواقع، ومرة عندما وصلت الى السلطة فأورثتنا الطغيان والتحكم، وتمكنت من قبح الديمقراطية وفككت المجتمع وحطمت نسجيه ودمرت الاقتصاد. وعلى هذا الغرار يتطور اليوم في صفوف الاكراد، كما يلوح لي، جموح قومي لا يقم اي اعتبار للواقع ومشكلاته، انني اكد المس، لس السيد، ملامح من تفكير امبراطوري كردي، نعم، هذه ليست مغالاة، بل ان بعض خرائط كردستان الحديثة تضم غرب ايران والاحواز والموصل وكردستان وشمال سورية وجنوب تركيا وغرب ايران و اجزاء من ارمينيا واذربيجان، والى جانب هذا الجموح الامبراطوري الكردي يتعشش تيار قومي طراني متعصب يجعل الموصل وحلب وكردستان العراق واذربيجان الايرانية واذربيجان وتركمانستان فضلاً عن تركيا الحالية كلها خريطة واحدة للشعب التركي، وهناك، الى ذلك تيار آشوري يرى ان الأمة الاشورية العريقة والمظلومة سحقت فوق ارضها، ويجب ان تستعيد عظمتها فوق ارضها التي تشمل العراق كله وجنوب تركيا وشمال سورية.

ان التيار القومي الاشوري ضعيف بالطبع، بينما التيار القومي التركي قوي ويستند الى دولة مهمة تنصره وتدمه ببعض عناصر الفناء، واذنا سحقت الفرصة لتركيا فلن تتردد في الاقدام على

لاكراد من التصريحات التي نسبت الى القائد الامير عبد الله اوجلان والتي طالب فيها بالتعاون مع اسرائيل ومع الولايات المتحدة، ويقر ما اعتقد ان القضية الكردية عادلة وانسانية، الا انني سرت اعتقد ان السياسات الكردية مصيبة، وانا كردي، مناصر بقوة للقضية الكردية جرحني ان يبادر الاكراد انفسهم الى تزويد بعض العرب بأسلحة تعيق نصرتي لهم. انني اعترض، باستمرار، لتكلام من عيار: ازيت ما يفعله اصداؤك الكرد بالعرب في كركوك والموصل؟ هل قرأت تصريحات اوجلان عن اسرائيل؟ ثالثاً: ان وقفنا الى جانب الاكراد، وهو موقف مبدئي، يجب الا يجعلنا نخضع عيننا عن بعض المظاهر السلبية التي تجري الآن تحت عيننا في شمال العراق، واولها طرد العرب وقتيلهم، ان نظرية «الطرد» (اي الترانسفير) هي في جوهرها نظرية صهيونية، وأكثر ما أخشى ان يقع الاكراد في ما وقع فيه نظام صدام حسين، وفي النهج العنصري الصهيوني. وعند ذلك سيكون السؤال: ما الفرق بين الصهيونية والديكتاتورية الصدامية و«العنصرية» الكردية؟

ان حق العودة للاكراد الى ديارهم التي طردوا منها يجب ألا يعني حق طرد العرب من الامتنة التي يقطنون فيها، فهم عراقيون اولاً واخيراً، ولهم الحق في السكن ايضاً شأواً وفي العراق، اما مشكلة مصادرة املاك الاكراد على ايدي النظام السابق واسكان آخرين فيها، فيمكن حلها بطرائق متعددة، كالمطرفة اللبنانية مثلا اي تاليف وزارة للمهاجرين تكون مهمتها حل هذه المسائل الشائنة بدفع تعويضات للمهاجرين من الطرفين. اما طرد العرب من كركوك وبعض مناطق شمال العراق بحجة انهم غرباء فهذه غير مقبولة اطلاقاً، فالعراقي ليس غربياً في العراق، وفي اي حال، هناك الكثير من اكراد سورية وتركيا وايران موجودون الآن في شمال العراق، ان، بهذا المنطق، يجب طردهم ايضاً، اليسوا غرباء بدورهم؟ وابعدهم من ذلك، يوجد في سورية نحو 200 الف كردي من اصول كردية وهم لا يمكنون الجنسية السورية، ومع انني اعتقد انهم يجب ان يحصلوا على الجنسية السورية فوراً، الا انهم، بالمنطق الذي تتبعه بعض الجهات الكردية حيال العرب، يجب ان يطردوا من سورية، وبالطبع، هذا حل «عنصري»، ولا يمكنني تأييده قط.

رابعاً: يطالب بعض الحركات السياسية الكردية العرب بالاعتذار عما حل بالاكراد من مظالم في القرن العشرين.

وانا اعتقد ان هذا المطلب بلا جدوى على الاطلاق، والجدى ان نسعى الى التسامح لا الى الاعتذار. وكما ذكرت في البداية، اننا

اولاً: ابدع الكرد كثيراً في فضاء اللغة العربية والثقافة العربية، ولم يكن لهم اي حضور ثقافي خارج هذه اللغة، ولعل السبب عائد الى ان كردستان هي، في معظمها، جبال مغلقة وممراتها ضيقة، ولم تكن معبراً سهلاً للتجارة والاشخاص، لهذا لم يكون فيها مركز حضاري يناهس المراكز المجاورة الاخرى. ولهذا عرضت الثقافة العربية اعلاماً كثيراً من الكرد امثال عباس محمود العقاد و احمد شوقي ومحمد كرد علي احمد تيمور وعاشة تيمور ومحمد تيمور ومحمود تيمور وقاسم امين وحسين مردان وسليم بركات والمؤرخ المعروف محمد امين زكي وغيره بالطبع، ولع من بينهم ايضا قادة من عيار ابراهيم هنانو ويوسف العظمة وبكر صدقي وجمال بابان والعالمة البانيانية، وليس غربياً ان اول صحيفة كردية وهي «كردستان» صدرت في القاهرة في سنة 1898. ثم ان العديد من العائلات الكردية تعتقد انها ذات اصول عربية مثل الطالبياني والحيدري والجاف وزنكة، بينما هناك عائلات كردية تعربت تماماً مثل جنجلاط وآل الرعي على سبيل المثال، وانطلاقاً من هذا الواقع لاحظ ان هناك، بين الكرد اتجاهات تعصية تحققر اللغة والثقافة العربية، وتحرض على الانسحاب منها وهجرها، وتجهد للخروج عليها، ومهما تكن الحال، فيجب عدم خلط السياسة بالحضارة، فالكرد خارج الثقافة العربية لن يكون لهم، على الأرجح، اي مستقبل باهر، ولا ننسى، في هذا المجال، ان الاكراد انفسهم لا يتكلمون لغة واحدة خاصة، بل نحو خمس لغات تشترك في مجعها مع العربية هنا ومع الفارسية هناك ومع التركية هناك، لنلاحظ كيف ان شاعراً كبيراً مثل «شيركو بيكه س» حاز مكانته الرفيعة في العالم العربي، لا من

نصوصه بالكردية، بل من قصائده بالعربية بالتحديد. ثانياً: العلاقة مع اسرائيل امر كره في الوسط العربي، وناقر سياسياً، بل منفر ادبياً واخلاقياً، وما دامت القضية الفلسطينية بلا حل، فان العرب ينظرون بريبة وامتعاض، وكره في كثير من الأحيان، لمن يقيم علاقات باسرائيل. ولا يجدي ابداً التذرع بان بعض الدول العربية نفسها تصالحت مع اسرائيل، او ان القيادة الفلسطينية ايضا عقدت اتفاقات سلمية مع اسرائيل. ان الصراع بين اسرائيل ما زال مفتوحاً بقوة وشراسة في فلسطين، والعرب الذين ابتليوا بانظمة حكمهم ينظرون الى الحركات السياسية الكردية كحركات تحرر وطني، وحركات التحرر الوطني الجزرية لا تقيم علاقات مع كيان عنصري طائفي مثل اسرائيل.

وفي هذا السياق، امتعض الكثير من العرب، وبينهم اصداقاء المستقل لللتقيات عند الماضي، وان يستمد شعره من راحة الحرية لا من الانغلاق والتعصب، وفي خضم هذا التطلع، ارى ان الضروري ان تبسّد مخيلتنا ما هو ابعدهم من رسم التخوم القومية بين العرب والاكرد ما هو ابعدهم من رسم التخوم القومية بين العرب والاكرد او التركمان والاشوريين والسريان، بل التطلع الى بناء دعائم للتفاهم والتسامح، لأن الانهزام في تعيين الحدود الجغرافية هو تأسيس لمنازعات مقبلة، غير اننا يمكن ان تكون مستقبليين بالفعل لو انخرطنا جميعاً في نقاش نقدي وعقلاني وسؤول في سبيل ازالة هذه الحدود كلياً من وعينا ومن ذاكرتنا، كي ندشن عملية متصافرة لبناء جسور قوية للصداقة والتماجد الانساني، وفي سبيل هذه الغاية اغامر بعرض بعض النقاط الحيوية، بل الضرورية، في هذا الحقل من السجال والمجادلة.

## صقر أبو فخر\*

هذه قراءة فيما يمكن تسميته العلاقات العربية الكردية، وجاءت على شكل اقتراح لحل «الخلاف» التاريخي السياسي، ويقترح الكاتب الفلسطيني صقر ابو فخر، حلاً يرى انه جيد وكبديل عن التجزئة او الانفصال عن الوطن العراق. ويقول ان الحل الأمثل للمشكلة هو الحل الدستوري الديمقراطي العلماني في اطار دولة واحدة ذات نظام برلاني دستوري، يكون العقد الاجتماعي فيها بين الدولة الديمقراطية ومواطنيها الاحرار والمتساويين في جميع الحقوق والواجبات.

«القدس العربي»

العرب والاكرد يوشكون، اليوم، على اجتياز مرحلة خطيرة جدا من مراحل تاريخهم المعاصر، وثمة أمل بأن هذا التاريخ، الذي شهد في القرنين التاسع عشر والعشرين ماسي واما تفوق النصور، وانلذعت في ارجائه منازعات وحروب ومصادمات وتكيات كثيرة، سيشهد، في القرن الحادي والعشرين، بداية رحلة متسارعة نحو الحل الديمقراطي العلماني في العالم العربي برمته.

نحن اليوم، عربا وكردا، ازاء نظرتين متناقضتين الى تاريخنا المشترك: اما الوقوف بمرارة عند الماضي، او التطلع بشغف الى المستقبل. اما الماضي فلا يقدم لنا الا المرارة، بينما المستقبل وحده يزودنا بالامل، وبما ان مصير الكرد والعرب سيقرر، اجلاً ام عاجلاً، هنا في هذه البقاع، وما دام الامر على هذا النحو، فلا مندوحة، انن، في ان تبادر النخب العربية والكردية المستقلة الى صوغ تصور واقعي ومستقبلي للعيش معاً فوق أرض العرب والاكرد يوشكون، اليوم، على اجتياز مرحلة خطيرة جدا من مراحل تاريخهم المعاصر، وثمة أمل بأن هذا التاريخ، الذي شهد في القرنين التاسع عشر والعشرين ماسي واما تفوق النصور، اندلعت في ارجائه منازعات وحروب ومصادمات وتكيات كثيرة، سيشهد، في القرن الحادي والعشرين، بداية رحلة متسارعة نحو الحل الديمقراطي العلماني في العالم العربي برمته.

نحن اليوم، عربا وكردا، ازاء نظرتين متناقضتين الى تاريخنا المشترك: اما الوقوف بمرارة عند الماضي، او التطلع بشغف الى المستقبل. اما الماضي فلا يقدم لنا الا المرارة، بينما المستقبل وحده يزودنا بالامل، وبما ان مصير الكرد والعرب سيقرر، اجلاً ام عاجلاً، هنا في هذه البقاع، وما دام الامر على هذا النحو، فلا مندوحة، انن، في ان تبادر النخب العربية والكردية المستقلة الى صوغ تصور واقعي ومستقبلي للعيش معاً فوق أرض واحدة، ولا اجازف بالقول ان على هذا التصور ان يكون مرصوداً لمناقشة المستقل لللتقيات عند الماضي، وان يستمد شعره من راحة الحرية لا من الانغلاق والتعصب، وفي خضم هذا التطلع، ارى ان الضروري ان تبسّد مخيلتنا ما هو ابعدهم من رسم التخوم القومية بين العرب والاكرد ما هو ابعدهم من رسم التخوم القومية بين العرب والاكرد او التركمان والاشوريين والسريان، بل التطلع الى بناء دعائم للتفاهم والتسامح، لأن الانهزام في تعيين الحدود الجغرافية هو تأسيس لمنازعات مقبلة، غير اننا يمكن ان تكون مستقبليين بالفعل لو انخرطنا جميعاً في نقاش نقدي وعقلاني وسؤول في سبيل ازالة هذه الحدود كلياً من وعينا ومن ذاكرتنا، كي ندشن عملية متصافرة لبناء جسور قوية للصداقة والتماجد الانساني، وفي سبيل هذه الغاية اغامر بعرض بعض النقاط الحيوية، بل الضرورية، في هذا الحقل من السجال والمجادلة.



كركوك وسنجار و خانقين لم تكن الغلبة العديدة فيها للاكراد حتى في العقود الاخيرة وهذه المدن ظلت دائماً وطوال تاريخها الجلي جزءاً من بلاد الرافدين حتى ان مدينة اربيل كانت مسيحية الى ما بعد العصر المغولي بزمن طويل



### أبو يعرب المزروقي\*

■ لن نهتم كثيرا بالقدرة العجيبة التي صارت تتمتع بها بعض الفضائيات العربية على تحدي الحماة إلى حد يسمح لها بفتح أبوابها لمن يقدم على أنه أعدى أعدائهم. يكفي أن نسال: من من العقلاء يمكن أن يصدق ذلك؟

ولن نهتم كثيرا بالتوافق العجيب بين المناسبات التي تبث فيها مثل هذه الخطب والحاجة الأكيدة لسيد البيت الأبيض في محاولته إقناع الرأي العام الأمريكي بأن حربه في العراق وحرب شارون في فلسطين جزء لا يتجزأ من الحرب على الإرهاب. يكفي أن نطلب من له ذرة عقل أن يلحظ الاقتران. لن نهتم بهذين الأمرين. فلا أحد من له نصيب من القدرة على التحليل مهما قل لا يمكن أن يكون قد غاب عنه مغزأهما فلم يستنتج منهما ما لا يحتاج إلى تحليل أو تاويل. ومما هو غني التفسير والتحرير كذلك ما يعنيه وجود نجوم الفقه في حماية قواعد أمريكا وعلاقة ذلك برعزة قواعد الصمود للهجرة إلى الرب المعبود: الدولار. فقد سبق أن بينا خطة أمريكا وإسرائيل ما قصدها عندما أشرنا إلى اعتمادها على المبدأ العام الذي يحقق السيطرة على أي قوة بذاتها طبيعية كانت تلك القوة أو حضارية بعد معرفة أسرارها تماما كما يستعمل العلماء قوة الريح ضد الريح بالشرائح الصاد عكسا لاتجاه الريح ضد الريح أو إطفاء النار العرمة بالنار الضطرة.

الحمد لسترانجيليو أمريكا وإسرائيل أن في العالم الإسلامي قوتين مؤثرتين لا ثالث لهما: قوة الصوحة الأصلوية التي يغلب عليها البعد الديني وقوة النهضة الحديثة التي يغلب عليها البعد القومي. ولعمو أن القوة الأولى أقوى وأصدق لكن أوصافي أكثر سداحة أو سئانجا، لذا فقد وطفوا مطرفيها برعاية مرتفيها ليقصدوا فيها فيكونوا معول تهديم يحول فعلها إلى السلب المطلق الذي يستبدل معركة إصلاح الحاضر الموجود بمعركة إحياء ماضي الشهور المفقود. كما علموا أن القوة الثانية أضف وأكثر نفاقا لمن أضحيا أكثر خبيثا أو سخايبا. لذلك فقد وطفوا مطرفيها برعاية مدميها ليكونوا معول تهديم يحول فعلها إلى السلب المطلق الذي يستبدل معركة بناء المستقبل المنشود بمعركة استيراد مستقبل التحديث الرزود.

لذلك فليس من الصدفة أن تجتمع الفضائيات المزعومة تحريية مع نجوم الفقه المزعومة ثورية تحت جناح السلطان الملقب أكثر خبيثا أو سخايبا. فالتلازم بين الأمرين يفهمنا بصورة لا غبار عليها طبيعة استعمال أمريكا وإسرائيل لهذين القوتين أدنين بوعي أو بغيبو وعي لتحقيق هذين الأهداف. ذلك أنه من العسير أن يقبل المرء مهما بلغت به السداحة فيصدق أن أمريكا يمكن أن يجعلها مبدأ حرية التعبير تسخع بما يعارض مصالحتها الحقيقية لو سمح أنحقا يعارضها في دين نراها قد

أغت حرية التعبير حتى في عقر دارها أو ضغطت فاقفلت مركزا لا حول له ولا قوة لجرد كونه تجرا فتكلم في ما لا يراد له أن يتكلم فيه.

#### السئلة الجوهرية الثالثة

ما يستحق الاهتمام حقا في هذه الحالة يقبل الصياغة في شكل ثلاثة أسئلة لأولين منهما نفس الدلالة. السؤال الأول: ما تستفيده أمريكا من تصريحات بن لادن في فضائيات البلدان التي لجأ إليها كبار الفقهاء العاملين مباشرة تحت جناحها؟ ما تستفيد من هذه التصريحات؟

السؤال الثالث: ولا يمكن أن نفهم العلة التي جعلتنا ننسب نفس الدلالة إلى السؤالين الأولين إلا إذا سالنا السؤال الثالث الأعمق الذي يمكن أن يعد أصلهما: كيف تستعمل أمريكا وإسرائيل قانون التغلب على القوة الحضارية بذاتها كما تستعملان قانون السيطرة على القوة الفيزيائية بذاتها؟ أو بصورة أوضح كيف يمكن لأمريكا وإسرائيل أن تحولوا قوة الطالب الذاتية لامة الإسلامية والشعب العربي إلى معاول تهديم ذاتي بدلا من أن تبقى مناشط بناء حتى تتمكنا من القضاء على العائق الوحيد الباقي بعد ربح الحرب الباردة وقبل أن يتكون القطبان المناقسان المقبلان (آسيا وأوروبا والهند) لتحقيق الإنكسار في أمريكا؟

#### السؤال الثالث أو المسألة الأصل

ولنبداً بالسؤال الثالث. فالعلوم أن أمريكا وإسرائيل لا يمكن أن يبقى لهما حظ في السيادة على العالم من دون الحصول على وسائل تعطيل القطبين المقبلين قدر الإمكان بعد التسليم بأن منعتها المطلق بات متعنتا. كل له من أدنى دراية بعقومات استراتيجية الفعل التاريخي الشامل يعلم أن المحددات الأساسية لتكون القوى الحضارية وأحلالها ترجع إلى خمسة أربعة فرعية وأصلها الذي هو الأول والأخير في وظيفة التحديد: المحدد الفرعي الأول هو المقوم المكاني (الجغرافيا) والمحدد الفرعي الثاني هو المقوم الزماني (التاريخ) والمحدد الفرعي الثالث هو المقوم الناتج من فعل المكان في الزمان (الثروة الطبيعية) والمحدد الفرعي الرابع هو المقوم الناتج من فعل الزمان في المكان (الثروة الروحية). أما المحدد الأصل فهو المقوم الأصل الذي يعطي القوموات السابقة معناها ويحدد دورها وجودا ومدى (العقيدة الوجودية في سيعة دينية

# جنايات بن لادن

أو فلسفية أي كل للعالم الرمزي الذي يؤمن به الشعب الموجود في حيزي المكان والزمان والمالك لثمرة ثقافتها أي الثروة المادية والثروة الروحية). ولا أنظ أحد يشك في أن كل هذه القوموات قد حاز عليها الوطن العربي الذي هو قلب العالم الإسلامي بحيث ليس هو فقط معبده الروحي فحسب بل هو كذلك قاعدته المادية. لذلك فاستعمار الوطن العربي شرط لمنع العالم الإسلامي من التحرور ومن ثم الشرط الضروري والكافي لمنع المسلمين من تكوين القطب الرابع متعا بات ضرورة حيوية لبقاء أمريكا قوة عظمى. فمن دونه لا يمكن لأمريكا أن تتحكم في مسار القوتين الأخرين واتصالهما بالقوة الثالثة الممتدة أعني القوة الثالثة العربية الإسلامية لتحديد نظام العالم الجديد. فلو تمكن العرب والمسلمون من التحرر وتكونوا قتلبا رابعا متمتع على فكي الكاشة القابضة على عنق العالم الإسلامي فكها الشرقي (الصين والهند) وفكها الغربي (أوروبا الغربية وروسيا) من الزور بالوساطة الأمريكية للحصول على القوموات التي أشرنا إليها. هل بما سيسطران للتعاون معه ومن ثم فإن فعلهما التنافسي الذي قد تحوله أمريكا إلى حرب استعمارية جديدة ستوجه وجهة أخرى بالتعاون معه وجهة تجعل الكاشة محيطية بأمريكا بدلا من الإحاطة بالعرب والمسلمين الذين يملكون مركز العمورة الحالي. فالفك الغربي (أوروبا وروسيا) بتوسط المحيط الأطلسي والفك الشرقي (الصين والهند) بتوسط المحيط الهادي

سيصعبان منافسين لأمريكا في بقية العالم بعد أن يكون القبط العربي الإسلامي قد صار متعاملا معها على أسس تجارية خالية من الابتزاز التي تحاول أمريكا القيام به معها من خلال التكم في مصادر الطاقة العربية الإسلامية.

#### السؤال الأول: جنائيات بن لادن

تنقسم جنائيات بن لادن إلى ضربين من الجنايات على الأمة الإسلامية والشعب العربي. ويمكن أن نسمي الضرب الأول بالعمى الاستراتيجي الخارجي وأن نسمي الضرب الثاني بالعمى الاستراتيجي الداخلي. وكلتا الأهمتين لا تصيبان البصر وحده بل هما ضربان البصيرة. لكن أن نحدد في ضوء هذا هو السؤال جنائيات بن لادن التي تعود كلها إلى جرم وحدي هو العمى الاستراتيجي الخارجي والداخلي. والعمى الأول يقصد على الأمة الاستفادة من شروط الفعل الخارجية بتوليد حالة شاملة من العداء المحيط بالأمة من كل الجوانب دون ترتيب ولا تمييز الزمان (الثروة الطبيعية) والمحدد الفرعي الرابع هو المقوم الناتج من فعل الزمان في المكان (الثروة الروحية). أما المحدد الأصل فهو المقوم الأصل الذي يعطي القوموات السابقة معناها ويحدد دورها وجودا ومدى (العقيدة الوجودية في سيعة دينية والعمى والتفتي الثاني هما شرط كل بناء.

الغربي) حتى إن مجرد الهواء والماء والمكان التي تتوفر في الوطن يمكن أن تصبح أمورا مطلوبة من عالم شبه خال من السكان ومن القوة التصنيعية لاستعماله والعسكرية لحمايته (العالم العربي مثلا مساحته ضعف أوروبا كلها مع كونه لا يتضمن إلا نصف سكان أوروبا فضلا عن خلوه شبه الكامل من القوة الصناعية لاستغلال الثروات والعسكرية لحمايتها): إنه رزق معروض للنهب إذا لم تندبر التحايل التكتيكي من التحالف المتوازي مع القطبين الصاعدين انتهازيا لتحقيق أفضل الشروط من أجل التحالف المتوازي مع القطب الساعي إلى الحيولة دون السقوط (خاصة وهو غير جار وقل حاجة من القطبين الصاعدين لما عندنا إذا تحرر من وهم الامبراطورية الواسية واكتفى بقوته الذاتية التي هي في حد ذاتها أقدر القوى على الاكتفاء الذاتي بالمقارنة مع القطبين الصاعدين) من أجل منع القطبين الصاعدين من الاستفراء بنا في كمشاة أتية لا محالة إذا لم نستعد إليها !

#### عمى بن لادن الأستراتيجي داخليا

ما من أحد استمع إلى ما جاد به علينا الفضائيات العربية من خطب بن لادن ولم يلحظ أمرين مذهلين. فهو أولا يقصد على المقاومة العراقية والفلسطينية طابعها التحريري ليحولها إلى مجرد تابع لسياسته السخيفة مؤيدا لكل الدعاية التي يستعملها بوش للنجاح في الانتخابات وشارون للقضاء على ما بقي من المقاومة. إنه داعيتها لإقناع الراي العام العالمي عامة والأمريكي خاصة بأن المقاومين ليستا إلا إرهابيا ولا علاقة لهما بحرب تحرير يؤمن من العالم كله بشرعيتهما فضلا عن كون ذلك يؤلب العالم كله على المسلمين تاليبا يحول دون فكر استراتيجي ممكن ما دام يحول دون ترتيب الأوليات: فالحرب على العدوين الحاليين الفعيلين غير قابلة للنجاح إذا أضفنا إليها الحرب على العدوين المقبلين الممكنين.

لكن الأمر الأهم هو أنه يحقق الهدفين الأساسيين لعدوي الأمة الفعيلين: أمريكا وإسرائيل. فمن حيث لا يدري جهلا منه ومن النخبة الشرقية على "فكرة" بقاؤون الفعل الحضاري نراه يفتت المكان والزمان للإسلاميين تفتيتا لم يتمكن منه أعدى أعداء الأمة. إنه أولا يفتت المكان من خلال تحويل الاقليات غير الإسلامية إلى سرطان ينخر المكان الإسلامي بأن يغلب الصراع الطائفي بين العقائد المتعددة التي تملئ بها الأرض الإسلامية: كل الاقليات غير الإسلامية في العالم الإسلامي ستصبح بهذا الصورة أفراس طروادة دفاعا شرعيا عن النفس. وهو ثانيا يفتت الزمان من خلال إحياء الحروب الطائفية بين الفرق الإسلامية إذ إن دخوله في العراق مثلا يعني حربا بين الشيعة والسنة (ثم إن يحيي الحرب بين فرق السنة نفسها!) ومن ثم تفتيت العراق على أساس طائفي فضلا عن التفتيت الممكن على أساس عرقي. وطبعاً تفتيت المكان يقصد دوره في الزمان: أعني الثروة المادية التي تصبح مشتتة بين دوليات طوطف لا يمكن أن تبقى دولا من دون

والاستماع لي مواعظهم. اعتقدوا أن الوقت قد حان لمفاجئتهم لافتقار النصرانية (المسيحية). أقاموا اليه فحول السياسة الأمريكية.

رشف أبو عواد رشفة أخرى من الشاي، ثم استرسل سقلا. صدام (ما كان خوش) لم يكن جيدا...حروب وحصار وسجون وتعذيب واعدامات، وكان يتكلم بالعرز والكرامة (حجي كثير وماكو قبض) وأيضا (حجي كثير وماكو قبض) شيعنا والكلام، نحن نريد كبرياء وماء وعلا وأمانا كلها مفقودة، الذي يقوم بمثل هذا العمل الكبير يشد حزامه من الاول. (أي يتهيباً ويخطط له منذ البداية).

قلت يا أبا عواد صبرك عليهم قليلا، لم يرض على وجودهم شهران، وربما ستحسّن الأمور بعد فترة. قال بحزم، لأصدق، الطفل الذي (يأصبح بين المغرب) ألقاهم ثدل على نياتهم، أخاف أن تسوء الأمور أكثر. أمريكا تتصرف خفيف (إنها تتصرف بانستهار). ليس فقط هنا بل في كل مكان، أنظر إلى شارون يقتل ويدمر وينهب النساء والأطفال في فلسطين وأمريكا تقول له (عغية) (يعني أمريكا تقول له حسنا فعلت). قلت له يا إسرائيل حليلة أمريكا وتعتبر أمريكا من أجبها الديني والأخلاقي لحياتها والدفاع عنها.

قال: لو يوجد حليف لأمريكا أكثر من حكام العرب؟ والله لو طلب منهم بوش أن يرموا أنفسهم في البحر، تراهم يتساقون فيما بينهم من يرمي نفسه في البحر (البحر قبل صاحبه حتى ينال عرض بوش ويقول له (عغية). أما أنا طلب ذلك من شارون لقال له (انت خييل (مجون) اشترى بعقلك حلوة).

قلت: الأمريكان يشتكون من كره العالم لهم، ويريدون معرفة أسباب ذلك؟ تحب أمريكا تكرها؟

تذكرت قول الحق تعالى( «كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون. إن الله يحب الذين يناقون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص»، فأعدو الصهيوني، يواصل سياسة مبرمجة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، بهدف ترجيع هذا الشعب الصمد المرابط، والتنظيمات تتشبدق بالوحدة الوطنية، شعاراً ولا تبدل أي جهد، من أجل ترسيخ الوحدة الوطنية كمبراسة نحو العز و ليس كشعار، على توجه كافة ضرباتها نحو العدو بكل قوة وتترك الجدل حول تبني الشهداء والعملات، درءاً للفتنة والمشاكل.

بين الشعب الفلسطيني بمرحلة حساسة وحرحة من تاريخه، ولا شك في أن أي شق في وحدة الصف الفلسطيني، سيقتح الباب واسعاً أمام إسرائيل لتحقيق مراميها في تحويل الصراع إلى فلسطيني، بما يمكنها من تنفيذ كل مخططاتها التي أخفقت في تحقيقها طوال السنوات الماضية، الأمر الذي يستوجب من جميع القوى الفلسطينية، سواء كانت في السلطة أو في المعارضة وقفة صادقة مع النفس، واستيعاب اللحظة السياسية الراهنة، وتوحيد جهوده ومواقفها لتفويت هذه الاستهدافات وإفشالها، وذلك بتحقيق أقصى قدر ممكن من التوافق السياسي والميداني.

يخطئ أي فصيل فلسطيني، كاننا من كان، إذا اعتقد أنه يستطيع أن يدير الصراع مع إسرائيل من

السنة الخامسة عشرة ـ العدد 4492 الاربعا ـ 29 تشرين اول (اكتوبر) 2003 ـ 3 رمضان 1424 هـ

حماية أجنبية لكن ما حصل بفضل "أميرة" في الخليج لا ترى إلا بالهجر لا يكفي.

وتفتحت الزمان يفسد دوره في المكان: أعني الثروة الروحية التي تصبح مشتتة بين اقليات من جنس الطوائف التي لا يمكن أن تبقى اقليات من دون حماية أجنبية لكن ما حصل بفضل "كتيبة" في الهلال لا تحسب إلا بلامتاهي الصغر لا يكفي.

فإذا أضفنا إلى ذلك أن اقلياتنا في بلاد الأعداء الذين خلفهم دون داع مثل هذا السلوك العجيب لن نجدوا من يحميهم فضلا عن يستعملهم في خطة لغزو الأعداء بات الأمر واضح الغياب، وبذلك فإن مقاومات قوة الأمة الحضارية الأربعة (الجغرافيا والتاريخ والثروة المادية والثروة الروحية) تقصد فلا يبقى من الوحدة الإسلامية إلا الكلام الألف الذي من جنس الشفاق المصحوب باليسمات (تفسد العهودات والحجيات والتسبيحات التي يكثر القطبين الصاعدين من الاستفراء بنا في كمشاة أتية مثل مثل هذه الخطابات!

#### السؤال الثاني خاتمة، ما تستفيده أمريكا

ما كانت أمريكا وإسرائيل أن تسمحا لهوائيات تابع أهلها أن تذيع خطابات بن لادن لو لم يكن في ذلك خدمات جليلة تؤيدها لها تلك الخطابات. لا أحد يمكن أن يصدق أن حرية التعبير هي التي حالت دون أمريكا والضغط لمنع مثل ذلك خاصة وقد منعت هذه الحرية في الولايات المتحدة نفسها التي يعد مبدأ حرية التعبير أحد بنود دستورها. فمأذا يمكن أن تكون هذه الخدمات! إنها تماما ما أشرنا إليه في جوابنا عن السؤالين السابقين. لكن الجواب الآن ينبغي أن يكون نسقيا فيجمع ثمرات الأسئلة الثلاثة دون أن نتحاج لذكره تصريحيا بل يكفي أن نضوعه في سؤالين مجردين تاركين للقارئ حق الاجتهاد للعبارة عن الجواب التي يرضاه:

السؤال الأول هو: ماذا يمكن أن تستفيده أمريكا وإسرائيل من العمى الاستراتيجي الخارجي إذا فهمنا المعادلة الحاكمة في العلاقات الدولية ونظرا إلى ما بدأ يتحقق من هذه الفائدة على أرض الواقع في لحمنا الاجتماعية والسياسية؟

السؤال الثاني هو: ماذا يمكن أن تستفيده أمريكا وإسرائيل من العمى الاستراتيجي الداخلي إذا فهمنا المعادلة الحاكمة في العلاقات الداخلية بين الفئات والطوائف ونظرا إلى ما بدأ يتحقق من هذه الفائدة على أرض الواقع في لحمنا الاجتماعية والسياسية؟

إلى متى تبقى أمتنا مستباحة من قبل الأبناء قبل أن تستباح من قبل الأعداء؟ هل يوجد بلاد أبتع من هذا البلاء؟ أي أمة يمكن أن تفلح إذا كان الدواء الذي يقدمه لها أهلها أخطر من كل الأدواء بحيث يغني الأعداء عن بذل الجهد لفتحها لنا مدنا نقهر أنفسنا بانفسنا فلا يحتاجون إلى لتطبيق قانن السيطرة على القوة بذاتها لكونها عميةا مثل الفيزياء؟

■ استاذ بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

قال: الشخص المكروه يعلم علم اليقين لماذا يكرهه الناس وتنفّر منه، أنا كنت أحب أمريكا ولكن بعد ما أشترت ديش (يعني صحننا فضائيا) يوميا جرائم أمريكا وإسرائيل ضد العرب والمسلمين في فلسطين والدول الإسلامية، منذ اليوم الذي أشترت الديش، صرت أكره أمريكا.

تذكر جيرجيان في تقريره (ولقد شاهدنا واحدا من أسوأ كوابيسنا في أكوخ الصفيح في الدار البيضاء، حيث البيوت تفترق إلى شبكات المياه والمجاري، مجهزة بصحون فضائية).

قلت ربما ستتغير أمريكا بعد احتلالها للعراق وينبغي جعله نموذجا للعرب والمسلمين؟

قال: لأصدق لانتغير.

صدمت يا أبا عواد لقد شخصت محنة أمريكا وأزمتها مع نفسها ومع العالم قبل أن شخصت فصول السياسة ومخطوط الاستراتيجيات الأمريكية ولايكلام السفير جيرجيان الذي قال في تقريره (في الوقت الذي لايمكن ولايجب على الولايات المتحدة تغيير سياستها لأرض الراي العام في الخارج، فإن علينا استخدام وسائل دبلوماسية العلاقات العامة).

لأنري كم مليون دولار خصصتها الإدارة الأمريكية للجنة جيرجيان لتقوم بمهمتها، وبالنتيجة توصلت إلى نفس الشكليات والاستنتاجات التي توصل إليها اللجان البسيطة أبو عواد.

الاستسحق أبو عواد بجدارة عضوية هيئة دبلوماسية العلاقات العامة الأمريكية المقرة؟

أمريكا خوش أمريكا لو بس.....ستكدي وعيها وعقلها وروحها\*.

■ دبلوماسي عراقي سابق

■ جرى هذا الحوار في بغداد يوم 6/8/2003 وهو ليس من نسج الخيال سلجته في دفتر ميماتي بعد الحوار مباشرة.

خلال رؤية سياسية خاصة به، وأن برامجه السياسية ورويته هي الزاوية الوحيدة والناحجة لإدارة الصراع. ويجب على الجميع أن يأخذوا بالحسبان ظروف الصراع المعقدة، وأن يقدم الجميع التنازلات لخدمة المشروع الوطني الفلسطيني، وإعلان مواقف سياسية بعيد عن التشنج وردات الفعل الانفعالية، وهذا يمكن تحقيقه فقط من خلال قيادة موحدة، تتفق على الأقل مبدئيا على برنامج سياسي مؤقت، لحين إجراء انتخابات شعبية عامة، لتولي القيادة المنبثقة عنها اعتماد استراتيجية نضالية تحظى بموافقة جميع القوى السياسية، فمن الضروري جدا، والملح أكثر من أي طرف بممارسة استراتيجيته الخاصة، مما يبرئ الوحدة الوطنية، مما يمهّد لتصف أو انهيار للجهة الداخلية... ويجب التمسك مع هذه القضية على أساس الاستفادة من إنجازات الصمود الشعبي العظيم وتحولها إلى حقائق سياسية، والتخلي بالرؤية الدقيقة لواقع المحي والتوازنات الدولية، وإبراز قيمتنا الكافية شعب في مواجهة الظلم، ظلام، وليس كمسألة صراع وقتال بين جيوش وقوى عسكرية متكافئة.

■ كاتب وصحافي من فلسطين

# الفلاح عبد الزهرة والسفير جيرجيان

#### وجدي أنور عباس\*

قال: والله ياستاذ وقع الفاس بالراس، من كان يصدق أو يتصور الذي حدث ولكن في العراق كل شيء ممكن وكل شيء غير ممكن. قلت يا أبا عواد هذه فلسفة لا أفهمها.

قال: منذ الأزل، العراقيون لا يرضون عن أحد، هم نسيج وحدهم، هل رضوا عن الامام علي عليه السلام، ألم يذبحوا ولده وأحفاده؟ ماذا فعلوا بالحجاج بن يوسف الثقفي رموه بالفضلات والتعال والمدينة التي ان وضع العمامة على رأسه، وغيرهم وغيرهم؟. العراقيون يقتلون اصحابهم ثم يترحمون عليهم بعد ذلك طيلة حياتهم، منذ خمسين عاما يترحمون على نوري السعيد وهم سلحوه في الشوارع

عدوته للجلوس وشرب الشاي، قدمت له سكاره ورومان، نظر اليها وقال هذه اصلية (مال انكليز) غير مخشوشة. بعد أن أصبح كل شيء مغشوشا في هذا الزمان العجيب.

قلت هذا زمان الامريكان وليس زمان الانكليز حتى ولو كانت لهم في كل زفة رقصة.

قال: والله، ياستاذ أمريكا خوش أمريكا (أي جيدة)...بس لو ما (فقط لو لم)، وسكت.

قلت: ماذا تعني؟

قال: بس لو يوقفون دعمهم لاسرائيل بالسلاح والمال والسياسة، تريحهم أن يدعموا أخواننا الفلسطينيين يوما واحدا في السنة أو يومين ولاصير في أن يدعموا الاسرائيليين باقي أيام السنة، أه أمريكا لو بس ... وسكت.

ذكر جيرجيان في تقريره (أن النزاع العربي- الاسرائيلي يقبى مسالة واضحة ومهمة للخلاف القائم بين الولايات المتحدة والتكثير من البلدان التي يولد بها الحبيبة بعد خمسة وخمسين يوما من اغتصابها ونهبها، جاء عبد الزهرة كعادته ليتلقد حديقة النار، بعد السلام والكلام سائله، كيف الامور؟ نظر إلى غربة وعييون حربه دامعة قال: مثل ماترى... الناس سكارى وما هم سكارى. (ثم دار الحديث التالي بيننا باللهجة العامية العراقية: انقل نصمه بالفصحى إلى البعض الكلمات المعبرة سأشرحها).

رغم عملي في مجال الصحافة لعدة سنوات خلت، وعاصرت سقوط آلاف الشهداء في الانتفاضة الفلسطينية الأولى المباركة، واستشهد قسم منهم بين يدي، حيث كان عملا في ذلك الوقت يتجاوز حدود الصحافة، وكان الجانب الإنساني والمصلحة الوطنية يسومان على الجانب الشخصية، فكنا نعمل مضمني جراح وسعادي

سعفين وإن احتاج الأمر عملا اجتماعيين نخرق مصاب اهل الشهداء. فهذه أرو مرة يتاح لي لحرف حضور زفاف شهداء من أوله إلى آخره، لربما لصلة القرى التي تربطها بالشهديد «علي» لكن قدر الله وما شاء فعل، ففي ليلة الثلاثاء وبالصيف العود الحادية عشرة ونصف، تلقيت اتصالا هاتفياً

### إبراهيم عبد العزيز\*

■ قدر لي بالأمس القريب، أن أتال شرف الحضور والمشاركة في زفاف «علي» على عروسه فلسطين، علي مصطفي أبو طه، الذي استشهد مؤخرام مع هساي سليمان عياش، هذان الشاiban اليبانعان اللذان زفا الأربعا الماضي إلى عروسهما فلسطين على أرض رفح قلعة الجنوب الصامدة.

رغم عملي في مجال الصحافة لعدة سنوات خلت، وعاصرت سقوط آلاف الشهداء في الانتفاضة الفلسطينية الأولى المباركة، واستشهد قسم منهم بين يدي، حيث كان عملا في ذلك الوقت يتجاوز حدود الصحافة، وكان الجانب الإنساني والمصلحة الوطنية يسومان على الجانب الشخصية، فكنا نعمل مضمني جراح وسعادي سعفين وإن احتاج الأمر عملا اجتماعيين نخرق مصاب اهل الشهداء. فهذه أرو مرة يتاح لي لحرف حضور زفاف شهداء من أوله إلى آخره، لربما لصلة القرى التي تربطها بالشهديد «علي» لكن قدر الله وما شاء فعل، ففي ليلة الثلاثاء وبالصيف العود الحادية عشرة ونصف، تلقيت اتصالا هاتفياً



## غرّة رمضان

رشاد أبوشاور

من الأغاني التي طلما سمعتها تردّد في شهر رمضان عبر إذاعتي (القاهرة) و(صوت العرب) ، أغنية الفنّان الكبير الراحل محمد عبد المطلب - لا يعرف جمهور فضائيات أخصامه أ ه أسبـك لآ ، التي ما زالت ترتبط بـرمضان الفضيل، وترحب به:

رمضان جانا وفرحنا يو، بعد غيايو

أهلاًرمضان

ولما عماد رمضان غلينا نحن العرب والمسلمين هذا العام / والقدس ما زالت ترسف في السر، وبغداد تنن جريمة مهانة، فقد أشغقت على (رمضاننا)، والأصح أشغقت علينا إذ كيف سننظر في عيني رمضان، وماذا نقول له، وهل يرضى منا بجزعنا (الكلاي) نحن المعجزين عن تحرير بلادنا، ونغض غبار وحل الذل عن رؤوسنا، وعيوننا، وغولنا؟!

على إحدى الفضائيات رأيت أهلنا في غرّة وهم يتجولون في أحد الأسواق بعيون حزينّة، ونفوس ممرورة، ذلك أنهم لا يملكون المال لشراء الطعام، فهم يتفرجون على البضاعة المعروضة ثمّ يعضون هازين رؤوسهم، فهم في حصار تام، حتى أن عربا يتصاعون لأوامر أمريكا فيشددون الخناق على الجمعيات الخيرية التي كانت تقدّم بعض العون لأسر الشهداء، والرحى، والأسرى، وللأيتام.

ومع ذلك، يبطلون جامعة، وأجساد وأرواح مدمّاة يوجه الفلسطينيون الضربات لجيش الاحتلال، ويتحملون نسف بيوتهم، ويفتخرون الأرض، ويعودون للخيام، وهم يقسمون بأنهم لن يغادروا أرضهم.

رمضان جانا وفرحنا يو!...

وفي غرّة رمضان، اليوم الأول منه، الذي صامه بعض العرب، ولم يصمه بعضهم.. لأسباب سياسية، لا لأنهم لم يروا الهلال، فرمضان يعامل في (دول) العرب كأى مواطن عربي فهو خاضع للمسيرة عليه، وحتى النبد، وإن عوم شكلياً باحترام فما يدره من ربح، وزيادة دخل ..!.

في غرّة رمضان هذا العام يرفع رمضان رأسه فغداً به رمضان حقيقي، وليس رمضاناً للجموع، والقطايف، والولائم الرسمية، والمسوح الكاذبة.

في اليوم الأول أطلقت بغداد مدافع حقيقية لاستقبال الشهر الفضيل، ولكنها غيرت التوقيت، فالمدافع (الكاتبوشا) انطلقت في الساعة السادسة صباحاً، وهي لَمَعَت لتنتقل في الخرج كاشطة السواد عن وجه بغداد، وسماء العراق / مذكّرة من دخلوا إلى ربوع العراق بدون دعوة، ولا فيزا، ولا عقد عمل أنه غير مرحب بهم، وأن النوم في (مخدع) الرشيد لن يكون نوماً مريحاً لأن شهزاد لم تسمّ شعراً (زائرهما) الذي لا تعرفه، والذي اتقمح غرفة زينتها منتحلاً صفة المالحق، لن يهنأ بكأياها التي تنسبه كاتبه، وتسمده بليالي الشرق، وحكايا بغداد، وقصص السندياب، وعلي بابا!

حاضر ونائب وزير دفاع أمريكا، ومرتّب به طائرات الهليكوبتر من سماء (تكريت) مروراً رمزياً انتصارياً، فرحبّت به المقاومة العراقية (الاستبحة)، جاي بسطات كثير، عيني.. بسقوط (بلاك هوك)، ونجا نائب وزير الدفاع من الترحيب الحار، فلاحقه العراقيون الضخيفون الكرماء بسخي كرمهم، وشهامتهم، حتى أنهم انتزعه من نومه العميق في فندق الرشيد بترحيب مبالغ به، فيه إفراط في عدد ذنائب الكاتبوشا التي اطواحت على غرف، وطوايق فندق الرشيد، الفندق الضخم الذي استورد له الخزام والمرمر من فينتام ليكون لافتاً باجتماع دول عدم الانحياز، وهذا ما لا يعرفه السيد نائب وزير الدفاع الأمريكي، فالخزام والمرمر الفيتنامي لم يمتح له هناة النوم، وذكره بحساب قديم يضاف للحساب الجديد، والحساب يجمع كما يقول أهلنا في مصر، ولذا هبّ الرجل مذموراً، مكرراً: هل تألمتم ملامح وجهه، وكاتبته، وتقلص حجم جسده بعد الرقة الصاروخية الترحيبية؟

السكين، لقد حضر لرفع معنويات الجنود الأميركيان، فإذا بالمقاومين العراقيين يفسدون عليه مهمته، ويهدلونه في نظر العالم، ولعله الآن يلعن الساعة التي ورطّ فيها بزيارة العراق، في حين يواصل رئيسته تصريحاته عن الانتصار في العراق، وجلب الديمقراطية للعراقيين!

في يوم غرّة رمضان صصفت المقاومة العراقية المنظره فندق الرشيد حيث (بنام) وولفويتز، وها هو لا.. بنيام.. و.. فقصت لمسار قيادة القوات الامريكية، ثم تعود لتقصف فندق الرشيد في المساء تأكيداً للحسن والاعتقال والبضافة، مع ضربات في (الغالبية) و(العامرية) قرب مطار بغداد، وفندق المنصور القريب من وزارة الإعلام العراقية، وهذا ما دفع الناطق الرسمي إلى الاعتراف بأن العمليات ارتفعت إلى 25 عملية في اليوم...

في آخر يوم من أيام شهر شعبان عقد عدد من المقاومين العراقيين لقاءً صحفياً عاجزاً عاجزاً فيه أن يكون شهر رمضان هذا العام شهراً دافعيماً لقي قوات الاحتلال، والحقّ أنهم صدقوا وبسرعة ما عاهدوا الله والعراق والعرب والمسلمين عليه.

وحتى لا تستمر في الحديث في (بهذلة) القوات الأمريكية، وحالة الذعر التي تكسح نفوس المراهيزن (أين أنت يا رمبو؟) ، دعوني أروي لكم هذه الحكاية.

قبل أيام التقيت بأح قادم من العراق، وهو عراقي فح، متعلم، مثقف، حدثنا، وكنت مع عدد من الأصدقاء.. كيف أنه ذات يوم، وكان يأخذ دوراً عند (البنزين خانة) فإذا بجندي أمريكي يقترّب ويتأخّن في تأمل سيارته عبر زجاج نوافذها، ثم يقترّب مني ويسألني: هل أنت بائع كتب؟ عرفت أنّ الكتب المتناثرة في سيارتي قد لفتت انتباهه، أجبته، بل أنا قارئ كتب، أود أنّ أسألك، بما أنك كنتي، وأنا ما كنت أريد الحديث مع أي أمريكي، أود أن أسألك، هل حقاً أن الذين قتلوا منكم في الحرب هم 141 فقط؟ هنّ رأسه وأجاب، نعم. نعم، قالت له: ولكن معلوماني، وما رأيته يقول غير هذا فقال: صحيح، سالمته، فسرت لي الأمر، ففسر، الذين أعلن عنهم، أqvد ال 141 لهم آباء وأمهات، والذين لم يعلن عنهم لا آباء ولا أمهات لهم، فسألته، وأنت، ماذا عنك؟ أجاب وهو يهز رأسه وغمامة من حزن تكسو وجهه؛ لا أب ولا أم لي، لذا لن يعلن عن موتي. قلت: أين لك إن تكون حتى رقماً، كّر كلمة YESعدة مرّات وأخذ يبتعد...

أثناء الحرب العدوانية على العراق عرضت قناة (العربية) ريبورتاجات أعدتها ناديا البليبيسي مع مجندات أمريكيات، ومجندين أمريكيين. وكان أن عرفت بأن كثيراً من الجندين هم من أمريكا اللاتينية، وقد وعدوا بمعنويات عالية، وخدمت الجنسية بعد الحرب، ويحسب ناديا البليبيسي فقد مات بعضهم في الحرب و.لم يحصلوا على الجنسية.

بعض الجنود فسروا عدم اهتمام قادة أمريكا بمصير الجنود كما يلي: لو أن هناك جندياً إيجابياً، خدمة وطنية كما كان قبل وأثناء حرب فينتام لتردّد المسؤولون في خوض هذه الحرب، لأنهم لن يرسلوا أبناءهم للموت!.

بعد حرب فينتام، وهزيمة أمريكا المخزية، قرّر حكام أمريكا إلغاء الغناء الخدمة الوطنية، وهكذا فهم يخوضون حروبهم (شركات النفط، ومصانع السلاح) بأبناء الفقراء، أو بمن ليس لهم من يبكي عليهم!

الغريب أن بعض الدول تدفع بجنودها كما لو أنهم أبناء حرام، ليس لهم من يبكي عليهم، أما حكام أمريكا المتصهينون قيطاليون أولئك الجنود أن يغاثلو بمعنويات عالية.. ترى هل بقيت لدى وولفويتز معنويات حتى وأمية بعد أن ذقفته الكاتبوشا من فوق سريره؟ أشك أنه يمكن أن ينجب بعد اليوم، لا لأنه متقدم في العمر، ولكن لأن (حيلة) انتقل..مع أن رمضان لم يبرز سوى غرّة، كما كان يفعل الجاهدون في سالف العصر، لتتضمح تلك الغرّة بدم الاستشهاد، فتفوح منها رائحة الجنة والعزّ.. أهلاً رمضان.. هل مالك، وغير بعيد ستعلم أسماء بغداد ليخني العراقيون: فوق الختل فوق.. والظوى.. أضاء.. على بغداد!.

# القدس

# قوانين امريكية تتيح للأمم التخلي عن وليدها

16 طفلا اخر تخلت عنهم ابهات بطريقة غير مشروعة مات منهم تسعة..

والمشكلة ان اغلب الولايات التي اصدرت القانون لم تخصص اموالا لتشره ولذلك فان امهات يائسات لا يردن الاحتفاظ باطفالهن لا يعرفن ان هناك طريقة سليمة للتخلي عنهم، قالت مورين سوريت المتحدثة باسم وكالة الاطفال المستقلة في ميشيغان وهي تابعة لحكومة الولاية «في العام الاول بعد صدور القانون وضعت لاقفات في المدارس وتضمنت مقررات الصحة، ولكن لا توجد نقود لاستمرار الموضوع تحت الاضواء، والوضع الاقتصادي صعب ولا توجد اموال زائدة للحملات التوعيه».

ولا توجد احصائيات على مستوى الولايات المتحدة عن عدد الاطفال الذين تتخلى عنهم امهاتهم، ولكن محطات تلفزيون محلية تشير كثيرا الى هذه القضية.

وفي الشهر الماضي وحده تخلت امهات عن اطفالهن في نيويورك ونيسو جزيي وايريزونا وميشيغان وساوث كارولينا وكاليفورنيا

واشنطن-رويترز: في كل عام تتخلى امهات عن مئات الاطفال الحديثي الولاده، بعضهم يتركون خارج البيوت او في امساكن انتظار السيارات او غرف الانتظار بالمستشفيات او في متنزهات او مناطق مفتوحة حيث ما يمتون غالبا.
اظهرت دراسة قامت بها في العام الماضي مراكز مراقبة الامراض على 3312 جريمة قتل لوليد من 1989 الي 1998 ان القتل هو السبب الخامس عشر لوفاة الاطفال في الولايات المتحدة واغلب الجرائم تحدث في اليوم الاول بعد الولاده.
واستنتجت الدراسة انه «عند مقارنة معدل الوفيات في اليوم الاول من الحياة وبقية فترة الطفولة مع معدل القتل في اعمار اكبر نجد ان نسبة القتل في كل يوم بعد الولاده اكبر 10 مرات بالمقارنة بأي فئه عمرية اخرى».
واظهرت الدراسة انه من الاطفال الذين قتلوا يوم مولدهم 89 في المئة ولدوا خارج المستشفى و89 في المئة قتلتهن نساء غالبا ما كن امهاتهم من عددا من هذه الجرائم لم يتم الابلاغ عنها او يرجع سبب الوفاة الى اصابة غير متعمدة او بسبب موت

## تزايد جرائم الاغتصاب والقتل بامريكا

واشنطن-رويترز: قال مكتب التحقيقات الاتحادي امريكي ان عدد جرائم القتل وحالات الاغتصاب المسجلة في الولايات المتحدة زاد عام 2002 لكن اجمالي عدد جرائم العنف انخفض بنسبة واحد في المئة عن العام الذي سبقه.
وتذكر مكتب التحقيقات في تقريره السنوي عن الجريمة في الولايات المتحدة ان عدد حوادث الاغتصاب المسجلة لدى الشرطة زاد بنسبة 4.7 مع عام 2001 بانخفاض نسبته 14.5 في المئة عن عام 1993 .

## ولادة ستة توائم مصريين ووفاة أحدهم

■ بنها (مصر) -رويترز: قال طبيب مصري ان خمسة توائم من بين ستة ولدوا في مدينة بنها بمحافظة القليوبية شمالي القاهرة في حالة صحية جيدة.
ولد ستة توائم متصهف من الذكور وولادة طبيعية في عيادة الطبيب محمود منصور في بنها ثم مات أحدهم.
وقال منصور لرويترز امس الثلاثاء «ماتت طفلة وكانت الاخيرة في الولاده، تحملت وولدها انقباضات الرحم في ولادة باقي التوائم.. توقعت وفاتها وماتت بعد حوالي ثلاث ساعات».
ويعد الحمل بشهرين تابع منصور حالة الام مثال صلاح عبد الحكيم (32 سنة) إذ ناضرت بعراض غير معتادة للحمل مثل شدة الالم في جانبي البطن وكثرة القيء.
وقال منصور «اجريت

## شاب مغربي ينجز شبكة كلمات متقاطعة من 20 ألف خانة

■ الرباط-رويترز: انجز شاب مغربي شبكة من الكلمات المتقاطعة مكونة من 20 الف خانة طولها ستة امتار وعرضها ثلاثة امتار.

وقال الشاب المغربي وايزبير في تصريح للقتاة المغربية الثانية ان فكرة انشاء شبكة كلمات متقاطعة بهذا الحجم جاءتته عقب انجاس شاب مغربي اخر شبكة مكونة من 16 الف خانة.

## أدوية الايدز مجاناً للفقراء

■ أديس أبابا-رويترز: قالت اثيوبيا امس الثلاثاء انها تعترم توزيع أدوية مجاناً على الفقراء المصابين بفيروس الايدز.
ويحمل ما يصل الى 2 مليون اثيوبي فيروس اتش.اي.في المسبب للايدز (مرض نقص المناعة المكتسب) من بين نحو 70 مليون مواطن اثيوبي.
وقالت وزارة الصحة في بيان «تجري الاستعدادات لتوفير هذه الادوية مجاناً لوقف نشاط الفيروس»، و اضاف البيان «سيشارك عاملون مدربون في فحص من يسعون للحصول على الادوية المجانية مع مددوي الدخل».
وفي العام الماضي قدم ماخون لاثيوبيا نحو 60 مليون دولار لبرامج مكافحة الايدز. واثيوبيا واحدة من أفقر دول العالم حيث يعيش 44 في المئة من السكان دون حد الفقر.

● تستضيف بيروت اعتباراً من يوم الجمعة المقبل معرض «اقرأ بالخريسية والموسيقى» الذي يقام سنويا في لبنان والذي يعبره القيمون عليه اكبر تظاهرة ثقافية فرنكوفونية تقام في الشرق الاوسط.

يقام المعرض بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي والسمفير الفرنسي في لبنان فيليب لوكورتيهه وبرعاية سيدة لبنان الاولى اندريه لحود.

● رئيس الوزراء الأردني الأسبق علي أبو الراغب سيغادر عمان متوجها إلى جنيف قريبا لقضاء إجازة خاصة وعاطلية للإسترخاء.

● رجب العام للبرعمة لغرفة تجارة وصناعة دبي عبد الرحمن المطبوعي بإقامة مركز تجاري تشادي في الامارة. واعرب عن امه في ان يساهم في تنشيط التبادل التجاري بين البلدين خلال استقباله ابا تيجاني الحاج مدير عام غرفة تجارة تشاد والوفد المرافق الذي يزور دبي لاقتحاح المركز التجاري خلال الايام المقبلة.

● أعلنت مدينة دبي للإعلام امس الثلاثاء أن نحو 1819 متسابقا من 20 دولة عربية واجنبية قدموا مشاريع للمشاركة في الدورة الثالثة لمسابقة «ابداع» المخصصة لطلاب الاعلام.

وقال محمد سليمان الملا مدير ادارة علاقة الشركاء في المدينة ان نتائج المسابقة المقسمة الي تسعة فروع هي الاداعة والتلفزيون



من مبتكرات المصممة الأوكرانية ديانا دوروخينا قدمت هذه العارضة معطفا جميلا لموسمي الخريف والشتاء خلال عرض اقيم في العاصمة كييف (رويترز)

● أعلنت إذاعة أونداسيرو الاسبانية امس الثلاثاء عن منح جائزتها السنوية للصحافي المغربي على المراتب الجبوس في المغرب بعد الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.

وهذه هي الجائزة الثانية التي يحصل عليها على المراتب في اسبانيا في ظرف أسبوعين. وكانت الأولى منحتها له جريدة «الموندو» للأسباب نفسها.

● انتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة للنادي العربي في جلستها المنعقدة امس الاول الاثنين السيدة صفاء الصاوي رئيسا للنادي، وسيتم توزيع المهام الأخرى في الجلسة القادمة للجنة.

● وزير الخارجية الأردني مروان المعضر عقد أمس في عمان بحضور عدد من الكتاب والصحافيين مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن سياسات بلاده الخارجية.

● كرمة نابلسي وعفيف صافية واهداف سويف وطارق علي وغادة الكرمي وتوم بولين وعبد المحسن قطان سيشاركون في حفل التتأبين الذي ينظمه مجلس التفاهم العربي البريطاني في السادس من الشهر المقبل في ذكرى الدكتور اوارود سعيد.

يقام الحفل في العنوان التالي:

وستقرأ اشعار باللغتين العربية والانكليزية خلال الامسية وتقدم القراءات حنان الشيخ وديفيد مورتسي.

## أناث العناكب تقتل الذكر الذي لا تعرفه

■ واشنطن-رويترز: اظهرت دراسة على العناكب ان اناثها تأكل الذكر الذي يبدو شكله غريبا عليها اذا ما حاول التقرب اليها ولا تستجيب الا للذكر الذي يبدو مألوفاً.

وتقول ايلين هيبجيتس خبيرة العناكب والاساتذة بجامعة كورتيل في نيويورك ان هذه النتيجة لا تفسر فقط سلوك العناكب بل قد تسهم ايضا في تفسير سلوك حيوانات «ارقي».

واضافت في حديث هاتفى «الخبرات السابقة لانثى تؤثر على اختيارها سبئيز وتسلمت منحة لوضع اعلانات في حمامات الكليات».

وتزايد بدرجة كبيرة اذا كان الطفل الثاني او بعد للصححة ان فرص ان يصبح مولود ضحية للقتل

تتزايد بدرجة كبيرة اذا كان الطفل الثاني او بعد الثاني لمراهقة، والمخاطرة كبرى للاطفال الذين تقل

اعمار امهاتهم عن 15 سنة وفترة تعليبهن عن 12 عاما واللاثى لا يحصلن على مساعدة

وبعندما نصحت الانثى وضعت في صندوقها ذكرا من اللون الذي تربي معها ونكرنا من اللون الاخر. وقالت هيبجيتس ان الانثى في معطم الاحوال تقتل الذكر من اللون المختلف من اللون الذي تعرفه بدلا من ان تجامعه.

### تحسن مستمر في حالة التوأمن المصريين المنفصلين

■ دالاس-رويترز: قال اطباء ان التوأمن المصريين الذين كانوا ملتصقين عند الراس قد تم ايقاف حقنهما بأدوية عن طريق الوريد وان حالتها مستمرة في التحسن بعد اسبوعين من فصلهما جراحيا.

وقال الدكتور جيمس توماس مدير وحدة العناية المركزة في مركز دالاس الطبي للاطفال ان محمد واحمد ابراهيم البالغين من العمر عامين يتناولان سوائل غذائية وبخضعان لجلسات علاج طبيعي بمعدل جلستين في اليوم الواحد.

ويوم الاحد رفع توصيف حالة الصغيرين من خطيرة الى حذرة.
وفصل التوأمان اللذان كانا ملتصقين عند عنق الرأس بعد جراحة استغرقت 34 ساعة تقريبا.

وقال توماس في بيان «انهما يلهوان أكثر مع والدهما وشقيقهما الأكبر.
بلعبان بدم صغير ودمي محمسو.. ويتخلل ذلك كثير من الضحكات».

### التدخين يزيد من خطر الإصابة بالتصلب المضاعف

■ واشنطن-رويترز: قال باحثون ان التدخين أكثر عرضة للاصابة بالتصلب العصبي المضاعف بنحو ثلاث مرات عن غيرهم.

وأجرى باحثون بجامعة برجين في النرويج وجامعة هارفارد في ولاية ماساتشوستس الامريكية مسحا على 22 ألف شخص تتراوح اعمارهم بين 40

الى 47 عاما في الفترة بين عامي 1997 و1999 وتوصلوا الى ان خطر التعرض للتصلب المضاعف الذي يصيب الجهاز العصبي المركزي يزيد نحو ثلاث مرات لدى المدخنين ومرتبئ لدى المدخنات

مقارنة بغيرهم.

وقال البرتو اشريو أحد الباحثين بكتسبة هارفارد للصححة العامة الذين شاركوا في الدراسة «تدخين السجائر عبارة عن مزيج من الكيماويات التي تتشكل سموم اعصاب محتملة».
ولكن عندما سئل كيف يتسبب التدخين في حدوث هذا المرض اجاب اشريو بقوله «بصراحة لا نعرف، وهنا تكمن اهمية هذه البيانات».

### فشل محاولة رولينغ ستونز للغناء في الصين

■ لوس انجليس-رويترز: فشل فريق رولينغ ستونز الغنائي من جديد في مسعاها الطويل لغزو الصين بموسيقاه اأعلن ان جهوده لاقامة حفلين غنائيين هناك الشهر القادم ثبت انها «تفكر تعقيدا وصعوبة في المتوقع».
وكان من المقرر اصلا للفريق البريطاني الشهير ان يقيم حفلين في بكين وشنغهاي في تيسان (ابريل) الماضي لكنه اضطر الى الغناء خطفه وكذلك الغناء اخرين كانا مقررين في هونغ كونغ جراء تفشي مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس).

الذي كان يجتاح المنطقة آنذاك.

وتحدد السابع والتاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم موعدين جديدين للفريق ليقيم حفلين في هونغ

كونغ ومما الاول له على الاطلاق بالاقليم لكن اقامة الفريق في الغناء بعد ذلك في الصين تبتدد.




وقال بيان اصدره وكيل أعمال رولينغ ستونز في نيويورك «تقطع الفرقة الى اقامة حفلات غنائية في هذه المدن في المستقبل».

ولم يتسن الاتصال بوكيل أعمال الفريق لسؤاله مزيدا من التفاصيل.

مال في الطريق اليك عن جهود سابقة، اخبار طبية في محيط العمل وستساعدك عبر ذلك.

اخبار منقولة عن طريق اشخاص تكشف لك موقفا غامضا، ترقية او تقدم.

زحل يشغل الوسط من خريطة البروج ويستمر حتى اواخر السنة وتوقف لديك القوة لانجازات زمهره،

	تجنب مواقف الشبهات لتجنب الاحكام القاسية، رسالة من شخص بعيد غائب عنك.
	بعض العوامل تقودك الى مواقف حرجة، تجنب المواقف الغامضة وكن واضحا.
	تنصح بمساعدة صديق في انشاء علاقة طيبة، لا داعي للتلوثر في اعمال غير مدرسة.

راجع موازنة دخلك ومصروفاتك لتكتشف انك متلوط في نفقات، لقاء في المساء مع أحد الاصدقاء.

تربيت في قبولك اعمالا او مسؤوليات جديدة فان طاقتك لا تحتمل المزيد، احوالك العاطفية جيدة.

مسألة او صراع تنتهي يصلح بين جميع اطراف، تجذب جهدا متزايدا من اجل الاصدقاء.

	ليس هناك مبرر لكأية او اللقح تخلص من الوهم.
	تاثيرات سيئة في مجال المال والعمل وتعاني فشلا في الجوانب الاجتماعية.
	يوم جميل في صحبة الاصدقاء.. الحب والرومانسية يقفان في بؤرة الاهتمام من جديد.

### كلام النجوم

الجم: 23 ايلول، 13 نيسان

الثور: 21 نيسان، 20 ايلول

الجوزاء: 21 ايلول، 13 نيسان